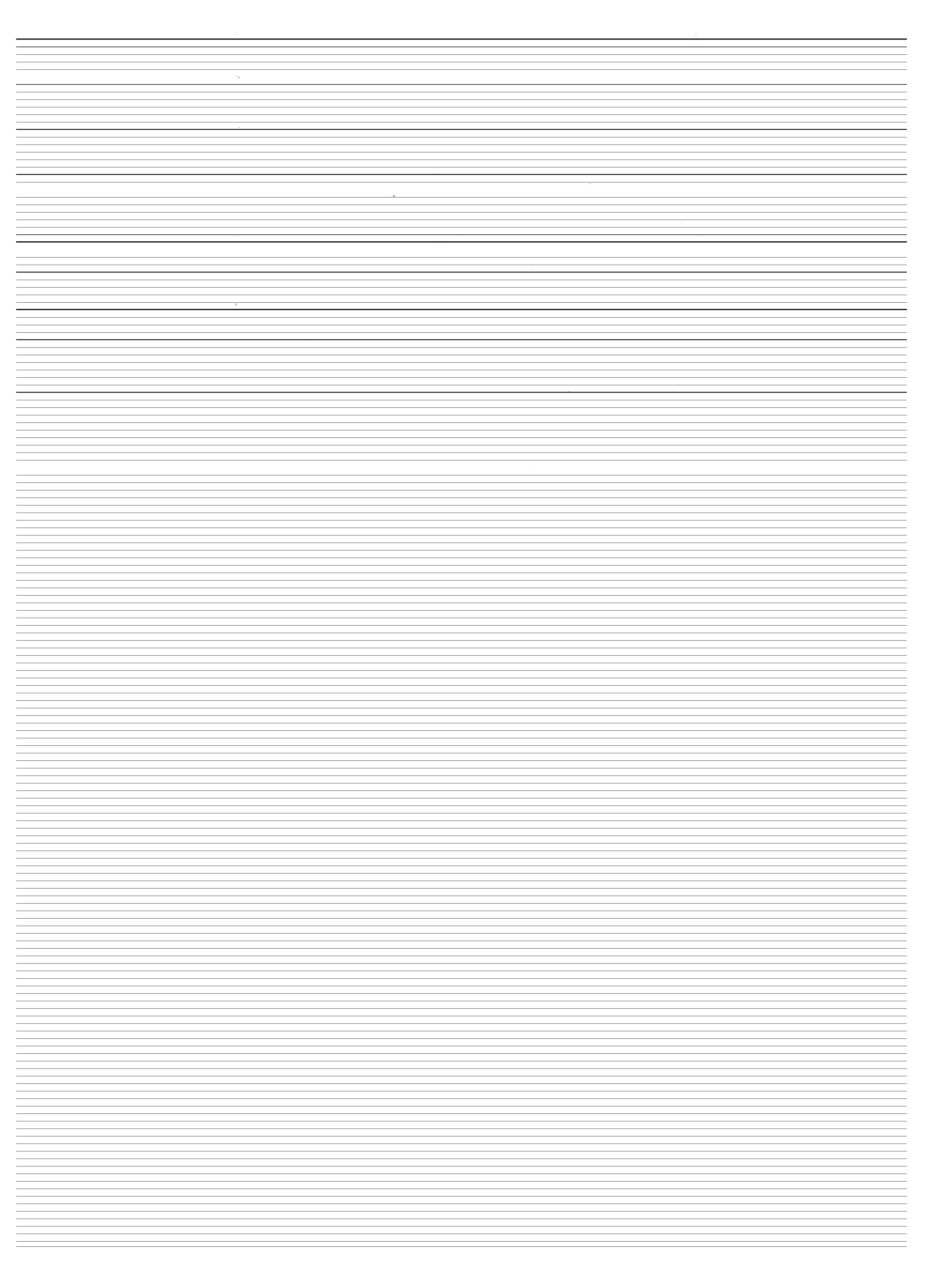




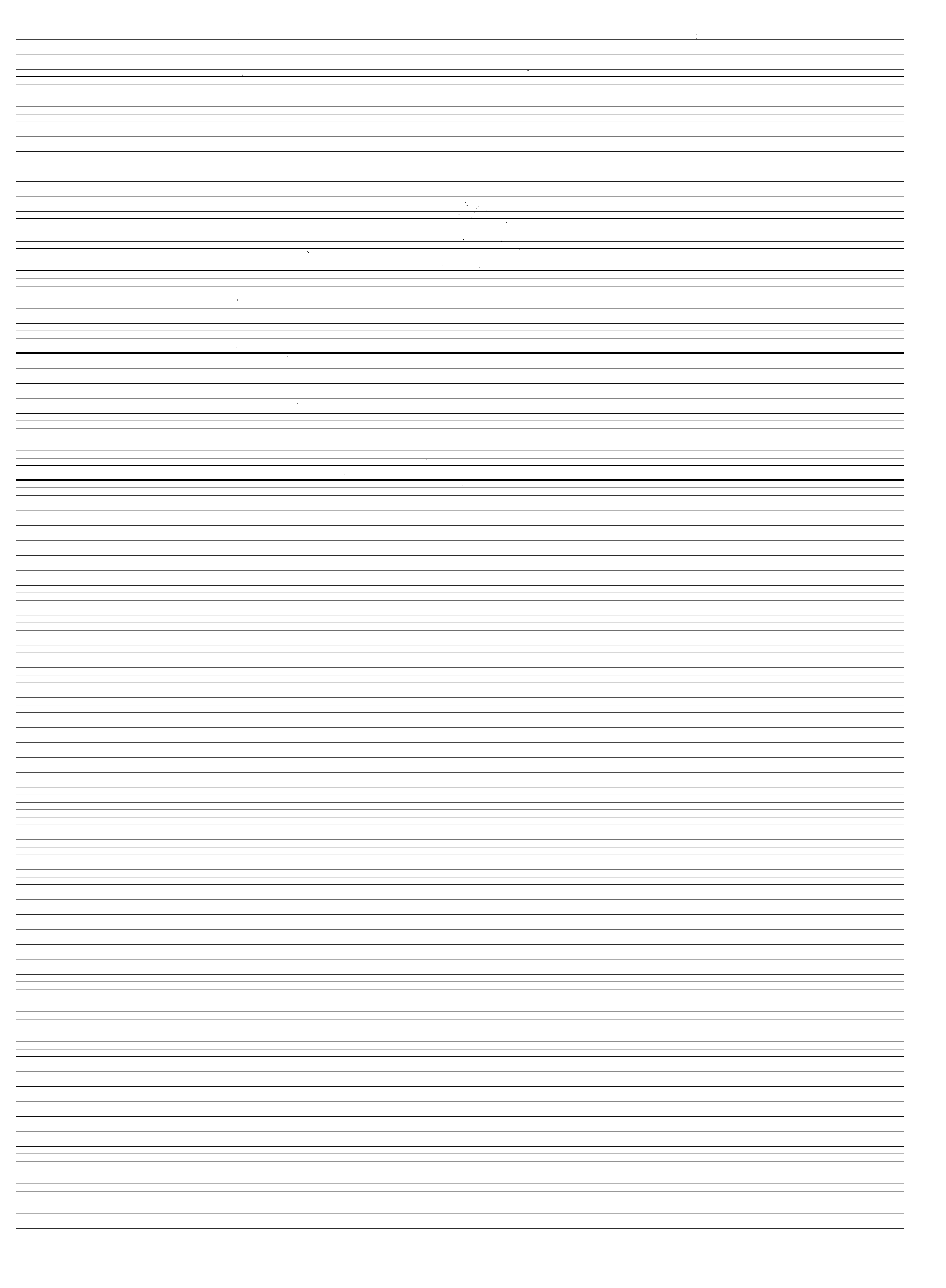
محمد عمر الشطي



إهداء

• إلي صناع الحيـــاة .
• إلي من يعطوا ولا ينتظرون المقابل .
• إلي كل مكافح يسعي لبنأ حياتـــه .
أهدي تعجباتي ..

محمد الشطبي





١ - الـــوزراء

* على وزارة الكهرباء التى الغت نظام قراءة العدادات بحجة عدم وجود كشافين لديها !

* على وزير الاوقاف الذى سافر الى الصين الشعبية للتعاقد على انشاء مجمع صناعى زراعى !!

* على ما يحدث فى المستشفيات الحكومية ووزارة الصحة ساكتة لا تتحرك !

* على وزير التعمير الذى يحضر افتتاح الفروع التابعة لوزارة التموين .. ولست أدرى ما هى العلاقة بين التعمير والتموين !

* على وزير التربية والتعليم الذى وضع نفسه موضع الإحراج بعدما أصدر قرارا ببدء الدراسة ولكن المجالس الشعبية رفضت التنفيذ !

* على موقف الذين هاجموا الشيخ حافظ سلامة بعدما افرج عنه القضاء المصرى وقال عنه وزير الداخليه انه رجل وطنى وان دوره فى صمود مدينة السويس اثناء حرب اكتوبر لا ينسى !

* على وزارة التموين التى تستورد زيتا للطعام لا يصلح إلا لادارة السيارات !

* على من رفعوا اسعار الخضروات بعد زيارة السيد رئيس الوزراء لهم !

* على الغموض الذى احاط بالغاء وزارة الخارجية البريطانية

مقابلة الوفد الاردنى الفلسطينى متعللة بأن عضوا فلسطنيا رفض التوقيع على بيان قبل الاجتماع !

* على وزير التعليم الذى يفرق بين المعلم والعامل فى وزارته !

* على وزارة التموين التى تعرض للجماهير رغيف خبز افرنجى بسعر ١٥ قرشاً !

* على وزارة الصحة التى تصرف الملايين على الأمصال ليضيع مفعولها لتركها بدون ثلاجات خاصة بالريف أو اعطائها فى حقن جماعية للأطفال !

* على وزير التعليم الذى يفرق بين المعلم والعامل فى وزارته !

* على وزارة السياحة التى أهملت الكنوز السياحية الموجودة لدينا !

* على من تحولوا من المديح فى أحمد رشدى إلي الهجوم السريع عليه لمجرد أنه لم يستطع أن يكبح جماح الغاضبين .. ونسوا رحلة الانضباط التى عاشوها فى البلد عندما كان وزيراً !

* على تصريحات وزارة التموين عن توافر الصابون ومع ذلك يصرف ببطاقة التموين ٣ قطع للاسرة !!

* على المسئولين الذين لا يأخذون عظة مما يكتب الآن عن احمد رشدى فلأول مرة تتبارى الاقلام فى الاشادة بمسئول خرج من الوزارة وهو أسلوب لم يكن متبعا من قبل . ولكن هذا يعود إلى انه

كان أنظف شخصية تولت الوزارة ولم يحاول ان يضع نفسه فى أى موضع للشك والريبة !

* على وزارة الأوقاف التى تسهم بأموالها فى ادارة فندق تحتسى فيه الخمور !

* على وزارة الصحة التى رفعت اسعار أدوية القطاع العام بالنشرة رقم ٩٥٢ تسعيرة الادوية الجبرية من ٢٥ مارس ١٩٨٦ !! بنسب ما بين ٢٠ فى المائة ومائة فى المائة !

* برغم التصريحات المتكررة لوزير التعليم الا ان الاعتداءات مازالت مستمرة على ملاعب المدارس الثانوية والدليل ما يحدث فى مدرسة الناصرية الثانوية بالاسكندرية .

* على وزارة الاوقاف التى اصدرت تعليماتها الى جميع مديريات الاوقاف بالمحافظات بعدم انشاء المساجد بالتبرعات والجهود الذاتية !

* على وزارة الصناعة التى وافقت على رفع اسعار صابون التواليت بحجة علاج خسائر شركات الصابون !

* على وزارتى الثقافة والاقتصاد فى عدم تقديم التسهيلات لتصدير الكتاب المصرى للخارج !

* على السرقات والاختلاسات التى يكون أبطالها وزراء ووكلاء وزارات ، وهم ليسوا فى احتياج شديد لهذه الأموال

الطائلة ، والآلاف المؤلفة !!

* علـى وزارة التمـوين التى تـوزع التمر العراقى .. إجباريـا !

* على وزارة التـموين التى تبيـع أطنان السلع يومـيـا ! بحـجـة فسادها بأبخس الاثمان !!

* على وزارة التعليم ، التى ما زالت تبحث فى تطوير التعليم ، دون النظر الى تطوير من يقومون بالعملية !

* على وزارة التعليم التائهة حتى الآن بين نظام الفترتين والثلاث فترات حتى ضاع نداء الفترة الواحدة !

* على وزارة الصناعـه التى لديهـا عـشـرات المصـانع لانتـاج المنظفات وتترك السوق لمنظفات مستوردة !

* على وزارة التعليم التى تجبر المدرسين غـير المتخصصين علي العـمل كـمدرسى لغـات وحضـور دوره تدريبيـة ٤ شهور اثناء الدارسة !

* على رئيس وزراء اليابـان الـذى اصـدر بيانا يطالب فيـه شعبه بالكـف عـن الانتاج لان ذلك سـيـؤدى الـى أزمـة اقتصادية مـع أمريكـا !

* على قـرار وزارة الصحـة بمنع اسـتـيـراد بنـج الأسنان والاعتماد على الانتاج المحلى فقط ولكن أين هو !؟

* على وزارة التربية التى لا تعدل فى صرف العلاوات التشجيعية

والترقيات الأدبية والمالية . بحيث تبدو هيئات التدريس و بينها تفرقة واضحة بين أصحاب المؤهل الواحد بين محافظة وأخرى !

* على وزارة الصحة : التى تدعي انها توفر الادوية بالاسواق على الرغم من عدم توافر او حتى تواجد ادوية الكلى والقلب وغيرها من الامراض التى لا يستغنى فيها المرضى عن الدواء !

* على وزارة الصـــحة التى تدعى انه لا يوجد حـــالات ايدز فى مصـــر على الرغـــم من تضـــارب الاقــــوال حـــول وجـــود حـالتين أوخمـــس ، وأخــيــرا علمنا ان هناك ثماني عشـــرة حـــالـــه لمصـــريين فـــى مـــستشفى الحميـــات !

وهذا مـا نشـرته أحدى الجـرائد القـومـيـة تحت عنوان « العرب ومصر والايدز » للصحفى وجيه ابو ذكرى .

*على وزارة الصـــحـــة التى لا توقــــن بأن مـــا يحـــدث من مخـالفات فــــى مستشفى طنطا الجامعــــى قد ينتقل أو انتقـــل بالفعـــل لبـــاقـــى المســـتشـــفيات !!

* على وزارة الصـحـــة التى لاتوقن بأنه اذا كـان افـــتـــتـــاح مستشفيات جديدة عمـلا ايجابيا فـان الاكثـــــر ايجـابية اصلاح ومراقبة المستشفيات التى اصبـــح النـــزول فيـــها للعلاج هو بداية لرحلة عذاب يتكاتف كل العاملين بها مـــن أجـــل اراحـــــة النـــزيـــل مـــن الـــدنيــا وبلاويهـــــا !!

* على وزير النقـــل والمواصـلات الذى يصــــوره التليـفـزيون يومــيــا وهـو يركب مــتــرو الانفـــــاق علمـا بـأن ذلك المشـروع استخدمته فرنسا وأوربا منذ أكثر من مائه عام !

* على بعض الذين شنوا حملة شعواء على وزير الثقافة الجديد قبل ان يمارس عمله او يظهر مدى كفاءته من عدمها !

* على وزير التـربــــيــــة والتـعليم الذى صــرح بالكثـيـر من التصـريحات عن قيـــــام الوزارة بتـحقيــــق مطالب المعلمين العادلة .. دون ان يكون لهذه المطالب أى أثر !

* على وزير التـعليم الذى مـــلأ الصـحف تهـديـــــدا لمدرسى الدروس الخصوصية ولــــم يشـــرع قانـــــونا لمعاقبتهـــم مما جعل المـــرض يستشـــرى ويتزايد ســـوءا !

* على وزارة الاوقــــاف التى تمتلك اكبر مـيزانية ثم تعجز عن دفع اجــور خطبـــــاء المكافـأة بل وحـوافــــز الفـائزين فى مسابقاتها ثم يقولون : يجب ضم المساجد الاهلية !

* على وزارة الصناعة التى فشــلت فى تصنيع زيت الزيتون الى أن وصل ثمـــن الكيلـــو عشـــرة جنيهـــات !

* على القيـادات العليـا بالوزارات والمصـالح التى تترك مـصـالح الناس فى أيدى مـرؤوسـيـهم الجـهـلاء الذين يعـبـثـون باللوائح والقوانين ويفسرونها كما يحلو لهم دون حسيب أو رقيب !

* على وزير الاشغال والموارد المائية الذى لم يتخذ خطوة ايجابية لحمايتنا من الجفاف الذى يحيط بنا !

* على وزارة الكهرباء التى تضرب الطبقة المتوسطة برفع أسعار الكهرباء إلى اربعة أضعافها علما بأن هذه الطبقة تمتلك التليفزيون والمكنسة والثلاجة ودخلها الشهرى محدود فكيف ذلك ؟

* على الفتوى الحائرة بين وزارة العدل ولجنة الفتوى بالأزهر وبين مجمع البحوث الإسلامية وبين المشايخ وبين كل من حفظ آية !

* على وزارة التموين التى بدأت تلزم اصحاب المخابز بشراء ميزان حساس لكل مخبز لوزن العيش رغم علمها بخسارة اصحاب المخابز والميزان ثمنه ٣٠٠ جنيه ! هل تعاقدت الوزارة مع قطاع خاص لتوريد موازين للمخابز أم لا ؟

* على الذين يهاجمون وزير الثقافة فاروق حسنى دون النظر للإمكانيات والافكار التى يطرحها الرجل على ساحة الوزارة التى ظلت لفترة اسيرة مؤامرات واشخاص لم يكونوا على مستوى المسئولية الثقافية فى مصر !!

* على بعثات الحج التى ترسلها الوزارة مجاملة لبعض الشخصيات الذين لا يعرفون كيف تؤدى الصلاة أو باقى الفرائض !

* على رئـــيس وزارء مصر الـذى يحـتـفظ بهدوء اعـصـابه وثبـات لســانه أمـام لهـيب الأسـعــار الـتى تشـوى « أمخـاخ » النـاس ! ألا تـوجـد مجـرد استراتيجية أو خطة خمســية .. لحـمـلات رفـع الأسـعار ؟

* على باعة اليوم الذيـن يرفعون الأســعار عينى عينك .. بلا خوف من حسيب أو رقيب ! فأين وزارة التمـــوين ورقابتها .. إذا كانت هناك وزارة ورقــابــة بالفعـل ؟

* على وزير الصحة الذى قدم بلاغا ضد السيدة المسكينة التى تقيم في « عشة » علي شـــاطئ النيل و تغسل ملابس اطفالها لفقرها - طبعا - في نفـس التو الذى يتغافل فيــه معاليه عن الذين يبيعون الدواء بلا فاعليـــة !! و الذين يحجزون الميت في المشــرحة لســداد فاتورة المســتشـفي !

* على وكلاء وزارة التربيـة والتعليم فى بعض المحافظات الذين تأخروا بصورة ملفتـه فى اصدار حركة ترقيات موظفيها إلى الدرجة الاولى وغيرها - وعدم تنفيذ القانون رقم ٢١٣ رغم صدوره منذ ما يقارب العام وقيام الكثير من المحافظات بتنفيذه مما أوجد عدم المساواة وعدم العـدالة بين موظفى الفئة الواحدة فى بلد واحد ! وفى الختام نأمل من الدكتور عبدالرازق الملكى وكيل الوزارة بالإسكندرية سـرعة تنفيـذ القانون لما عرفنـاه عنـه من

عـدالـــة وحكمـــة إنســانيـــة .

* على قرارات وزارة التربية والتعـلـيـم الصاروخية التى سـرعان ما يثبت خطـأ توقيتها والهـدف منها !

* على وزارة التعليم التى تزعم تطوير المناهـج لمواكبة العصر ثم ترتد الى الخلف سنوات عـشر وتقرر عـام ١٩٨٨ نفس القصة « غادة رشيد » على الصف الثالث الإعدادى !

* على وزارة الثقافة التى لم تتدخل جديا حتى الآن لحل مشكلة النشر بطريقة علمية رغم أن ذلك من صميم اختصاصها !

* على وزيـر التـربيـة والتـعليم الذى يفـاجـئنا كل حين بقـرار وتصريح يناقض ما قبله أو يثيـر الغموض والتساؤل والحيرة !

* على الأسعار التى ترتفـع وترتفع ولا تبالى بتصاريح الوزراء ولا بتصـاريح رئيس الوزراء والعيب ليـس فى الأسعار ولكن العيب فى التصاريح التى لا تسـتطيع أن تجارى تلك الأسعار فى سرعة ارتفاعها ! ودعونـا ندفـع فى صـمت .

* على الطابـورالطويل من المغنين و بعد ان أصبحت البلد كلها « بتغنى » مطلوب وثيقة لحماية الذوق الفنى المصرى وتطعيم من وزارة الصحـة ضـد تعـاطـى أشـرطـة الكاسيـت !

* على مـوظفى السنترالات وهيئة التليفونات والاكلشيه المتبع > الخط عطلان وترنك لوزير المواصلات فى رئيس «الترنك » !

* على وزير التربية والتعليم الذى يأتى بسـياسات تعليمية من برجه العاجى ومن خـلال دراسات خبراء أبعد مايكـونون عن ميدان تعليمنا ولقد ثبت فشل مثل هذه السياسات فى الماضى كتجـربة شـرشـر وسـعاد وعـادل !
* على وزارة التمويـن التى تفتـح صالـونـات حلاقـة تابعة للـوزارة وكـأن هنـاك ازمـة فـى الحلاقـين !
* على شـرط موافقة رئيـس الـوزراء على شـراء سيارة « ملاكى » للشـركات وعدم الرجوع إليه فـى شراء ٩٠ ٪ من قطع غيار ومعـدات تقـدر بملايين الجنيهات !
* على نظام البعثات والتدريب فى الخـارج بوزارة الصناعة على المعدات الحديثة ثـم يتبين أن المبعوثين عباره عن ١٠٪ مهندسين مسئولين صيانة ٩٠٪ رئيس مجلـس إدارة – رئيس قطـاع – مدير عـام و لا أقـل مـن ذلك !
* على العـلاقـة الحـمـيـمـة بيـن وزارتـى الزراعة والصناعة بمناسبـة دعـم سعـر الفوسفات حـيث أنـه يبـاع بالسـوق السوداء بـ٣ أضعـاف السعـر الرسمـى !
* على وزير التعليم الذى يريـد تزويـد المدارس بالكمبيوتر وهى خاليـة من دورات الميـاه الصحيـة !!
* على طلب أحد الأساتذة الجامعيين الذى يطلب تدخل الرئيس

الأمـــريكـــي لحــل مـشــكــلــة قطعـــة أرض الــنــادى التـــى اســـتـــولـــت عليهـــا وزارة الداخليـــة !

* على وزارة التموين التى تضرب بتقارير الصحة العالمية عرض الحائط وتصر على زيت الشلجم لتزيدنا أمراضا على أمراض !!

* على الـــوزراء الذيـــن يقـــولون ولا يفعلـــون !

* دوام الحـــال من المحال .. حكمة نؤمـــن بها جميعا ماعدا الحكـام والملـــوك وأيضـــا الـــوزراء !

* على وزير التربية والتعليم المصمم على تغيير المناهج كل عام بحجة التطوير حيث وجدت مجالات الاسترزاق للمؤلفين والمطابع وتجار الـــورق وعمال الزبـــالة وباعة اللب والسودانى !

* على وزير السياحة الذى لم يفعـــل جديدا لأرقام السياحة خـارجـــيا أو داخليـــا رغـــم التـصـــريحـــات والأبـــواق والمانشيتات وبيع القطاع العـــام « **بالقطاعى** » !

* على وكالة الوزارة بالإسكندرية التى لم تصدر حركة ترقيات ابنائها من العاملين بالتربيـــة والتعليـــم الخاصة بالدرجـــة الأولى والوظـــائف المستـــحـــقـــة لـــهـــا مما دفع حـــركـــات الـــترقيـــات الأخـــرى إلـــى الـــتراجـــع !

* على وزير التعـليم الـــذى « جـــاب عاليها واطيها » ويريـــد دراســـة الكمبيوتر فـــى المناهج الدراسية !

* على كـــل مسـئول لا هـــم لــــه إلا الدعـاية لنفـســـه بالأبـــواق والتصــــريحــــات !

* لو أجـرينا مـسـابقـة عنوانهـا « البـون الشـاسع بين النظرية والتطبيق » لفازت وزارة التربية والتعليم بلا منازع !

* على وزارة الزراعـــة التـــى تريـــد ان تأخـــذ الأراضى التى تـــم اسـتصـلاحـهـا مـــن أيدى المستثمرين المصريين بحجة انهـم حصلوا عليـهـا بـــدون وجــه حق !

* على وزارة التمـــوين التى تعـلـــن فـــى الصحف اليومية أنه تم طرح كـــذا وكـــذا فـــى المجـمـعـــات فى حيـــن أن المجمعات خاليـــة مـــن السلـع هـــذه الايـــام !

* على وزارة التـعليم التى ترفض منح أجازات للمـدرسين للسـفـر للخارج بينما تدعو الشباب لمهنة التدريس وتركها عندما يريدون !

* على وزارة التـعليم التى قـــررت فـتح كتـاتيب فى مـدارسـهـا وهى التى خفضت منهـــج التربية الدينية فى المرحلة الإعدادية إلى النصف وحذفت ســـور التـــلاوة تمـامـــا !

* على وزارة التـربيـــة والتـعليم التى تغـيـر دائمـــاً المناهج والقـوانـيـن تسيـر فـــى الاتجـــاه المضـــاد !

* على الوزير الذى يصـدر فى الصبـاح قـراراً وفى المسـاء وقبل النوم يتنكر له فتخرج الصحف متناقضة حسب صدورها !

* على وزارة التموين الحائرة بيـن تجربتى الحلاقة المدعمة ومسح الاحذية وكأنه ليس هناك رحلة عذاب يوميه تسمى رغيف العيش !
* على وزير التربيـة والتعليم الذى أصبـحت تصريحـاته تسابق الريـح بلا أثر أو عمل أو نتائج . سـراب .. سـراب !
* علـى وزير التعليـــم الذى يأمـر وينهى فى التعليم بخـاطر من عقلـه مما جعل التعليم يتحطـم تدريجيـــا !
* علـــى مكتب شكاوى وزارة التعليـــم الــذى يكتــفى بحفظ كل الشكاوى المنشورة صحفيا دون الرد عليها !
* على وزارة التعليــم التى تطالعنـــا كل يـــوم بقـرارات جــديـدة جعلـت الطلبـــة فـى قلـــق مستمــــر !
* على وزير التعليــم الذي يتشـــدق بتطـوير التعلـــيم ثم نفاجأ بتغــير فقـط فــى بعــض الـــدروس !
* على وزارة التـربيـة والتـعليـم التـــى تستــهـين بمـــدارس ومعـاهـد الأزهــر وتقبـل الطلبــة بـــأى مجمـوع !
* على وزارة الصـــحـة التى تحـصـــل علـــى رسم وعلاج اقتصادى ويشـــترى المريض العـــلاج مـــن الخارج ومع ذلك لا تـوجـــد نظافـــة بمســتشفـيـــاتهــا !
* علـى وزارة السـيـاحـة التى تسـمـــح للسـائحات بالتـجـول بالشـــورت وكأنها لا تدري أنهم فى بلـــد إســـلامى !

* علـى كـل محـافظ أو مسـئول لا يستجيب لرسائل قـراء الصحف !

* علـى بعض الـوزارات والهـيئـات التـى لاتـرد علـى شـكاوى المواطنين !

* علـى التصـريحات الرنانـة لبعض المسئولين دون أن يشـفعوهـا بعمـل !

* عـلـى الموظفـين والـوزراء الـذيـن ينـافقـون فـى عملـهـم مـن أجـل المـادة !

* علـى شـكاوى المواطنين التـى لا تجـد صدي لـدي المسئولين وكأنهـم يؤذنـون فى مالطـة .

* علـى عـدم اهتـمـام وزارة الزراعـة باستـصلاح الأراضـى المحيطـة بمـديـنـة ٦ أكتـوبـر !

****



٢ ـ الديمقراطية

* على التضارب فى إصدار القرارات والغائها ، مما يسبب القلق لكافة العاملين فى جميع المجالات !

* على تمسكنا باصدار القوانين المعوقة للديمقراطية والتى تظهرنا وكأننا غير قادرين على حماية بلدنا !

* على من اصابتهم الدهشة من تأييد الشعب لحسنى مبارك فى كافة تصرفاته التى قام بها خلال الأيام الماضية .. ونسوا ان الشعب يقف دائما خلف المخلصين لاوطانهم !!

* على من ظنوا أنهم يمكنهم أن يثيروا الشعب ويعملوا على تحطيم الديمقراطية التى نعيشها الآن !

* على من ينسون أن مصر بها قنوات شرعية للتعبير عما يريدون !

* على من ينسون أن مصر بها قضاه يعطون لكل ذى حق حقه !

* على النقابات العامة التى لاتؤدى دورها فى حل مشاكل العاملين الأعضاء بها !

* على من يروج للاقتصاد الماركسى والرأسمالى ، ويدعى فى الانتخابات انه يسعى الى تطبيق الشريعة الاسلامية التى تشمل ضمن ما تشمل تطبيق الاقتصاد الاسلامى !

* على من يتشدقو بكلمات الحرية والديمقراطية وفى نفس الوقت يخنقون الحرية ويستهينون بالديمقراطية !

* على من يؤكد لك إيمانه الزائف بالحرية والديمقراطية والنقد الذاتي .. بشرط ان يكون النقد نابعا من ذاته هو !

* على من يتشدقون بكلمات الحق والحرية والديمقراطية وفي نفس الوقت يتصرفون بعقلية ديكتاتورية ورأسمالية تتفق فقط مع مصالحهم الشخصية ضاربين بمصالح المواطنين عرض الحائط !

* على الذين يرشحون أنفسهم من أجل المنصب لا من أجل الإصلاح والديمقراطية !

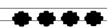
* على بعض صحف المعارضة التي تتحدث عن حرية الكلمة ولا تتيح الفرصة لنشر الآراء المعارضة لها !

* على كل من يتشدق بالحرية ولا يستمع للرأى الآخر !

* على الروتين الذى سلط على الناس فى مصر حتي وقف حجره عثره حتي في سبيل لديموقرطيه !!

* على الشعارات التى نرفعها ولا نطبقها !

* على ساعة الزمن التى تدور مع الديموقرطية ساعة للوراء وأخري للأمام !





٣- دول وعرب

* على حكامنا العرب الذين لا يتفقون على قرار واحد يصون كرامتهم ويرفع من شأنهم امام العالم المتحضر !

* على من يعتقد ان صندوق النقد الدولى التابع للدول الاستعمارية التى ساهمت فى تخلف دول العالم الثالث - فيتامينات تقوى اقتصاد هذه الدول !

* على من يطالبون اليوم بعودة مصر الى الصف العربى وهم انفسهم الذين عزلوها فى الامس !

* على الذين اجتمعوا ليثبطوا محاولة عزل النظام الايرانى !

* على المواقف المتناقضة للسياسة الامريكية فهى تارة ؟ تبدو مخلصة تجاه القضايا العربية وتاره تصدر تصريحات ضد القضايا العربية !

* على بعض المنظمات الفلسطينية التى تهاجم مصر رغم مسعاها الحميد وعملها المخلص من الاعماق للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة !

* على علاقة امريكا باسرائيل إنها كعلاقة الدبة بصاحبها ويوماً ما ستنتهى إلى العدم !

* على من الدول التي تجهل أن الحروب تخلق المشاكل ولا تحلها !

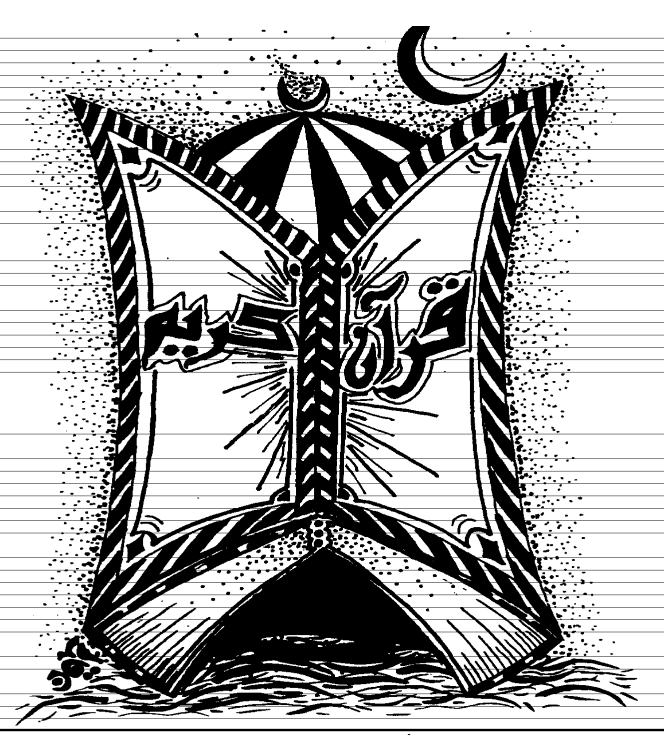
* علي السياسيين يقولون إن هنك كذباً أبيض ونفاقاً اجتماعيا !

* على الشعوب العربية وقاداتها متي يفيقون من غفوتهم ليعلموا أن رخاءهم وتقدمهم بل أمنهم وسلامهم مرهون باتحادهم !

* علي دولة تنادي بالسلام وفي الوقت نفسه تقف عقبة في طريقة !

* علي الدول التي تتعاص عن أن الحروب تخلق المشاكل ولا تحلها !!

****



٤ - الـديـن

* علـى مــن أطلق اســم « دنيــا الله » علـى أحـد الافــلام المليئة بالخــلاعــة والجــنــس !

* على مفتى الديار المصرية الذى مازال يعيش بعقلية العصور الماضية ولا يحاول أن يتعايش مع العصر الذى نعيش فيه !

لقد أفــتى فضيلته فى جريدة الأهـــرام الصادرة ثانى يوم من رمضان قائــلا إن مفســدات الصوم هــى :

– الجماع فى أحد السبيلين !
– ابتـلاع بــزاق الزوجــة !
– أكـل اللحــم نيئـاً طالمـا لـم يضرب فيــه الــدود !
– أكـل الارز نيئا أو العجينة أو الدقيق بدون سكر أو ملح !
– أكل الطــين الارمنـى ولكــن الطفلى لا يفطــر !

ســبحان الله لقد حولتنا يـا فضــيلة المفتى الى أمة جاهلة تأكل الطين وتـمارس الـشــذوذ الجنسى وتلعق البزاق وتأكل اللحم نيئا هل هناك يامولانا مــسلم لا يـعرف أن المـضاجعة تــفـسـد الصـوم ؟! وهل الشــذوذ الجنسى منتـشـر بيننـا لـدرجــة أن تحـذرنا فضيلتكم من ممارسته ؟!

اتق الله يا رجل ولا تعد بنا الى عصر الفقهاء الذين حاولوا تشويه صورة الاسلام بالخزعبلات والخرافات !! يجب أن تكون اجابتكم قدوة لكل الفقهاء بدلا من تحويلنا الى مادة للسخرية أمام الآخرين .

* على من يقبضون أموال الاوقاف ويبخلون بها على المساجد

الاهلية التى تحتاج الى رعاية حتى تؤدى دورها !

* على المسرفين فى شهر رمضان الذين يصرفون اموالهم فى ملء بطونهم وينسون ذوى القربى والمساكين وأبناء السبيل !

* على من يطالبون باصدار قانون لمعاقبة المفطر !! ويعتقدون أن من لا يخاف الله يمكن أن يرهبه القانون !

* على من يتركون حكام بلغاريا يحاربون الاسلام ويمزقون كل ما يمت للإسلام بصلة ويحولون المساجد الى مكان لوضع القمامة والقاذورات !

* على التليفزيون الذى قصرفي شهر رمضان قراءة قرآن فيما قبل الافطار لمدة دقائق معدودة ، مع أن القرآن فى رمضان هو متعة روحية للصائم !

* على من لا يراعون ما نحن فيه من أزمات ومشاكل ويتعمدون إثارة الفتنة بين الناس !

* على من يرفعون شعار تطبيق الشريعة الاسلامية من أجل كسب شعبية جماهيرية وهم بعيدون عن تطبيقها فى حياتهم العامة !

* على الشركات السياحية التى تنصب على حجاج بيت الله الحرام ، كأنما الدنيا ضاقت أمامهم فلم يجدوا غير الحج للنصب باسمه !

* على أسلوب جمع التبرعات لبناء المساجد .. الذى يتم فى شوارع القاهرة .. إنه أسلوب يدعو للازدراء !! فليس مقبولا أن

يمســـك شخص بدفتر إيصالات ويطارد الناس للتبرع !

* على الشـــركة التى أدخلت اللانشـــون المخلـــوط بدهن الخنزيـــر وخـدعـــت الـناس بادعـــائها أنـــه مــذبـــوح طبــقـــاً لأحــكـــام الـشريعـة الإســـلامية !

* علـى الـذيـن حـولوا الحج إلى تجـارة يستغلـوا فيها الحجاج بابتكار أسـاليب النهب والسـرقـة ، والحج السـياحى ، والسـريع ، ونسوا ان الحج عبادة قبل ان يكون تأدية وفريضة !

* على الكاتب الاســـلامى الكبير الذى يكتب أسبوعيا ما ليس من انتاجه وليـــس من فكـــره ، ولكنه نقل عن فضيله الشيخ محـمـد متولى الشـــعراوى .. وينحصر دوره فى اعداد المادة للنشـــر .. وبالرغـــم من ذلك لا ينسـبها لصاحبها !

* على مشـــاهير قراء القرآن الكريم الذين وصل اجرهم فى إحياء ليلة الوفـــاة الى مبلغ خمســـة آلاف جنيه !

* على عضـو مـجلس الشـعب .. الذى يطالب بتطبـيق الشـريعـة الاسلامية .. ويركب سيارة ثمنها ٩٠ ألف جنيه !

* على رجـــل الدين الذى يحـــرم ارتـــــداء المـــلابس الداخليـة الملـــونـــة علـــى الـــرجـــال !

* على المشـــعوذين والدجالين الذين يسـتـعـملـون ذكـاءهم فى الضحك على البسطاء بدعـــوى معرفتهم للغيب !

* على المسلســـلات الـدينيـة التـــى أصبـــحت مليئـــة

بالكلام والحوار غير المفهوم !

* على من يزين لهم الشيطان امكانية الصعود على اكتاف الآخرين وينسون الله فى كل تصرفاتهم !

* على من يتظاهرون بالورع والتقوى ويفعلون فى الخفاء ما يضعهم فى مصاف الافاقين المحتالين !

* على دعاة التقشف الذين يفرطون فى الإسراف !

* على القانون الذى يسوى فى العقاب بين سارق الرغيف وسارق المليون جنيه !

* على من يتحدثون عن الفضيلة وهم فاقدوها !

* على المتقربين من رجال الدين المتمسحين فى رداء الإسلام وهم أفاقون منافقون !

* على المسلسلات الدينية التى يؤديها الممثلون بأسلوب الخطابة !! والمعارك الكلامية !!

* على من ينفث حقده ويتجنى على أرباب نعمته !! أعوذ بالله من هذا النوع من البشر !

* على من يصلى ويصوم ويتجنب المعاصى نهارا !! ليقترف الآثام مساء !

* على كل من يقول ولا يفعل !

* على علماء المسلمين الذين يقفون موقفا ساكنا ولا يتخذون موقفا ضد بلغاريا التى تحارب الاسلام

وتضطهد المسلمين البلغاريين !

* على من يسمحون للسائحات بدخول المساجد وهن يرتدين الملابس التي تكشف أجسادهن !

* على رجال الازهر الشريف .. الذين لم يحاولوا الرد على مشكلة اذاعة القرآن الكريم والتواشيح قبل الفجر .. وهى قضية الساعة !

* على البرنامج الاذاعى الرائع عقب الفجر « مع الذاكرين » .. كيف لم يوقف كغيره بواسطة اعداء المستمعين للبرامج الجيدة في الإذاعة !

* على من يعلم أركان الإسلام ولا يفعلها !

* على كل من يهين والديه ويخالف بذلك شرع الله !

* على من يستطيع إيقاف الحرب العراقية - الايرانية ولم يوقفها على الرغم من من معرفته بقول الله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ، فأصلحوا بينهما ، فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله » !

* على من يندهش لقيام اسرائيل باعمالها اللا أخلاقية ضد الاماكن المقدسة ، وكأن اليهود ليسوا هم الذين حرفوا وبدلوا كلام الله !

* على مرشح يلصق اعلاناته الانتخابيه على المساجد والكنائس !

* على مرشح ينادى بتطبيق الشريعة

الإسـلامية وهـو لـم يدخـل المسجد قط !

* على مرشح يركز دعاياته على سب مرشح آخر والخوض فى أعراض الآخـريـن . هو يزعمائه إسـلامي النزعة !

* على الذين يجاهرون بالإفطار فى وضح نهار أيام رمضان !

* على الذين لا يدخلون المساجد الا فى أيام رمضان فقط !

* على الـذيـن يسـهرون امـام شـاشـات التليفـزيـون ثـم يـرقـدون أثـنـاء صـلاة الفجـر !

* على التليفـزيـون المصرى الذى يصـر على أن يسلـى الصائـم بـأفـلام أجنبيـة خليعـة !

* على الشركات الكبرى التى ترفض المساهمة فى رصد جوائز للمسابقات الإسلامية ، بقدر حرصها على المشاركة فى الفوازير

* على زيادة أسعار الكتب الدينية ، بمناسبة شهر رمضان !

* على معمل الخمور الملاصـق لمسـجد محطة جرجا ، دون أن يلفت هـذا التناقض أعيـن المسـئولين !

* على المسـئولين الذين يعملون وكأنهم يعيشـون أبدا أو الذين لا يعملون وكأنهم سـوف يموتـون غـدا !

* على المجلات والجرائد الدينيه المتخـصصـة ، وصـفحات الثقافـة الدينية بالصحـف القوميـة والحزبية ، التى لم نقرأ بهـا كلمـة واحدة تهنىء أسـرة مجـلة «**الإسلام وطن**» .. على صدورهـا أول يـوليـو المـاضـى !

* على الذين لا يدركون اننا محاطون بمرض الإيدز .. مرض العصر فى كل جهة !! ومع هذا فهم لم يتخلوا بعد عن تحفظهم فى الحديث عن اسبابه وطرق انتشاره ، وطرق الوقاية منه !

وعلينا ان نرفع شعار « **لا حياء فى العلم** » على حملة يقودها العلماء ورجال الدين بشرط ان تكون حملة حقيقية لا حملة معالجة الجفاف الدعائية !

* على اذاعة القرآن الكريم التى تحولت إلى حقل تجارب للقراء الجدد والوعاظ المبتدئين والمنشدين الموالدية !!

* على قيام الابناء بالاعتداء على الآباء أو الحجر عليهم عند كبرهم !! لاستغلال اموالهم ، أو القسوة فى معاملتهم دون تذكر لتضحياتهم فى الماضى وواجبهم الدينى والاجتماعى نحوهم !! وكأنهم لن يكونوا آباء كباراً إذا أمد بهم العمر !

* على المشايخ الذين ينتظرون الأجر على ما يكتبون فى الصحف رغم ان الصحافة منبر للدعوة وهم دعاة !

* على إدارة الأزهر التى حولت الجامع الأزهر إلى مكاتب حتى نقصت مساحة الجامع وطبعا فى كل مكتب ثلاجة وأجهزة تكييف !

* على من يريد حل المشكلة الاقتصادية فى حل الحرام مثل الخمر ويفتى بتقديمها للأجانب !

* على من يقول : الربا ضرورة . وكأنه لم يسمع رد الشيخ أبى زهرة وحججه الدامغة !

* ونحن فى بدايات الشهر الكريم أتمنى من الله فى كل عام أن تقل علامات التعجب .. وان يكون كل مسئول فى موقعه قدوة حسنة لمن يعملون معه .. وان تمحى تلك الظواهر التى تخرج علينا فى الشهر الكريم من اسراف وتبذير فى كل شىء وان يديم الله علينا نعمه .. ويقل الشقاق بين الأشقاء المتصارعين فى أنحاء العالم العربى وان ترفع رايات السلام فى كل مكان .. وهذه مطالب عادلة أرجو من الله أن يتقبلها .

* على عدم اختيار الوقت المناسب لإذاعة البرامج الدينية إذاعياً وتليفزيونياً !

* على خطباء المساجد الذين يريدون تحنيط الإسلام غير ناظرين قضايا الشباب ومشاكل المجتمع وأزماتنا المعاصرة وأشهد أنني سمعت أحدهم وهو يتحدث عن طول آدم وعرض الثور الذى يحمل الأرض !

* على أولئك الذين يتناقشون فى إمكانية إطالة الجلباب أو تقصيره ونحن فى عصر اكتشاف الكواكب الأخرى !

* على احداث الأرض المحتلة وآخرها انتهاك القدس الشريف وضرب المصلين فى الجمعة اليتيمة والمسلمون « ودن من طين وودن من عجين ! »

* على الخمينى الذى يدعى الإسلام وهو يقف مع اليهود فى خندق واحد ضد البلاد العربية أهل ولسان القرآن !

* على الذى يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويحوقل ويبسمل وتمتد يداه إلى أموال اليتامى والمساكين !
* على إيران التى يناشدها العالم كله بالسلام دون أن تستجيب وهى دولة اسلامية تعتنق دين الإسلام الذى من أهم مبادئه « السلام » لكن ليس على الطريقة الخمينية !
* على أدونيس الذى قال اثناء زيارته للقاهرة « إن الله لم يقل كلاما جئت أنا لكى أقوله ! »
* التعرض للإسلام فى ايطاليا جريمة يعاقب عليها القانون بينما يحدث العكس فى كثير من الدول الإسلامية !
* على هؤلاء الذين يتناولون اسماء وسير زوجات النبى عليه الصلاة والسلام فى أغانيهم فأصبحنا نسمع اسماءهن ووصفا ومدحا فى جمالهن الفتاك معتدين بذلك على حرمتهن فى التاريخ الاسلامى ومخالفين ابسط قواعد العرف الذى يحمى المرأة من أن تتناول سيرتها الالسنة فما بالك وكل ما يقولون كذب وافتراء عليهن حتى ولو كان مديحا فمن اين جاءوا بهذا الوصف ؟ وهل أصبحت اسماؤهن سبيلا للمتاجرة كالغانيات استغفر الله ، الذي قال عز وجل « **يانساء النبى لستن كأحد من النساء** » .

« صدق الله العظيم »

* على جائزة الملك فيصل الإسلامية العالمية للشيخ محمد الغزالى وفرقعة جائزة محفوظ نوبل !

* على الشيخ الأزهرى الدكتور الأكاديمى الذى أصدر فتوى إباحة لحم الكلاب على الرغم من أن النبي أمر بغسل الإناء الذى يلعقه الكلب سبع مرات إحداهن بالتراب !

* على دماء المسلمين التى أصبحت أرخص أنواع الدماء فى بلاد المسلمين !

* على هذا السفيه الأحمق المدعو سلمان رشدى الذى تطاول بوقاحه سافرة على كتاب الله ورسوله الكريم وزوجاته الكريمات !! ولم يصب من ذلك سوى لعنات المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها وله فى الآخرة « **عذاب مقيم** » !

* على السادة الصائمين الذين يضيعون صيامهم فى متابعة التهريج من أفلام سينمائية خليعة وفوازير الرقص والشخلعة تحت عباءة « **سلى صيامك يا مسلم** » !

* على الذين يتخذون شهر رمضان ترفيهاً عن النفس وليس للروح فشهر رمضان شهر العبادة والقرآن وليس الأكل والنوم !

* على مشروع القانون الحائر بشأن شغل الأماكن الشاغرة فى مجمع يمثل الهيئة العليا للبحوث الإسلامية !

* على من ضاقت بهم الدنيا ! فلم يجدوا مكانا يشبعون فيه معدتهم سوى مساجد اولياء الله الصالحين والعجيب أن هذا يحدث تحت مرأى ومسمع المسئولين عن خدمة هذه المساجد !!

* على الذين يؤدون واجب العزاء ويشربون الدخان والمشروبات

ويتقنـــون الثرثـــرة أثنـاء تـلاوة القـــرآن !

* على المتجمـــين الذين لا يتقـــون الله فى ضعاف النفـــوس .ولا يعلـــم الغيب ياســـادة إلا اللـه !

* على خطيب المسجد الذى لا يراعى حرمـه المكان ولا مشاعر الجماهير ولا أدرى كيف اصف الذى وجه حديثه للناس قائلا أيها المجرمون احباب رسول الله « لا حول ولا قوة إلا بالله » .!

* على من ســلبه الله نعمـــة ألا يتعجب ؟!

* على الذين يأمرون بالبر وينسون أنفسهم !

* على الذيـــن يحـرصـــون على بـــنـــاء القـصـــور والعـــمـــارات وينســـون قـــبورهـم !

* على الذين يحبـــون الملوك وينســـون الخالـــق !

* على الذين يدخلـــون المسجد من أجل النوم والكلام ! وعليهم أن يتقوا الله فالمســـجد للعبـــادة والصـــلاة .

* على من يحرق الشعره الرقيقة التى تربط العمر بالآخرة !

* على الذيـــن يحبـــون الدنيـــا وينســـون الآخـــرة !

* على شامير الحائر بين ألعوبة الانتخابات وقبح الافتراءات على أكرم خلق الله سيدنا محمد « صلى الله عليه وسلم » !

* على الأبـــاء الذين لا يطبقـــون كلام رسول الله صلى الله عليه وســـلم « إذا جـاءكم مـن ترضـــون دينـه وأمـانتـه فـزوجـــوه إلا تفعـلـــوة تكـن فتنه فـي الأرض وفسـاد .

كبير » فى ظل الظروف الاقتصادية الطاحنة !

* على « نجيب الله » العميل الشيوعى الأفغاني الذي يقدم الحشيش لجنوده مع وجبات الطعام اليومية لرفع روحهم المعنوية أمام المجاهدين العزل من كل شيء إلا الإيمان بالله !

* على الذين يرتدون « مسوح الرهبان » وهم فى الحقيقة « أولياء الشيطان » وما أكثرهم اليوم بيننا !

* على فنانينا الذين لا يحترمون أنفسهم وخاصة الذين انساقوا إلى طريق المكيفات المحرمة !

* على كل مسئول لا يتقى الله فى المال العام فيستغله فى أمور تعود عليه بالنفع الشخصى دون مراعاة لحال الشعب !!

* على الذين يبحثون عن دواء للقلوب المريضة ودواءهم هو . ذكر الله !

* على الذى يصلى من أجل أن يقال إنه يصلى !!

* على كل ابن عاق لوالديه !!

* على الذين يشهدون الزور من أجل المال !

* على الذين يخشون فوات الرزق وخزائن الله لا تنفد أبدا !!

* على عين لا تدمع وقلب لا يخشع !

* على السادة الذين يسمون تدين الشباب تطرفا !

* على الذين يبخلون بالنصيحة والدين النصيحة !

* على الذين ساءت معاملتهم والدين المعاملة !
* على الذيـــــن أصابهم الاكتئـــاب والاحباط والقلق النفسي ! عليهم بالصـــــلاة فهي خيـــر عـــلاج !!
* على الذين يحرصـــــون على المظهـــر والصـــورة الجميلة أمـــام الناس ولا يحرصـــــون على تقـــوى الله !
* على الذين يحـــبون ذكـــر النـــاس ولايحبـــون ذكـــر الله !
* على من لايتأمل قول الحق في حديثه القدسي « وعزتي وجلالي لأجعلن صاحب الحيلة يعجب ممن لا حيلة له » .
* عـــلى مـــن يـــري أن هنـــاك فـــرقا بين ما اجتهـــد فيه كل من د. محـمـد سيد طنطاوي والشيخ الشعـــراوي ونـــسي أنهمـــا عالمـــان وأن اختـــلاف الأئمـــة رحمـــة لنـــا !
* على الذين لا يخافـــــون يـــــوم الحســـــاب !!
* على الســـــادة الأغنيـــاء أن يتـقـــوا الله ويعطـــوا حق الفقـــراء مـــن أموالهـــم فالمـــال مـــال الله .
* على الســـــادة الغافلين عن طـــاعة رب العباد ان ينتهوا قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيـــه مال ولا بنون !
* على كل مسلم أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه حتى يكتمل إيمانه .
* على الـذين يحـــــرصـون على الثـــرثـــرة وكـثـــــرة الكـلام والصمت مطـــــاردة للشـــيطان !
* على النـــــاس الذين يشتـــــرون عروسة وجمـــــل المولد

لأولادهـــم وهـــى فى الحقيقـــة اصنـام !

* على الذيـــن قل فى أعيـنهم الحيـــاء !

* على رجـــل يبكى على رزقـــه والله يرزقـــه !

* على الســـادة الدراويـــش الذين يـــرددون مـــدد

ياســيدى فـــلان والمـــدد من الله وحـــده !

* الحياة وحدها لا تستحق أن تجعلها تســتحق !

* على ظالم يذكـــر الله ولا يرجـــع عن ظلمـه !

* على الشخص الذى يصلى ونجده يسب بأقبح الألفاظ ويفعل

أشياء غير مشروعة ويقول : المهم النيــة !!

* على المســـلم الـــذى لا يصـلى !!

* على من يطيع النفس الأمارة بالسوء وهو يعلم أنه سوء !

* على الذين ينظرون إلى عيد الأضحى على أنه عيد اللحوم وملء

البطون ولكن لــه غايــات أسمى بكثير من هذا !

* علـــى المقلديـــن لكـــل مـــاهـــو غـــربـــي دون مـــراعـــاة

للمبـــادىء والقيـــم الإســـلاميـــة !

* على الذين يتاجرون بأقوات الفقراء دون ضمير أو ايمان !

* على السادة متابعى برامج التليفزيون لآخر السهرة !! وعندما

ياتى القرآن حسن الختام يغلق التليفزيون وينام !

* على المســـئولين بالتليـفزيون أن يعطـــوا البرامج الدينية

حقها فهي التى تعـين المسلمين على طاعة الله !

* على الذين يهاجمون الحجاب الذى فرضه الله لحماية بنات المسلمين ويقولون إنه يساعد على سقوط الشعر !

* على محترفي التسول في بلدنا الذين ينكرون نعمة الله عليهم تارة باصطناع الشلل .. واخري بافتعال العمى لا بتزاز الناس وينسون الايه الكريمة (**وأما بنعمة ربك فحدث**)

« صدق الله العظيم »

* على التلـــيفزيون الذى يســـتقبل شـــهر رمضـــان ببرامـــج خـــارجـــة عـــن الإســـلام !

* على من يصـــوم رمضـــان ولا يصـــلى !

* على الموظفين الذين يعتبرون شهر رمضان المعظم شهر النوم !

* على الحجـــاب الـــذى أصبـــح مـــوضـــه ومظهراً للتبـــرج مـــع أنـــه الـــزى الإسلامى !

* على من يدخل البيـــوت ولا يراعـــى حـــرمتها !

* على الإنسان الذى يسال الناس ولا يســـأل الله !

* علـــى عـــالـــم يهـــز المنـــابر بقولـــه ، وعملـــه ينافـــي قولـــه !

* على من يصدرون القوانين ويعدلونها ويبدلونها وأمامهم منهج الله سبحانـــه .. ولا يحتاج منهجه إلى تعديل ولا تبديل !

* على من يقلـــدون الفنـــانيـــن ولا يقلـــدون المـــؤمنيـــن !

* على كل من يحاول أن يعبث بأمل مصر تحت أى ستار ناسيا أن مصـــر كنـــانـــة الله فـــى أرضـــه وأن مـــن أرادهـــا بســـوء

قصمة الله !

* على من يقول لغير الله أنا أعبدك !
* على الذين يتبعون جنازة الموتى ويرجعون إلى منزلهم بدون عظة الموت !
* على أصحاب الذقون الطويلة الذين لا يحترمون وقارهم وتراهم يتصرفون بطريقة خاطئة لا تعبر عن حقيقتهم أو تسئ اليهم وإلى دينهم !
* على الأقارب الذين لا توجد بينهم رائحة المودة والرحمة !
* على قارئ القرآن الكريم يقرأ لمن يدفع أكثر ، وكأنه يشترى الدنيا بالدين !
* على الإنسان الذى يحب الدنيا وينسى الآخره !
* على الذين يحاربون بعضم بعضاً حرصاً على متاع الدنيا
* على من يفكر فى الدنيا ولا يفكر فى الآخرة !
* على من يسأل نفسه لماذا خلقنا ؟!
* على الذين ينظرون إلى أعلى ولا ينظرون لمن هو أعلى تقوى !
* على حلاوة الايمان التى تجعل الانسان يعيش نعيم الحياة !
* على الإنسان الذى يغضب الله وينسى أنه عائد اليه !
* على الانسان الذى يحافظ على مواعيده الرسمية ولا يحافظ على الصلاه !

* على الذى يضلل الناس ومن يضلل فلا هادى له !
* على بعض الناس الذين يطلبون التوسل إلى الله عن طريق المشايخ !
* على من يعتبرون الحياة لهواً ولعباً !
* على إنسان يعيث فى الأرض فساداً مع أنه يعلم أنه ملاق ربه !
* على من لا يدركون أن صاحب الحق ليس بحاجة لسلاح !
* على من يتبع هوى نفسه فى عصيان ربه !
* على من يهتمون بالموضة ولايهتمون بدينهم !
* على الممثلين والممثلات ممن يقنعوننا بأدوارهم الدينية فى حين يقتنعون هم بها فقط أمام الكاميرا !
* على المذنب الذي يقنط من رحمة الله !
* على من نسوا الله فأنساهم أنفسهم !
* على كل مسلم لديه الوقت والفراغ الكافى لتأدية العبادات ولا يقوم بها !
* على المهازل الأخلاقية والمهاترات الدنيئه التى تحدث فى الموالد !
* علي مايحدث من البعض عند زيارة أضرحة أولياء الله الصالحين !
* على الزوج الذى يتزوج من امرأة بحجة الاقتداء بالرسول الكريم !

* على من يتطلعون لبناء القصور ناسين
أنهم عائدون للقبور !
* على من يخافون العبد ولا يخافون الله !
* على من ينادى بإعلاء كلمة الحق وهو ظالم !
* على من يسئ معاملة والديه وينتظر من أولاده البر !
* على من لا يفرق بين الحق والباطل !
* على من يرى المنكر ولا يحاول أن يغيره !
* على الحقد الذى يملأ قلوب كثير من المسلمين !
* على الانسان الذى يلجأ إلى ربه وقت الشدة فقط !
* على من لا يعمل بما يفرضه دينه عليه !
* على من يخشى الناس وينسى رب الناس !
* على المسلم الذى يقتنى الكلاب ويربيها للزينة فقط !
* على من يقول إن الله إذا أراد أن يهدينى اهتديت !
* على من يفرط فى المعاصى بحجة أن الله غفور رحيم !
* على المنادى ينادى المسلمين للصلاة وهم يلعبون ويشاهدون الكرة
على المقاهى لقد أغرقهم الشيطان فى دوامته !
* على بعض الشباب الذين يتخذون من اطلاق
لحاهم ساترا لإخفاء أعمالهم الإجرامية !
* على اتجاه بعض المسلمين لإقامة حفلات الزار على زعم
أنها تشفى من الأمراض المستعصية !

* على من لا يعرف أن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة !
* على الإنسان يجور علي حقوق الجار ويدعي أنه مسلم !
* على المسلم الذى أغراه مال الدنيا، فقتل أخاه المسلم لا من أجل دفاع عن أرضه أو عرضه ولكن للعنة المال التى أصابته !
* على من لا يعرف أن أشد الناس عذابا يوم القيامة من أشركه الله فى سلطانه فجار فى حكمه !
* على من يعتقد أن المال الحرام يمكن أن يدوم !
* على الذى يغتاب الناس وينسى أنه مسلم !
* على تارك الصلاة وهو يقول إن الله غفور رحيم !
* على الذين يأمرون أهلهم بالتقوى وهم عنها غائبون !
* على سرادقات العزاء وماتحويه من مخالفات للدين وبذخ ليس له أى داع !
* على الإنسان الذى يكذب ويعلم تماما أن الكذب يهدى إلى الفجور وأن الفجور يهدى إلى النار !
* على من يفطرون فى رمضان علنا ولا يخافون الله !
* على من لا يحافظون على صيامهم بغض البصر وعدم التجريح لغيرهم !
* على من يطلق لحيته اقتداء بالموضة وليس بالسنة !
* على المسلم الذى لايؤدى فروض دينه !

* على مـن يقتـصر علـى العبـادة فـي شهـر رمضان فقـط !
* عـــلى الدنيـــا سجـن المؤمــن وجنــة الكــافـر !
* على مــن ينســون أن فـوق كـــل قـــادر قـديـر !
* على الذين يدعون ربهم وقت الضيق وينسونه بعد الفرج !
* على من يكتمـون الحـق وهــم أولـى النـاس بالحـديـث !
* علـى مــن يـبـخـــل على الـــلــه عــز وجـــــل
بالعبـادة ويطـــمـــع فــى جنـــتـــه !
* على مـن يحقـد ويحسـد ناسيا أنهمـا سـر مـرض القلـب !
* على مـن يسمـع نـداء الصـلاة ولا يقـوم لأدائها !
* علـى مـــن يتذكـر قـدرتـه وينســى قـدره اللـه !
* علـى ابـن آدم يغمـره اللـه بنعمـه ولا يشكره عليها بالصلاة !
* على عصيان الأبنـاء لوالـديهـــم بعـد تربيتهـم !
* علـى فاســق يرتــدى عبـــاءة الإســـلام !
* على مـن يقــــرأ القرآن ويعلـــمه ولا يعمــل بــه !
* على مــن ينظـر إلى الدنيــا على أنهــا دار خلــود !
* على مـن يـريـدون التـدخـــل في قـدرة الله !
* علـى من يحجـون لكـى يحملوا لقب يـا حــاج !
* على مــن يخشى العباد ولا يخشي خـالـق العبــاد !
*.علـى من يقدمون البـر رياء للناس لا محبة في الله !
* علـى التجار الذين يطففون المكيال والميــــزان !

* على من يتمتع بنعمة النظر ويجعلها ترى ماحرم الله !
* على من يظلم الناس ولايتذكر قدرة الله عليه !
* على نفس تبكي على شئ ذهب .. وهي ذاهبة !
* علي من يحرصون علي الدنيا أكثر من حرصهم على الآخرة !
* على نفس لا تشبع وقلب لا يخشع ولسان لا يذكر الله !
* على من يشهدون الزور وينسون أن الله مطلع عليهم !
* على من لا يعتقد أن الموت سيأتيه يوما !
* على من يبيعون دينهم ودنياهم على غير رضاهم !
* على عدم احترام الناس لتعاليم دينهم !
* على من يتخذ من لحيته ستارا لمخالفة الدين والمجتمع !
* على من يرضى الناس ويغضب ربه !
* على من يذكر الله في الشدة وينساه في الرخاء !
* على من لا يحترم الكبير ولايرحم الصغير !
* على كل مسلم لا يؤدى واجبات الإسلام !
* على الموالد التى تقام للأولياء والصالحين وما يجرى بها من مهازل !
* علينا نحن البشر نبتعد عن الله ثم ونشكو الضيق !
* على من يبيع ضميره وينسى الله !

* على مـــن يخـوض في سيـرة الناس ناسيـاً عقاب الله !

* علـي مـــســـلـــم يـــــري نفســـه نـاجيــــاً مـــن العقـاب ويـــــرى النــــاس هـــالكيـــن !

* علـى مــن يرتكب ذنبا ولا يتوب إلى الله الغفـور الرحيـــم !

* علـى من يحسن العبادة أمام الناس وبينه وبين اللـــه خراب !

* علـى مــن يحسدون الناس على ما آتارهـم الله من فضـــله !

* مـالساكني المـقـــابرلا يختلفـــون وهـــم رقـود فيـهـــا رغـــم صــــراعـــهـــم فـــى الحيـــاة !

* على الواعـــظ الأجـــوف الذى لا يعمـــل بما يقـوله !

* على مــــن لا يحـــمـــد اللـــه علـى مـــا رزقــــه !

* علـى الـذين لا يفرقــون بيــن الحـــق والبـــاطـــــل رغـــم يقينهـــم بالحـــــق ومعرفتهـــم بالبـــاطـــــل !

* علـــــى كل إنســــان لايتقـــى الله و هيو يعلم أن فـــى تقـــوى الله مخـــرج مـــن كـــــل ضيـــق وكـــــرب !

* علـى الأب الـــذى لا يعلـــم أولاده تعـاليـــم الإســــلام !

* و علـــى من يدعى أنه من أولياء الله وهو من أولياء الشيطان !

* علـــى مـــن يســـأل المخـلـوق مع أن أبـــواب الله لا تحجب !

* علـــى مـــن يقبـــل إطعــــام أولاده بقـــوت حــــرام !

* علـــى مـــن يشـــتـــرى الضـــــلالــــة بالهـــــدى !

* علــــــى أنـــاس يعـــرفـــــون أن الله يحـــاسب النـــاس

ويجمعون أموالهم من حرام !
* على من يتصورون أن الدين تجارة !
* على من لا يؤمن بالموت ولا يتخذه واعظاً !
* على من يطهر جسده كل يوم ولا يطهر قلبه مرة واحدة فى العمر !
* على من يرغب فى الدنيا ويزهد فى الآخرة !
* على العرب الذين لن يفيقوا إلا عند قيام الساعة !
* على من يستخدم آيات القرآن بما يتناسب وهواه
* على من يقرأون القرآن ولا يتدبرون أحكامه !
* على العرب الذين تركوا حبل الله فتفرقوا وأصبحوا أعداء لأنفسهم !
* على أشلاء المسلمين التى تناثرت فى البوسنه الهرسك !
* على شر عيوبنا وهو اهتمامنا الزائد بعيوب الآخرين !
* على من اتبع هوى نفسه فضل سبيل النجاة !
* على من يتكلمون عن الفضيلة ويفعلون غير ذلك !
* على من أمر بالمعروف !! وفعل المنكر !
* على ما يعانيه مسلمو البوسنة والهرسك والسبب تفكك المسلمين وتشتتهم !

* علـــى بعـــــض أئمـة المســـاجــد الذيـن يقفـون علــى المنـابـر وهــــم ليســـــوا أهـــــلاً لذلــك !

* علـــى المســـلمـيــن الـــذيــن يعـتـمـــدون علــى أعـدائهـم فـــى رد العـــدوان علـيـــهم !

* علـــى مـــن يعلـم بالمـوت ويفـرح ويعلـم بالحسـاب ويجمـع ويعلـم بتقلـب الدنيـا ويــأمـن لـــهــا !

* علـــى الذى لا يأخـذ مـن صـومـه إلا الجـوع والعطـش !

* علـــى مـــن لا يعـرفـون اللـه إلا فـى الشـدة فقـط !

* علـــى المسلم الـذي لايسـلـم النـاس مـن أذاه !

* علـــى الحيـاء الذى قـل والانتمـاء الـذى ضـاع !

* علـــى الذيـــن لا يعـرفـــون حقـــوق الوالـــدين !

* علـــى مـــن يركـعـــون ويســـجـدون لـــلـه وهـــم كثيـــرو الـذنـــوب والمعـــاصــــى !

* علـــى مـــن يقـول اللهـم استـر وهـو يسـرق !

* علـــينا نحـن المسلمـين نحـارب بعضنـا بعـضاً بالألفـاظ !

* علـــى الإسـلام يبـدو أنـه يعـيـش فـى زمـن ليـس. زمـانـه والدليـل الهنـد - الصـومـال - البـوسنـه والهـرسك !

* علـــى رجـال الديـن التـابعـين للـدولـــــة بعـد أن أصبحـــوا غيـــر مقنعـيـن للشـعـــب !

****



٥ - المـــــراة

* على الزوجـات اللاتـى يحـولن حياة أزواجهـن الى جحيم لا يطاق وبعد حدوث الطـلاق يندبـن حظهـن ولا يفكرن الا فى كيفيـه الانتـقـام مـن الـزوج !
* على المـرأة التى تخطىء فـى حق زوجـها وبعد ان يتم الطلاق تشعر انها تعيش فى فـراغ قاتـل وضيـاع ولذلك فإنها تتمسـك بقشة لإنقـاذ نفسها من الانهيـار !
* على ملابس النساء هذه الأيام !! قد كثـرت فتحاتها !! حتى أصبحت مهلهلة !! تكـشف أكثـر مما تسـتر !
* على طالبات الجامعة اللاتى يرتدين ملابس عارضات الأزياء !
* على السيدة العجوز التى تبالـغ فى زينتها !
* علي المذيـعـة التـى تضـع سـاقـهـا فـى وجـه المشـاهـديـن عندما تـعـرض برنامجها !
* على طالبات الجامعة المصريـة اللاتى يذهبـن الى الجامعة وكأنهـن يذهبـن الى صـالة لعـرض الازيـاء !
* على كل فتاة متـبرجـة وهى تعلـم بأن كل جسـمـهـا عـورة مـا عـدا الوجـه والكفيـن !
* على زوجات الادبـاء الكبار اللاتى يهملن بيوتهن وأزواجهن بسبب فقرهم ولا يقـدرن مـدى أهمية هـؤلاء !
* علـى السيدة جيهـان السادات التى تقوم بتجريح القضاء المصـرى وادعائها أنها تعمل فى الخارج لكى تعيش هل هذا معقول ؟ ألا تكفى المخصصات التى تحصل عليها من الدولة لكى

تجعلها تعيش عيشة كريمة بدلا من الادعاء بأنها تعمل لكى تستطيع توفير وسائل العيش وهناك سؤال ياسيدة مصر الأولى سابقاً : هل يمكن أن تحضر زوجة أى مسئول أجنبى إلى مصر وتهاجم شعبها ورجال القانون عندها بهذا الأسلوب !

* على السيدات المسئولات عن مدرسة المسعفين بكفر الشيخ اللاتى يستخدمن السب والاهانة أسلوبا للوصول الى زرع القيم والاخلاقيات فى نفوس الطلبة !

* على الامهات اللاتى تشجعن بناتهن على ارتداء المحبك لجذب العرسان، و على العرسان الذين يندفعون لهذه الظاهرة المنحطة !!

* على بعض الفاشلات فى حياتهن الزوجية ، ومع ذلك ينصحن الجمهور خلال افلامهن ، ويقدمن الحلول لمشاكله الزوجية !

* على ممثلة صاحبة رسالة تسبح فى بحر الافلام الهابطة وهى تقول : الجمهور بريد هذا !

* على الاذاعية السيدة « هدى العجيمى » التى تظل تقاطع .... وتقاطع ضيوفها من النقاد المشاركين فى برنامجها « مع الأدباء الشبان » بلازمتها الشهيرة .. حضرتك .. تقصد .. كذا .. كذا .. كذا !

* على الممثلات التافهات اللاتى يعتقدن أنهن كلما تعرين أكثر ، ازددن نجومية !

* على أكلات برامج المرأة التى لا تتناسب إلا مع ساكنات مصر الجديدة والزمالك !

* على الذين يطاردون اللاتى تحجبن واعتزلن الفن بعرض افلامهن التى تسيء اليهن رغم ان الفن ملىء بامثالهن !

* على المطربات اللاتى دخلن الفن بالحجاب وخلعنه بمجرد الشهرة !

* على التليفزيون الذى يقصر مذيعي الربط على الجنس اللطيف فقط !

* على ظاهرة النسوة حافيات القدمين اللائى يسرن فى كل مكان بمدن الصعيد وكأنما ينفذن تعليمات صادرة اليهن حيث انه من العسير ان تشاهد احداهن تلبس حذاء أو شبشبا أو حتى قبقابا فما رأى السادة المحافظين ؟ !! وهل هذه المشكلة تحتاج للقضاء عليها الى عملة صعبة حرصا على صحة وكرامة المرأة الصعيدية !

* على جالا فهمى التى استطاعت ان تجذب انتباه المشاهدين بالبرنامج الذى يكشف العيوب الزوجية ومشاكلها !! برافو جالا .

* على المرأة المصرية التى تسعى للطلاق ولا تفكر فى مصير بيتها وأولادها !

* على جرائم القتل التى تحدث الآن من السيدات وتحول المنازل الى خراب !

* على الفتيات الباحثات عن العريس ولا يجدنه ويتركن السن يمر بهن وهن لا يشعرن !

* على الفنانة التى ترتدى ملابس بنت العشرين بينما عمرها تجاوز السبعين !

* على مذيعات التليفزيون اللاتي يتعمدن إذاعة إعلانات داخل البرامج التي يقدمنها مجاناً !
* على المرأة التي ينقلها الطموح إلى الغروروتنسى الوداعة التي هي أصل الأنوثة فتفقد أجمل وأحلى مافيها وأصل وجودها !
* على المرأة التي تفارق زوجها من أجل رجل آخر !
* على المذيعة التليفزيونية التي تخاطب الناس في برامجها بتكبر وعنجهية !
* على الفنانة التي تتعرى اكثر لتنال شهرة أكبر !
* على السيدة التي تشكو لأن زوجها الذي اثرى على حساب الدولة خانها وتزوج سكرتيرته !! وكأن الذي يخون بلده ، يعجز عن خيانة زوجته وكأن الأخلاق تتجزأ !
* على الحملة الضارية ضد الفن .. والمطالبة بعودة المرأة الى سوق الحريم مرة أخرى رغم رائعة قاسم امين « تحرير المرأة »
* على الهجوم على المرأة بدون سبب منطقى !
* على الفنانة الشابة التي أصيبت في حادث قريبا تقول للصحف عقب خروجها من غرفة العمليات !! وبعد شفائها سأعود إلى الرقص وكنت اظن أنها ستقول سأعود إلى الله !
* يحتاج الرجل إلى عام أو أكثر ليستطيع أن يقول كلمة واحدة بينما تقول المرأة كل شيء بحركة واحدة أيضا !
* مع استمرار مسلسل ذبح الرجال وتشفيتهم في أكياس بلاستيك لاتزال هناك أصوات نسائية تطالب بمزيد من الحرية !

* على بعض الزوجات الخائنات اللاتى لا يحفظن فروجهن ولا شرف ازواجهن عند غيابهم رغم وجودهن فى مجتمع إسلامى !
* على مسلسل قتل الأزواج الذى حول حواء من إنسانة وديعة إلى فك مفترس !
* كل القوى تتحطم أمام دموع المرأة .. من أقوال طاغور .
* يصفح الرجل وينسى أما المرأة فقد تصفح ولكنها لا تنسى .
* على الزوجة التى تقتل زوجها وهو يصلى أمام أولاده !
* على المرأة التى تغير على زوجها وهو يحبها !
* على المرأة التى تحب الرجل من اجل ماله لا من أجل دينه وخلقه !
* على المذيعة التى قدمت الشوط الثانى من مباراة مصر وليبيريا وقالت انها من إخراج صلاح أبو سيف !
* على الحموات الفاتنات اللاتى يعلمن بناتهن لغة الشر على ازواجهن فى زمن انعدم فيه الانتماء وقتلت الزوجة راعى بيتها !
* على مذيعات التليفزيون اللاتى جئن من أجل عرض الأزياء لا للعمل !
* على المرأة التى تحب أن تحب فى الله !
* على الزواج الذى ينتهى بالفشل بسبب كثرة ثرثرة النساء !
* على الأم التى تضحى من أجل سعادة أبنائها ولا تجد رداً للجميل !
* على أم تبكى عندما تزوج ابنتها رجلا فى سن أبيها !

* على من يعـــرض أفلام شـــادية وشـمس البارودى وهناء ثـــروت والتــــى تقف حائـــلا لإيمانهن الحقيقى !
* على فتاة ترتدى حجابا وجيبة قصيرة وتدعى التحجب !
* على امرأة اليوم التى تبلدت مشاعرها وتجمد فيها الإحساس وبدلا من أن تكون (سكنا) لزوجها أصبحت سكينا عليه !
* على المراة عندما يتقدم اليها الشباب يرى منها الخجل والطاعة وعندما يتم المراد يرى منها النجوم فى عز الظهر !!
* على الرجـل الـذى يتـزوج المـرأة مـن أجـل المـال !
* على الفتـــاة التــى ترتدى الحجـــاب لانـــه يزيد من جمـــالـــهـا دون وازع ديـــنـــى !
* أدوات التجميل إذا اختفت هل سيكون هناك امرأة جميلة !!
* على أقـدم وكـالة أنبـاء فى العالم وهـى « المـرأة » !
* على المـــرأة الـتى تـرتـدى المينـــى چيـب وتشـــتكى مـــن نظـرات كـــل مـــن هـــب ودب !
* على النســاء حيـــن يكرهـــن الســكوت !
* عـــلى المـــرأة التي تحيـــا دائمـــا بالقلـــب ، بخلاف الرجل الذي يحيا بالقلــب والعـــقـل معـــا !
* على المـــرأة .. التـــي تحمـــي مملكتـهـــا !
* على الفـتــاه التى تتظاهـــر بالأدب والرزانــه وعندمـا يتعـرف عليها شـاب يرى مالا تحمـد عقبــاه !
* على المـرأة التى ترتـدى الحجـاب ولا تقيـم الصـلاة !

* على المرأة التى لا ينجح معها الا الرجل ذو القلب المتحجر !
* على الفتاه حين لا تلتزم بتعاليم دينها !!
* على الأم الخائنه التى لا تقدر عاطفة الأمومة !
* على المرأة التى لاتدرك أن جمالها يشع من داخلها لا بالمكياج !
* على لسان المرأة الذى لا يصمت الا بموتها !
* على المرأة التى فى ابتسامتها مجال الحياة وفى عينيها عمقها !
* على المرأة تبلغ بضعفها ما لا يبلغه الرجل بقوته !
* على المرأة آخر ما يموت فيها لسانها !
* على المرأة بحثت لديها عن الحب الحقيقى فلم أجده !
* على بعض المحجبات اللائى يضعن المساحيق على وجوههن !
* علي المرأة فهي كالزمان ليس لها أمان !
* على الرجل الذى يتزوج لينهى حياته .. في حين وتتزوج المرأة لتبدأها !
* على المرأة التى تحمل زوجها مالا يطيق ومع ذلك لا تقدره !
* على المرأة التى تفرط فى الحب ولا تعلم أنه أقدس حقوق النفس البشرية !
* على المرأة التى يشع من عينيها شعاع الحب وهي تخفى وراء ضلوعها الغدر !
* على المرأة التى لاتحافظ علي سر وأمانة زوجها !
* على الرجل الذى يضعف أمام المرأة .
* على إساءة المرأة للرجل .. وهي تعلم أن الله جعل له

القوامة عليها !
* على الرجل يرى في الخيانة انتصارا بينما تراها المرأة انكساراً !
* على المرأة كثيرة الكلام قليلة الفعل !
* على المرأة فهي مهما قدمت لها من خير تنساه وتتذكر الشر !
* على المرأة التي تتخذ الحجاب موضه وليس عن اقتناع !
* على المرأة التي تعول زوجها وهو قادر على العمل !
* على المرأة فهي كالسراب في أمانها وكالبحر في عطفها !
* على المعاملة غير الحسنة من ملائكة الرحمة تجاه المرضي !
* على المرأة حين تضغط على زوجها ليصرف على مكياجها لتظهر جميلة في عيون الآخرين !
* على فتاة الجامعة التي تذهب إلى الكليه وكأنها ذاهبه إلي مسرح !
* على الحياء بعد أن انتقل في وقتنا هذا إلى الرجل وكاد يكون مفقودا عند المرأة !
* على هؤلاء الذين كرسوا أقلامهم للإساءه إلى المرأة !
* على من تعتقد أن المكياج يزيدها جمالا !
* على المرأة فهي كالفراشة إذا طاردتها هربت منك وإذا تجاهلتها رفرفت حول كتفيك !
* على من يثق بقلب امرأة !

* على المرأة .. تخدعها تقترب منك .. تصدقها تبتعد عنك !
* على الفتاة التى تنظر إلى جيب الشاب ولا تنظر إلى دينه وأخلاقه !
* على بعض الفتيات اللاتي يرتدين الحجاب ولا يعملن به !
* على كل فتاة لا تحترم عادات وتقاليد مجتمعنا الشرقى وأصول ديننا !
* على المرأة التي تسمح أن تكون عند الزواج كسلعة تباع لمن يدفع أكثر !
* على المرأة التى تدخن ولا تعلم أنها بذلك تفقد أنوثتها
* على فتاة تضع المكياج ولا تضع الحجاب !
* على الزوجة المبذرة ، فهي مثل السيارة القديمة تضيع المال والوقت !
* على بناتنا المحجبات المتعلمات اللاتى تمنين الزواج من الممثل الهندى !
* على المرأة شعرها طويل وفكرها قصير !
* على من ينظر للنساء على أنهن جوار !
* على الأم التى تترك أولادها وزوجها لتمارس الرذيلة !
* على الفتاة التى تستغل جمالها لإغراء الشباب !
* إذا صرحت المرأة بحقيقة عمرها فإنها مستعدة أن تصرح بأى شىء .
* على الزوجة الشريرة والجارالسوء والابن العاق لوالديه !

* علـــى المـــرأة التى لا تتجمـل إلا وقــت خروجهـــا من المنزل !
* علـــى امـــرأة التـــي لا تسطيـع فهـم زوجـــهـــا !
* علـــى المـــرأة التي تتكلـم فى مـــا لا تعـــرفـــه !
* علـــى المـــدرســــة التـــــي تـتـبـــرج أمــــام تلميـذاتهـــا وتطــالبهــــن بالاحتشــــام !
* علي الأم التي تدعوا ابنتها للتبرج بحثاً عن الكسب الرخيص !
* علي فتاة تسعي للارتباط بشاب أجنبي من أجل المال !
* علي مـــن تـســـير فـــي الشـــارع نصـــف عـــاريـــة ومـــع ذلــك تـــزعـــم الحشــمـــة !
* علي الفتاة المتبرجة التي تظن أنها ستنال أعجاب الأخرين !
* علي الـــزوجـــة التي تهـــمـــل نفـــســـهـــا فـــي البـــيت وتتجـــمـــل للـــنـــاس فـــي الشـــارع !
* علي الســـيدة المتـصـابـــية الـــتي تحـــاول أن تظـــهر ي صـــورة أصـــغـــر مـــن ســـنـــها !
* علي الزوجـــة التي تقضـــي معظم وقتهـــا خارج المنزل !
* عـــلـي الـــســـيدات اللاتـــي يمضـــغـــن اللبـــان فـــي الطـــريـــق العـــــام دون حيـــاء !

****



٦ - المعاملات الإنسانية

* على قانـون الإسكـان ، الذى أحال المستأجر الى مالك للمسكن الذى يقطنه ، حتى ولو لم يسـدد ما عليـه من مسـتحقات !
* على التليفزيون الذى ينهى ارساله قبل الساعة الثانية عشرة ، مع أنه أداة للترفيه والتسلية ! ويجب أن يستمر طوال الليل !
* على من يتكاسلون عن عملهم ويعتمدون على أن الغير ممكن أن يتحملهم !! ولا يعرفون أن المماطلة تؤدى الى الشقاق .
* على مـن يخـدع العالـم ناسـيـا أن هنـاك قـوة أكبـر تسـتطيع أن تـأخـذه علـى غـرة !
* على مـا يحـدث على صفحات بعـض الصحف مـن اثـارة معـارك جانبيـة وتجـريح للآخريـن !
* على من يبيعون جثث الموتى دون مراعاه لحرمة الموت !
* على من يهاجـمون اسرائيل لانها قامـت بضرب مقر المنظمة بتونـس مع انهـم يسـتحقون ان تضربهم فى أى مـوقـع تريده !! طالما انهم متـفـرقـون لا يسـتطيعون ان يتخـذوا موقفـا ايجـابيا لحمايـة انفسـهم !
* على من يحاولون اظهار ماجدة الخطيب بمظهـر انها أكبر تاجرة للكوكايين !! ويتركون التجار الأصليين يمرحـون !
* على من اصدر قـرارا بمنع الموظفين من العـمل سـائقين للتاكسي !! لماذا التضييق على الناس فى أرزاقهـم !؟
* على مـن يعاملـون المجنون على أنه حيوان لا يستحق الشفقة

أو العــــلاج ، لذلــك يلقـون بــه داخـــل مســـتشـــفى كأنـــهــا حــديقـــة الحيـــوان .

* على معاملة الناس لبعضهم .. هذه الايام .. فأين الحب ؟ .. أين الاخاء ؟ .. حتى العادات والتقاليد نســتوردها ؟!

* على من يجبرون محدودى الدخل على التبرع لسداد ديون مصر !

* على الذيـن عـاملـوا جنـدى الأمـــن المـركـزى كحـيـوان وتناســوا أنه إنسان مثلهم يستحــق الشفقـة !

* على من ينسون ان مصر بها قضاة يعطون لكل ذى حق حقه !

* على التـبـرع الإجــبـــــارى بمحـــــافظـــة البـحــيـرة لصـــالـــح دار المكفـــوفـــيـــن !

* على مـحافظة الـــقـــاهــــرة التى لا تهتــم بالإكـثار من دورات الميـــاه فى الشـــوارع والميـــادين !

* على الذين تركوا النار تشتعل تحت الرماد فى قلب جند الأمن المركزى حتى من كادت تلتهم كل مـا حـولهـا !

* على من يشوهون عملتنا الورقية .. ألا يعملون أن نظافتها تنم عن بعض أنماط حياتنا أمام من تقع بأيديهم من السائحين !

* على عدم مشاركة الفلاح المصرى فى صنع القرار !

* على الحاقـــدين المحاكيـــن وهم يتســـاقطون !

* على ركـــاب الاتوبيس المزدحم وهم ينظـــرون بحسـرة الى عربة رصت بها بعض الحيوانات فى نظام مريح !

* على الإنسان الناجح .. والذي وصل إلى المرتبة « الأولى » في أي موقع ومكان .. ومع ذلك يصاب بحالة « اهتزاز » نفسي من حزب الفاشلين بالوراثة .. ويعطي جزءا من جهده لمحاربة هذا ووعيد ذاك .. ألا يعلم أنه يبقى في النهاية رأي للناس في كل جهد .. أو حزب !

* على المجتمع الذى مازال ينظر إلى الممرضة نظرة خاطئة ، على الرغم من رسالتها النبيلة !

* على سائقي الأتوبيسات الذين أصبحوا لايحترمون المعوقين بفتح الأبواب الأمامية ويفضلون فتحها للسيدات فقط لاغير !

* على من يأكلون على كل الموائد وفي نفس الوقت يقتلون من أكلوا علي موائدهم بألفاظهم النابية !

* على من يتعمدون مضايقة زملاء مهنتهم بالسب والقذف !

* على مشاكل الطلاق التى يعاني منها الازواج ولا يعرفون كيف يتصرفون مع زوجاتهم !

* على البيوت المصرية التي أصبحت مهدمة من الداخل وإن كانت واجهاتها تبدو رائعة !

* على من يحاولن هدم بيوتهن وهن في سن اليأس ظانات أنهن يستطعن ان يتزوجن ويصبحن سعيدات بعد طلاقهن !

* على محافظ القاهرة الذى يهتم بإنشاء الحدائق والنافورات في الميادين ويترك الحفر والمطبات منتشرة في شوارع المدينة

وأرصفتها تحطم السيارات وتكسر أرجل المشاة ورقابهم أيضا !

* على الذين يخرجون إلى المقابر فى الاعيـــاد بالملايين ! .
لماذا يحرصـــون على افتتاح الاعياد بالســواد « وانزال «
العبرات فى مناســـبات يحتم فيها الإســلام الفـــرحة ..
أيــام الحـــزن ياســادة في غيـــر الأعيـــاد !

* على من لا يبـعـــدون عـيـــونهم عن عـيـــوب الآخـــرين و لا
ينظـــرون بـهـــا إلى عيـــوب أنفســـهم !

* على الطبيب الذى رضع من صدر امه ويبخل عليها وهى مسنة !

* على المحامى الـــذى رفع قضيـــة يتبرأ فـيـها من والديه
لأنه لا يـــريـــد الـصــرف عليهمـــا !

* على الشـعب المصـرى الذى صنع تاريخـا من المرح والنكتـه
والضحك وأصبح الآن شعبا لا يعرف كيف يضحك !

* على الذيـــن يبـحـثـــون عن المناصـــب حتـــى لـــو
كانـت علـــى أشـــلاء الآخـريـــن !

* على من يعـيـشـون على ارض « مـصـر » يأكلون من خـيـرها
ويتنسمون هواءها ثم يتناولونها بكلمات التجريح !.. أقول « من لم
يرض بمصر وطنا فليبحث له عن وطن آخـــر »

* على مناظر البنوك ومكاتب البريد التى يقف أمامـها أصـحـاب
المعـاشـات إنه منظر يبـعث على الأسى لشـدة الازدحـام وتعب
المتقاعدين الذين أكلت الشيخوخة صحتهم وهم يحاولون ضبط

أنفسهم انتظاراً للحصول على معاشهم فلماذا لا تقوم الدولة بتوزيع المعاش مع مندوب خاص الى بيت صاحب المعاش مقابل خصم عمولة بنسبة ١٪ من قيمة المعاش فيستريح الذى يحصل على معاشه وخصوصا الارامل من السيدات ومن بلغن سن العجز !

* على السادة المأذونين بجرجا الذين يستغلون المواطنين بالمغالاة فى رسومهم دون الالتزام بالشريحة المقررة !

* على بعض اصحاب العقارات الذين لا يريدون تشطيب عماراتهم بقصد الحصول على زيادات فى مقدم الايجار أو تكاليف التمليك دون تقدير لظروف الناس أو الخوف من الله !

* على مستشفى رشيد التى تطرد سيدة فى حالة وضع لأنها لا تملك ١٥٠ جنيها طبقا للرسوم الجديدة وتحجز مصوغات أخرى لحين الدفع !!

* على كل مواطن يبكى على حاله دون أن يبحث عن حل !

* على برنامج أجراس الخطر الذى يرى علاج مشكلة الإدمان بالبكاء والعويل وإصابة المستمع بالأسى !

* على صديق العمر الذى يخون صديقه فى عرضه وأسراره !

* على الذين يحبون جمع المال و لو من حرام وينسون أن هناك آخرة !

* على الاعلام المصرى الذى لم يعط للشيخ محمد الغزالى حقه من التكريم بعد فوزه بجائزة الملك فيصل وترجمة كتبه إلى الفرنسية

تقــديــــرا لمكـــانتـــه !

* على مــــن يســـعـد كـثـيــرا وهـــو يـــرى غـيــــره يعيـــش عـلـــى تحـــت ســيـــاط القهــر !

* على الإخوة الذين يقاتلون بعضهم بعضا من أجل الميراث !

* على الذين يحزنون لفرح اخوانهم ويفرحون لحزنهم !

* على الرجل الذى يضايق أباه وأمه ليزيحهما من الشقة !

* على الإخوة الذين ينزعـــون اللقمـــة من افواه اخوانهم لكى يحيوا هم ويعيشــوا حتـــي لو مـــات إخوتهــم !

* على من يراك وأنت تنزف نقطة نقطة .. ثم يزرع فى قلبك الامل بكلمة معسولة تسكن شيئا من الألم بدلا من أن يداوى الجرح .. والدواء فى يديه .. لكن « اهه » أهون ممن نظر و «ابتسم » !

* على الذين يتبرعـــون بدمائهم من أجل تقديم الحياة لشخص على فراش الموت !

* على كلـمـــة « الرحــمـة » بعـــد أن أصبحت مجرد كلمة فى معاجم اللغة وقواميســـها ولـــم يعد لها مكـــان فـــى واقعنـــا الــذى يبحــث عـن « الرحمة » !

* عـلى مــــن يســـرق جـهـد غـيـره ..ثـم ينسـبـه إلـى نفـســـه « حاجـه تفـرس » !

* على الأطباء الذيــن تجردوا مـــــن الانسانية والصيادلة الذيــــن يتـاجــرون فـــى الروشـــتـات !

* على الذيـــن يبخـلـــون علـى النـاس بالخيـر !
* على ســـكان الإيـــواء والمقـابـــر الذيـــن تنتـهـــك آدميتـهـم كـــل يـــوم بســـبب أزمـــة الإســكان !
* على نادى الزمالك الذى ذبح « عصام بهيج » ليقدمه كبش فداء للمؤامرات الداخلية التى انتصرت واسلمى ياحمرة الخجل !
* على الأخ الذى يخـون أخــاه من أجـــل المـــال !
* على الأب الـــذى لايشـــعـــر أبنــاءه بـــــروح الأبـــــوة بحنـانـــه وعطـــفـــه عليــهـــم !
* على كـل رجـــل يعـــرف متـى وكيـف تـزوج ؟! والســؤال الـــذي ســيـــظل جـواب هـــو لمـــاذا؟!
* على ما قالته رقيبة التليفزيون عن عدم موافقتها على حلقة عدوية بحجة ان القضية ما زالت أمام القانون ولو أنه صح ذلك مـا كـان يجـب أن نشـاهـد نصف الممثـين !
* على الذين يكذبون على الناس كيف تعود الثقة لهم مرة أخرى !
* على أصحاب السلطة الذين لا يتقون الله فى الضعفاء !
* على ظـلـــم الإنســـان لنفـســـه !
* على رجل يتخايل بشاربه وفى البيت يجد من تؤدبه !
* على كل موظف لا يحترم واجباته ومواعيد عمله وعندما يعاتبه رئيسه أو يقوم بمحاسبته يدعى أنـه ظالم !
* عندما تتواضع أمام رؤسائك فهذا واجب وأمام نظرائك فهذه

مجاملة وأمام مرءوسيك فهذه هي الأخلاق الكريمة !
* على صاحب العمل الذي لايراعى حقوق العاملين عنده !
* على الأغنياء الذين لا يفكرون فى حال الفقراء !
* على إذاعة صوت العرب التى بدأ صوت مذيعيها في الاختفاء من أمام الميكروفونات وكأنهم خائفون من شيء ما !
* علي الرجل الذى يكلف نفسه من أجل ضيف جاء لزيارته !
* على من يشعل حريقاً فى الغابة ليستد فئ لليلة !
* على معاملة الناس للفرد المصاب فى عقله !! ولا يدرى أحدهم أنه معرض لمثل هذا فى يوم من الايام !
* على موظفى السفارات المصرية فى الخارج عندما نلجأ اليهم فيقولون لك هذه مشكلتك !
* على الزمن الذى قل فيه الحب الصافى !! الصديق الوفى !! العاطفة النبيلة !
* على الموظف الذى ينهمك فى حل الكلمات المتقاطعة والمواطنون يتكسون أمام مكتبه !
* على جارة تحسد جارتها المريضة على شراء دواء بمبلغ ١٠٠ جنيه شهريا !
* على نظرة المجتمع للممرضة والتى أدت إلى عزوف الكثيرين عن الحاق بناتهم بمعاهد التمريض !
* على من يلجأون إلى القضاء فى أمور تافهة !

* على كل قيادى لا يعرف معنى القيادة الا فى تعقيد الأمور وقسوة المعاملة والتمسك بالبيروقرطية !
* على بعض الأبناء الذين لايقدرون ظروف أبائهم !
* على الصديق الذى يصادق صديقه من أجل المنفعة
* على الذين يزورون مريضا ولا يضعون في حسبانهم مثلنا الذي يقول : يا بخت من زار وخفف !
* على الذين قست قلوبهم فأصبحت لا تعرف طريق الخير والحب !
* على من يستطيع خداع كل الناس لبعض الوقت أو بعض الناس كل الوقت ألا يدرك أنه ابدا لا يستطيع خداع كل الناس كل الوقت !
* على الإنسان فهو المستفيد من التقدم العلمي وهو ضحيته !
* على الأخ الذى يضحى بأخيه وصولاً إلى مصلحته !
* على الذين يقاتلون بعضهم من أجل عرض الدنيا !
* على الإنسان الذى يتبع هوى نفسه وهو أعدى أعدائه !
* على الأنانى الذى لا ينفع نفسه ولا الآخرين !
* على بعض الذين يعتقدون أن سماحة النفس وطيبة القلب ضعف ونقص فى الشخصية !
* على الجار الذي لا يؤدى حقوق جاره !
* على من يضحى بأسرته من أجل مصلحته !
* على من يقول نفسي، وينسى الآخرين !
* على من يصنع المعروف ويندم عليه !

* على العلاقات الزوجية التى أصبحت علاقات مادية !
* على الاحترام المفقود بين الناس !
* على الذى لا يبالى بمشاكل
وهموم وأحزان الناس !
* علينا نحن العرب .. اليهود يقتلوننا
ويفرقوننا ولاحياة لمن تنادى !
* على من رأي حال أمته ولم يتعجب !
* على اللسان يبدل الأفراح أحزانا !
* على الناخب الذى يتغاضى عن حقه الدستورى فى الإدلاء
بصوته ووقوفه سلبيا دون المشاركة الايجابية فى الانتخاب !
* على من يقدم الإحسان وينتظر كلمة شكر !
* على طفلة رضيعة نزعها الحقد من صدر أمها !
* على من يجمع المال من أجل ظلم الناس !
* على من يحلم بالسعادة فى جزيرة من الكسل !
* على إنسان يشعل النار ولا يعرف أنه أو ل من يحترق بها !
* على من يقابل إحسان والديه بالجحود والنكران !
* على من يظلمون ولا يقبلون الظلم على أنفسهم !
* على أناس يعيشون بدون قلب !
* على من يذرف الدموع على الماضى !
* على الممرضة التى تعامل المرضى بقسوة مع

أنهـا مـن مـلائكـة الـرحمـة !

* على أصدقاء السوء يضرون أكثر مما ينفعون !
* على الدنيا تعطى السيف لمن يستحق المحراث !
* علـى أصعب كلمة ننطق بها وهى أنا أخطأت !
* علـى الغضب .. أوله جنون وآخره ندم !
* علـى من يرى دائماً بعين سوء النية !
* على من يضع العراقيل أمام بسطاء الناس !
* على من يعطون الناس وينسون أنفسهم !
* علـي مـن تمد لـه يـدك وتقف بجواره وعندما يشبع تكون أول من بلد غه !
* علـى إنسان مصاب بآفات اللسان !
* عـلى من يتناسون المقولة المشهورة : إذا أردت ألا تؤذى فلا تفعل الأذى !
* على العرب .. أصبحوا أيتاما فى مأدبة اللئام !
* على من يتذكر حقوقه على الناس وينسى حقوقهم عليه !
* علـي الكريم إذا أهنته !
* على الآثار النفسية التى تعود على أطفالنا من أفلام العنف والإثارة التى يعرضها التليفزيون !
* علـى من لا يعرف قيمة الإنسان إلا بعد وفاته !
* علـى من لا يعلم أن الغضب إلى زوال !

* على من يقف موقف المتهم ويلوم غيره !
* على الذين يفرحون فى أحزان الناس !
* على الصديق الذى يرى صاحبه فى طريق الخطأ ولا يحذره !
* على من يظنون ظن السوء ثم يندمون !
* على صديق لايقف مع صديقه فى وقت الضيق !
* على من تعطيهم الأمان والمحبة ويقابلونها بالإساءة والنكران !
* على الرجل الذى يختار المرأة لجمالها فقط !
* على من لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه !
* على كثيرين يدمرهم النجاح أكثر مما يدمرهم الفشل !
* على ناكرى الجميل الذين يتنكرون لمن أخذوا بيدهم إن وقفوا على أرجلهم !
* على مخلوقات كثيرة تعيش وكأنها لاتعيش !
* على من يعمل ليلاً ونهارا غير مدرك للحياة !
* على الغضب أوله جنون وآخره ندم !
* على المال إذا تكلم سكت العالم !
* على القلق الذى يضيع الصحة !
* على الأطفال الأبرياء الذين فقدوا طفولتهم بسبب الفقر !
* على الغنى الذى يبخل رغم غناه أو علي الفقير الذي يسخوا رغم فقره !

* على من يجافى جاره وينسى أنه أول من يقف بجواره !
* على السعادة التي يضيعها الإنسان بعدم الرضا !
* على إنسان يفقده الجشع إنسانيته !
* على الصداقة التى أصبحت مجرد وسيلة لتحقيق أغراض شخصية !
* على الرجل الذين يصنع المعروف ويندم عليه !
* على من يعق والديه ويبر زوجته !
* على الصداقة التى لانعرف قيمتها إلا عندما تزول !
* على من يتظاهر بالجود والكرم وبداخله بخل هادر !
* على من يتظاهر بالوداعة وبداخله مكر الثعالب !
* على الجار الذى يتمتع بعذاب جاره !
* على فقدان البشر حاسة الشعور والإحساس بالآخرين !
* على أناس صارت الخيانة طبعهم !
* على من يفقد حريته فيفقد كل شىء !
* على من يعيش لنفسه فيصير بالنسبة للآخرين ميتاً !
* على التسامح الممكن بين الأفراد والمتعذر بين الأمم !
* على الإنسان الذي ينكر الجميل !
* على من يتنكر لمن ساعدوه على النجاح ويحاول تدميرهم !
* على الوفاء والحياء اللذين اختفيا فى دنيا الماديات !
* على الإنسان عندما يكون أسهل ما

يفعله في حياته أن ينصح غيره !

* على العمل الذي لا يقتل رجلاً ولكن الملل يقتله !

* على الحياة التي كطفل ينبغي ملاحظته حتى ينام !

* على المصارحة بحقائق جارحة في بعض الأحيان !

* على الثقة التي تنمو ببطء والشك الذي ينمو بسرعة !

* على البخيل حارس نعمته وخازن ثروته !

* على الإنسان عندما يكون أكبر تهديد له هو نفسه !

* على الطيور تربط من أقدامها والرجال من ألسنتهم !

* على من يتعلق بسراب !

* على من لايتعلم من أخطائه !

* على العاقل كاتم سره والجاهل فاضح عقله !

* على الانتقام الذي لايصحح خطأ ولايشفي جرحاً !

* على من ينسب النجاح لنفسه وينسى من كافحوا معه !

* على الزمن الذي يتغير فيه الصديق لأسباب مادية !

* على من يجمع الملايين على حساب صحته وراحة الآخرين !

* علـى كـل المعـــانـى السـاميـة التـــى تبخـــرت أمـــام بـــريـــــق المـــــال !

* علـــى الفضـــوليـيـن الذيـــن يحـرصـــون علـى السـؤال عـــن أى شـــىء لمجـــرد الفضـــول !

* علـى الآبـاء الـذيـن ينسـون أبنـاءهـم من أجل جمع المال !

* علـــى الانتـهــازيـين الـــذيـــن لا يـــرحـــمـونـــنـا حـــتـــى فـــى المصــائـــب !

* علـــى مـــن يعـلـــم الحقيقـة ويسيـــر وراء الكـذب !

* علـــى مـــن يتكبـر علـى النـــاس ويعلـم نهـايتـه !

****



٧ - الإرهــاب و الضياع

* على المذابح الدموية فى بيروت .. تهديم المنازل .. وقتل الأخ لأخيه .. لمصلحة من هذه المذبحة ؟ .. وإلى متى ؟ .. لست أدرى !
* على مـــن يعمل على هـــدم مســـرح الحـــرية ونحن نبحث عن مكـــان يقـــام عليـــه مســـرح أو دار للعـــرض ..كأنما الثقافـــة الفنيـــة لا تعنـــى أحـــدا !
* على من يستغلون سلاح الارهاب فى قتل الأبرياء !
* على من حاول وضع سيارة ملغمة وتفجيرها فى ميدان عام ، ولم يفكر كم من الأبرياء والشهداء سيذهبون ضحيتها !
* على الشركات التى تحاول أن تستنزف دماء الشعب المصرى وبيعها اليهم والحصول على أموالهم واستثمارها لصالحها !
* على النصابين الذين يتمسحون فى الشريعة الاسلامية فى بيع شقق التمليك وإنشاء الشركات بعد الحصول على أموال الآخرين !
* على المصـــريين الذين يعـيشـون فـــى شـــوارع مكه والمدينة ويتخـــذون من التســـول مهنـــة لهـــم !
* على الحكام العـــرب الذين يحـاولون فـــرض ســطوتهم بالإرهـــاب وقتـــل الشـــعـــوب الآمنـــة !
* علـــى مـــن يســرقـــون أمـــوال النـــاس ويهـــربون بهـــا الى الخـــارج تاركـــيـــن وراءهم ضحـــايا حـضـــروا الارض بأظافرهـــم لتوفير المبالـــغ التـــى هـــربـوا بهـــا !
* لـــو أن كـــل كلـــب عـــوي .. ألقيتـــه حجـــراً

.. لأصبح الصخر مثقالا بدينار !

* على من يهدمون بأيديهم ما يبنون من أجل مصلحة وقتية ولا ينظرون للمستقبل !

* على الذين يدمرون أنفسهم ويحاولون بمعسول الكلام أن يقودوا الآخرين الى نفس المصير متجاهلين ان للآخرين عقولهم !

* على جرائم القتل التى انتشرت بصورة ظاهرة واصبحت صورة عامة ، وعلماء النفس يقفون ساكتين لا يتحركون !

* على الذين يتصيدون الأخطاء فى الماء العكر ويعتقدون أن الوفاء نوع من الرياء !

* على المنظمات الارهابية التى تترك ارضها محتلة وتقتل الابرياء والاطفال فى الطائرات !

* على الكاتب الذى زين له غروره انه يستطيع ان يبعد الخير عن الناس ونصب نفسه محاميا ومدافعا عن حقوق لم يكلف بها ويحاول إشهار نفسه ، متمسحا بكبار رجال الدين !

* على من يهدمون منازل الأهالى بالبلدوزر .. قبل ان يوفروا لهم مسكنا ملائما !

* على رجال شرطة سجن دمنهور الذين يروجون الحبوب المخدرة بين المساجين !

* على من يتحدثون عن الفضيلة وهم فاقدوها !

* على من يحاولون هدم المكاسب التى حصل عليها

الشعب المصرى !

* على من يهدمون كل ما هو جميل فى حياة مصر !

* على من يعتقدون انهم بشراء النفوس يستطيعون هدم هذه الأمة !

* على من استطاعوا أن يحولوا مصر من دولة زراعية منتجة الى دولة تستورد العدس و القمح والفول من الخارج !

* على من يعبرون عن سخطهم وغضبهم واحتجاجهم على أشياء لم يتبينوا مدى صحتها وبطريقة تتعارض مع كونهم آدميين !

* على ظاهرة القاء الاطفال الحجارة على قطارات مترو حلوان أثناء سيره !

* على آخر نكتة أطلقها محافظ القاهرة وهى قراره بعدم بيع أكثر من عشرين رغيفا لكل مواطن يوميا !

* على مدخنى الحشيش جهارا نهارا فى شوارع بولاق .. والفرجة مجانا !

* على الذين يصفون العرب بالإرهاب وهم صانعوه !!

* على الذين يقذفون بمياه المجارى فى البحر ، ويشكون من نقص الاسماك ويذبحون الاشجار ، ويشكون من كثرة التلوث !

* على اصرار العقيد القذافى علي هجومه على تشاد وتشويهه للصوره العربيه فى انظار العالم !

* على المسئولين الذين نفوا اصابة الماشية بالحمى القلاعية !

* على من يطالب ببيع قناة السويس لسداد ديون مصر دون أن ينظر الى الخطوره الاقتصادية التى سنواجهها بعد ذلك !

* على انتشار جرائم النصب والاحتيال التى تقوم بها مجموعة من ذوى المناصب على مصارف وبنوك الدولة، دون أن ننتبه الى ذلك المؤشر الخطير !

* على من يواجه رأياً بمطواة !! وكلمة بطبنجة !! ورأيا بمدفع رشاش !! ومقالا بصاروخ عابر للقارات !

* على الاوصياء الذين يجب وضعهم تحت الوصاية لانهم مصابون باضطرابات عقلية .. ولا يفهمون ما يقولون !

* على الذين جعلوا من انفسهم قضاة واصدروا الحكم باغتيال بعض وزراء الداخلية السابقين وكأنهم يريدون العودة بنا الى عصر السوفسطائيين حيث كان كل انسان يحكم على الناس وفق قانونه الخاص !

* على عمليات الاغتصاب التى اصبحت تهدد امن وسكينة البيوت المصرية بالخراب والدمار !

* على من يظن أنه فى شيكاغو وينسي أنه فى مصر فأخذ يقتل الروح التى حرم الله قتلها ويثير الارهاب !

* على من يتشدقون بالصدق و لا يعملون به !

* على الذين يقنعون الآخرين باشياء هم انفسهم غير مقتنعين بها

*على بعض الذين يستخدمون اطلاق الرصاص فى الافراح ،

بـــلا تقـــدير للمـــسئولية ! ورغـــم الحـــوادث التـــــى وقعـت مـــــن جـــــراء ذلــــك العـــمـــــل الطـــائــــش !

* على من يحـــــاولون اطـــفاء الشـــموع المضيئة ويعجزون عن اشــــعال شمعة واحـــدة لانهم يحبون العيـــش فى الظـــلام كالـــلصـــوص والخفـــافـــيـــش !

* علـــى المحـــلات التـــــي تبـيــع حــذاء للقـدم سـعـــره ثلثمائـــة جنـــيه وعلي السـفهاء الذين يشرون منها !

* على اعداء الحياة وعشاق القبور ودعاة الفتنة والفساد الذين يتحدثون عن الحرية والديمقراطية ويرتدون عباءة الاسلام وفى نفس الوقت ينصرون الباطل على الحق ويكممون افواه المظلومين ويحاولون اطفاء اضواء الاسلام !

* على الذين يعالجون الأزمة برفع الأجور وزيادة الأسعار !

* على مشجعى كرة القدم المتعصبين الذين ظهروا بمظهر غير رياضى اثناء مباراة القمة بين الأهلى والزمالك فالقوا بالحجارة على لاعبى الزمالك بطل الدورى العام واصابوا الحكم الاسبانى بجراح .. عيب يابتوع الكورة عيب !!

* على الارتفاع الجنونى للأسعار الذى فاق كل تصور فالتهم مرتبات الموظفين والعمال فهل من علاج لهذه الفوضى يا أصحاب رؤوس الأموال والملايين ويا من لا تشعرون بمعاناة الفقراء !

* على الحـاقـديـن والجـهلاء الذين يحـاولـون تشـويه كل عمل

ناجح فيا أيها الحمقى والمجانين ادخلوا إلى جحوركم لعنكم الله في الدنيا وفي الآخرة !

* على الجهلاء الذين يحاولون ادخال بعض آيات القرآن الكريم والذات المقدسة في أشعارهم بحجة التجديد والابتكار ! و أقول لهم « كفاكم هراء » واستعينوا بالله من الشيطان الرجيم !

* على الحملة التترية التي قام بها مجلس مدينة كفر الزيات بالتعاون مع مركز الشرطة لإزالة الأكشاك المنتشرة بالمدينة بلا أي انذار ! ورغم ان معظم هذه الأكشاك حاصلة على تراخيص !

* على اصحاب رؤس الأموال الذين يستثمرونها في جلب المخدرات التي تؤدي بالمتعاطين اما الى الموت أو الجنون !

* على تجار السوق السوداء الذين يمتصون دماء الشعب ويرفعون الأسعار قبل صدور قرار برفعها !

* على الابن الذي « يكره » أمه من أجل حبه لزوجته !

* على الزوج الذي قتل زوجته من أجل تنظيم النسل !

* على الذين يملأون قلوب الناس بالحقد والكراهية تجاه إخوانهم الآخرين !

* على كل من يشتم الإسلام ورسوله « صلى الله عليه وسلم » ونقول لهم هل يضر السحاب نبح الكلاب ؟

* على من يغتالون المشاعر والأحاسيس والطهر والنقاء كل يوم !

* على إنسان لا يجد في عمره إلا ذكرى الاحتراق فيقتل كل

احلام من حوله ويسعد وهو يرى غيره يحتسى موائد القهر !
* على بعض الكمسارية الذين يتعاونون مع اللصوص في سرقة الركاب إما بقصد المنفعة المشتركة أو بحجة الخوف منهم .. دون التبليغ عنهم !
* على من استغل حاجة الناس للإسكان فتاجر بالوهم والسراب !
* على غول الأسعار الذى يلتهم كل زيادة تريح محدودى الدخل !
* على الشخص الذى يقتل من أجل الشهرة ونشر صورته فى جميع الصحف !
* على الذين يحاربون المخدرات تاركين محاربة الخمور والذنوب !
* على الدول الكبرى التي فرضت نفسها وصية على الدول الصغرى تأمر فتطاع وتحلل لنفسها ما تحرمه على غيرها !
* على شيخ البلد الذى بدلا من أن يحمى البلد يقتل بيده خفراءه !
* على من يستعمل العنف بدلا من العقل !
* على مذنب لا يعرف طريق التسويه !
* على من يلقى بنفسه إلى التهلكة ويقول نصيب !
* على الدول العربية التى يحارب بعضها البعض !

* على من يظن أنه خليفة هولاكو وهتلر ولكنه يتناسى نهاية كل منهما !
* على من يرتدى عباءة الدين وهو منه براء !
* على رجال الدين فى العراق الذين خالفوا الله وايدوا صدام !
* على من ينادون بالاصلاح وهم مفسدون !
* على من يتحدثون عن الضمير واليقظة وهم أهل للفساد والرشوة!
* على أمة وقفت عاجزة عن بتر عضو فسد فيها !
* على منتجى الأفلام المصرية فهم أشبه بتجار المخدرات يقدمون كل ما هو ممنوع !
* على اقتران اسم الفنانة هياتم على أكلشيات الأفلام بالبهارات والفلفل وسائر قائمة التوابل السينمائية !
* على تجار المخدرات الذين لايخافون الله فى تدمير شباب مصر !
* على من تناسوا القول :اذا اردت الا تؤذى فلا تفعل الاذى !
* على من يعمل بقانون الغابة والجاهلية !
* على من يسيرون فى طريق الإرهاب وهم مسلمون !
* على إنسان يظلم أمة باكملها من أجل تحقيق مصلحة ذاتيه !
* على من يسيرون وراء هوى أنفسهم !
* على من ينادى بالحق ويسعون لظلم الآخرين بالقوة !

* علـــى أشلاء المسلمين التى مزقتها قنابل الحقد العراقى !
* علـــى أم تلقـــى بابنها فى صنـــــدوق القمـــامة !
* على رجل يقف فى وجه العالم ويظن أنه على حق !
* علـــى أنسان يتلذذ بقتل أصدقـــائه وجيـــرانه !
* على رجل يقف فى وجه العالم ويظن أنه على حق !!
* على إنـــســان طاوعتـه نفسـه فـقطــــع يـــد امـــرأة ليستـــولى علـــى مصـــوغـــاتـهـــا !
* على ديكتـــاتـور يحطم قدرات شعبه باسم الإسلام والمسلميـن
* على طـــواف البـــعض حـــول اضـــرحة الأوليـــاء !
* على من يظلم الناس ويأكل حقوقهم وينام باستمتاع آخر الليل !
* علـــى المـــدرس الذى يتخـذ مــن الضـــرب وسيلـة للتعليـم !
* على مـــن يرشـــد الناس وهـــو غافل عن نفسه !
* على كـل إنســـان يســتـخـــدم قـــدراته العـقـــليـة والجسـديـة فـــى هـــدم أخـــلاقيـــات المجتـــمع !
* على من يدفعه الشيطـان إلى ســوء الظن بالرحمن فيقـول إن ذنـوبـى كثيـــرة وقد تراكمت حتى إنـى لا أطمع فى رحمـة الله !
* عـــلي الحـقد الذي هو لهيـــب يشتعـــل فى قلـــب الحقود !
* علـــى مـــن يـــرمـــى بريئـــاً بذنـــب لـــم يفعـــله !
* على مـــن يستغلـــون مفاهيمهـــم لتـــدميـــر النـــاس !
* علـــى مـــن يتظاهر بالتدين ويجعله ستارا لأعماله السيئة !

* على من يرمى الناس بالطوب وله بيت من زجاج !

* على من يحفظ القرآن الكريم ليتاجر به !

* على مدمنى المخدرات الذين يعلمون مدى حرمتها وضررها ومع ذلك يدمنونها !

* على المتعصبين فى الدين دون معرفة أو دراسة !

* على من يفتون دون علم !

* على من يتخذون من الدين ستاراً لأطماعهم !

* على الإنسان الذى يعيث فى الأرض فساداً وهو يعلم أن الله لا يحب المفسدين !

* على من يجعل من فقره كفراً ومن غناه طغياناً !

* على من يرتكب الإثم ولا يتوب الى الله الرحيم التواب !

* على الذين يحاولون إراقة دماء الفتنة على جدران الوطن !

* على كل من يبيع بلاده من أجل مصالحه الشخصية !

* على الذى بلا أمل يكره الغد !

* على من لا يعرف الميناء الذى تتجه إليه سفينة حياته !

* على الغضب أوله جنون وآخره ندم !

* على النفوس الهوجاء التى تنساق وراء غوغاء القوم

* علـــى اخـوان السـوء .. إنهم كشجـرة يـأكـل بعضهـا بعضاً !

* علـــى مـــن ينصـب علـــى النـــاس باســـم قـــراءة الطـــالـــع وعـلـــى مـــن يصـــدقـــون ذلـك !

* علـــى مـــن نســـوا أن الـدنـيا إلـــى زوال فعاثـــوا فـــى الأرض مـــفـســـديـــن !

* علـــى مـــن يشتـرى لهـو الحديث ليضل عـن طريـق الحـق !

* علـــى مـــن يلـــوث النيـــل بإلقـــاء القـــانورات فـــى ميـاهـــه العـــذبـة ويكون أول من يشرب منه !

* علـــى الزحـف العشوائى للمبانـى على الأراضـى الزراعية

* علـــى مـــن يعـيـبـــون زمـــانهـــم والعيـــب فـيـهـــم ومـــا لـــزمـــانهـــم عيـــب ســـواهـــم !

* علـــى الذيـن ينصحـون النـــاس بـالبعـــد عـــن الـذنـــوب والمعـاصـى وهـم يـرتكبـون أبشعهـا !

* علـــى مـــن يهـــاجـم النـــاس لأخطـــاء تـافـهـة وهـــو يـرتـكـب أســـوأ الفـــواحـــش !

* علـــى من يصادق الأشـــرار ويعادي الأبـرار !

* علـــى بعـض الصحـف التى روجت للإشاعات عقب الزلزال !

* علـــى الســـــرعـــة الرهيـــبــــة لقــــادة الاتـــوبيســـات ممـــا يعـــــرض أرواحنـــا للخطـــــر !

* علـــى بعـــض مقـــاولـــى العمـــارات الذين يبيعون أرواح النـــاس بثـــمــــن بخــــس !

* علـــى بعـض مهندسى الإنشاء يعطون تراخيص في الهواء !

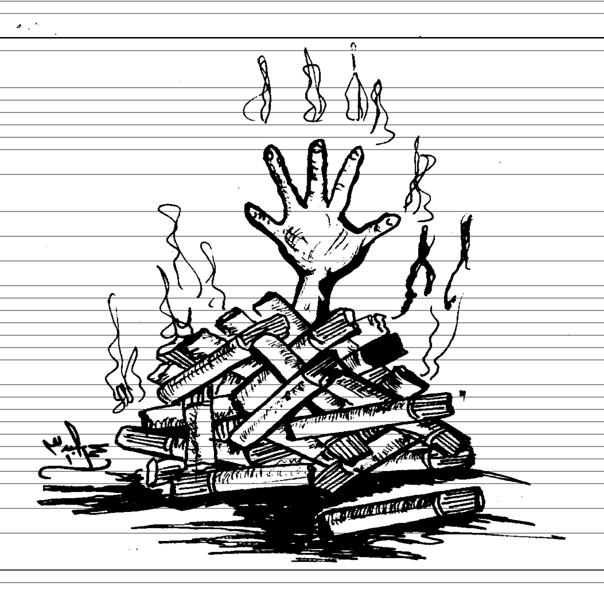
* علـــى اصــــوات التطـــرف التــــى تهـــدد بالقضـــاء علـــى الأخضـــر واليـــابـــس فـــى بـــلادنـــا !

* علـــى الأطفال الإرهابيـــين الذيـــن لايفقهـون فـى الدين شيئاً ورغـم ذلـك يقتلـون ويحـرقـون باسـم الديـــن !

* علـــى أعضاء مجلس الشعب حين يناقشون قضية الإرهـاب بمنتهى التفـاهـة والسطحية كتـلاميـذ فى الابتـدائـى !

* علـــى شعـــب مصـــر الـــذي خــــرج مـــــن بـــراثـن الفـقـــر والجـــهل والمــرض لينقـــــض عليــــه الإرهـــاب والإدمـــــان والغـــــزو الثقـــافــــى !

****



٨ - الشبـــاب

* على التلميذ الخائب الذى يكابر ويشب لكى يصل الى استاذه وعندما تمد له يدك لكى يعمل ويبعد عن طريق الانحراف لا يجد ما يقوله الا سب وتهجم رافضا لقمة العيش بقدميه !

* على الشباب الذين يتربصون لفتيات المدارس ويتلصصون حول المدارس كشحاذين !!

* عـلى الطـفل المصـري الذى تـناسـاه الجـميع ولـم يـوفـروا لـه متطلبات طفولته !

* على انديتنا التى تتهافت على المدربين الاجانب فى الوقت الذى تبعث الدول الشقيقة بمندوبيها للتعاقد مع مدربينا بأبهظ الاثمان والذين أثبتوا كفاءتهم على الصعيدين الدولى والمحلى !

* على من يتهمون الجيـل الجديد بأنه جيـل يستعجل الوصول الـى القمة .. نقـول لهـؤلاء كفـاكـم السير بسرعة السـلحفـاة وأعطـوا هـذا الجيـل فرصتـه .

* على بعض الشـبـاب الذيـن يتـبـاهـون بالـوقـوف فى الشـرفـات بالمـلابـس الداخلـيـة !

* علـى مـراكـز شـبـاب القـرى التـى لـم تـؤد الغـرض الـذى أنشـئـت مـن أجـلـه !

* على الروابط التى تهتم بالشباب والبراعم الصغيرة ولا تجد هى عونا أو رعاية من الجهات « العليا » !

* على الشخصيات الكبيرة التى تنـادى بالاهتمام بالشباب وتعدهم بالفرص والعمل وفى النهاية تتخلى عنهم !

* علـى شبـاب مـصـر الذى يجـهل كـل شـــىء عـن تـاريخ بـلاده .. ولا يعـــرف إلا أســمـاء لاعبـى الكـرة !

* علي أصحـاب العـمـارات المغلقـة للذين يتركـون الشباب حائراً فـي البحث عن شـقة بها يتـزوج بها !

* على بعض المطـربين الشـبـان الذيـن يصـعـدون إلى خشـبة المسـرح وهـم يترنحـون سـكراً !

* على محـافظة القـاهرة .. التى لم تتمكن حتى الآن من حـصـر الشقق الخالية الكثيرة التى يبخل بها أصحابها علي الشباب حتى يصل الى سن الـ ٤٠ دون الحصول على شقة !

* عـلـى الشبـاب الـذى يسـرق ويقتـل ليتعـاطـي المخـدرات ونهـايتـه الحبـس الدائـم في غـرفـة مظلمـة ومعـه رغيـف عيـش وحـلاوة !

* على بعض شـبـاب اليـوم الذى اصبـح يتـحلى بالسلسلة والانسيال بدلا من التحلى بالاخلاق والقيم الاصلية !

* على الشبـاب الذى اصبـح يتـبـارى فى ارتـداء آخـر صـيـحـة فى عـالـم الموضة وعلى الفتـيـات اللاتى وقـعن صريعـات الغـرام في مثـل هـؤلاء المخنثـيـن !

* على ظاهرة بعض الشـبـاب المغـمـور الـذى يرسل الى الفنانات والمذيعـات يطـلب الزواج منهـن ! و أقـول له أرح نفسـك فالنجـمـه لا ترضي بغيـر نجـم .

* على تصاريح المسئولين عن تشغيل الشباب فى الأجازة الصيفية

والــتى تنتــهى إلي قــبــض الريــح بعـــد أن فــقــدت مصـــداقــيــتــها لــدي الشـــباب !
* علـى الشـبـاب الحـائر الــذى اصبـح لا يعـرف مـاذا يفـعل ولا كـيـف يبنــى مـسـتـقـبـلـه وهـــو لا يجـد المـال والعـمل ، الذى يساعـــده على مواصـــله الحيـــاة !
* علـى المســئولين الذين يقـولون فى تصـريحـاتهـــم : على الشباب ان يذهب إلى الصحراء لاستصلاحها وهـــم متأكدون أنه لا يجد ولا حتي أجر المواصلا ت داخل مد ينته !
* على الإعـلان الذى يقـول « الموضـة هذا العـام بين الشـبـاب القراءة » منذ متى كانت القراءة « موضة » .. ياسادة ؟!
* على الكبـار الذين ينتـقـدون الشـبـاب فى كل شىء ناسين أنهم قدوة بالنسبة للشباب وأنهم يجب أن ينقدوا انفسهـم أولا قبل أن ينقدوا الشباب وعنـدئـذ سيقتدي بهـم الشباب !
* على مـراكـز الشـبـاب التى اهتـمت بشـبـابهـا لدرجـة أنه غـدا يفـضـــل الجـلـوس علـى المقــاهـــى بـــدلا مـــن قـــعـــدة المـــراكــز .. التى لا تهتـــــم بهـــم !
* على مـــن يقتلـــون الشـبــاب بعــدم تشغيلهـم أو إعطـائهـم الفــرصـــة . وتركوهم يعيشــون ولا حتي علــى الأمــل !
* علــى الشبــاب الذى ينحــرف وهـــو فـــى مقتبل عمره ويـدمـن المخـدرات والسرقــات ويضيع عمره هبــاء !
* على تجـار السـوق السوداء الذ ين لا يتـقون الله فى الفقـراء !

وتجار المخدرات الذين لا يتقون الله فى الشباب حياة الأمة !
* أصوات يقال عنها غنائية تدعى سيمون وأنوشكا ولوسى !! ويقال ايضا انها « عربية » !
* على الشباب الذى يترك بلده من أجل تعمير بلد آخر !
* على الدكتور الاكاديمى الذى يدخل مسابقة أدبية للشباب ثم يخرج منها بخفى حنين ويتفوق عليه تلميذه فينتقم منه غلا وحقدا !
* على شباب « عاطل بالجملة .. لا عارف يلاقى عملا شريفا أو يكسب حق رغيف !! ونلومه قبل ما نلوم انفسنا لو انحرف !
* على الذين يقتلون أنفسهم بأيديهم بشرب المخدرات والسموم القاتلة !
* على الشباب الذى ضاع عمره فى سبيل الحصول على «شقة » وكأن عمره شيء عادي ويا روح ما بعدك روح !
* على مدينة تعداد سكانها ٣٦٠ الف نسمة ولا يوجد بها مركز شباب واحد أو نـاد يوحد الله .. والبركة فى رجال مجلس الشعب الاوفياء !
* على الشباب الذى يقلد الفتيات فى الملابس والتسريحات والعكس صحيح !
* على هؤلاء المسئولين الذين هم فى واد ومشاكل الشباب في واد آخر !
* على الشباب الذى ينغمس فى سماع أغانى مايكل چاكسون الذي أهان العرب ووصفهم بأنهم أوباش ! * على

المشكلات التي بلا حلول رغم علم المسئولين أنها تعتصر الشباب وتقذف به للهاوية!

* على الشباب المصري الذى يحلم بأن يمتلك القدرة على أن يحلم !

* على الشباب الذى فقد نعمة القراءة !

* على الشباب الذي يهرب من الخدمة العسكرية ويدعي حب بلاده

* على الأندية التى تلهث خلف النقط ومازالت متمسكه بالدورى رغم ما يتعارض مع الأهداف المرجوة واستعداد فريقنا القومى لكاس العالم !

* على المسئولين عن الموسيقى فى مصر الذين ينتقدون الشباب واغلبهم من كل الاتجاهات ناسين أن بين هؤلاء الشباب من سيهدف لتقديم اغنية شبابية جادة فى إطار عصرى حديث !

* على الشباب الجالس على المقاهى والنوادى والمؤذن يؤذن !

* علي الشباب الذي يزوغ بالجلوس فوق أسطح القطارات رغم أن الروح غاليه !

* على بعض الشباب الذى قل ورعه و توارى حياؤه واندثرت أخلاقياته ونسى ربه وعشق الحياة !

* على التطاحن والتشاحن فى معارك وهمية دون نظر خبراء الكرة فى مصر لوضع برنامج يضمن للاعب المصرى مستقبله !

* على شباب ضيع فى الذنوب عمره !

* علي من ينتحر بسبب رسوبه فى الامتحان وكان

الرسـوب نهـايـة حظـه فـي الدنيـا !

* عـلـى الشركات التى تلعب بأعصاب الشباب بنشرها إعلانات الوظائف الخالية لديها وقد تم مسبقا اختيـار المـوصى عليهم !

* عـلـى الشـبـاب الـذيـن ينتحـرون بسـبـب عـدم حصـولـهـم علـى عمـل !

* على الشـاب الـذى يحلم بوظيفة وشقة وعروسة بدون مجهود !

* علـى القنـاعـة التـى تجعـل صـاحبهـا ملـكا !

* على بعـض الشبـاب الـذى لا يحافـظ علـى الأمـانـة !

* على شباب هـذه الأيام الذين يجلسون بتبلد فى الأتوبيسات بالأماكن المخصصـة لكبـار السـن ! أين المروءة ياشباب ؟!

* علـى الشباب الذين يقلـدون عـادات الغرب فى تسريحة الشعـر وموضـه الملابـس دون أدنى تفكير !

* عـلى شـبـاب ينـتـظـر القـوى العـامـلـة دون البـحـث عـن عـمـل !

* على مـن يستسلم لليـأس وهـو فـى عنفـوان الشباب !

* علـى شـبـاب اليـوم المتسـرع فى كـل شىء !

* علـى كـل شـاب لا يعـرف أن الحـب شـرف ومسئوليـة !

* علـى الشـبـاب الـذي يقـف فـي نـواصـى الشـوارع وبالقـرب مـن مـدارس البنـات لمعـاكستهـن دون حيـاء !

* على مـن يعملون ليلاً ونهـاراً لتدميـر طـاقـة الشبـاب !

* على كـل ابـن لا يحتـرم والديـه رغـم نصيحتهما !

* علـى اختفـاء القـدوة الصالحـة بيـن الشبـــاب !
* علـى شبـاب لا عمـل لهـم إلا التسكـع فـى الطرقـات !
* على الشبـاب السلبـى الـذى لايبحث عـن عمـل أو مهنـة !
* علـى كـل شـاب لا يواجـه مشـاكلـه بنفسـه !
* علـى المتعلـم الـذى ينـدم علـى تعليـمـه !
* علـى الـشبـاب الـذيـن يتـعجلـون كـل شـيء ولا يعـلـم أن الـلـه مـع الصـابـريـن !
* علـي مـن يـنسـي أن الـوحـيـد الـذى لايخـطـيء .. هـو الـذي لا يعمـل !
* علـى مـن يـريـد التعلـم ويخشـي الوقوع فى الخطـأ !
* علـى إعـلانـات الـوظائـف الوهـمـيـة التي تستـغـل معانـاة الشـبـاب مـن البطـالـة !
* علـى التـليفـزيـون الـذى لا يهـتم بهمـوم الشبـاب !
* علـى الشبـاب الـذى يحلـم ويظـل يحلـم فقـط !
* عـلي الشـبـاب الـذيـن يتـركـون الصـلاة مـن أجـل الكـرة !
* علـى أحـلام الشبـاب التـى أصبحـت معظمهـا مـاديـة !
* علـى ظـاهـرة المعـاكسـات التـى عـادت للظـهـور بيـن شـبـابـنـا !
* علـى شـاب يهجر بلده للعمل فى الخارج رغم كثرة الفرص !
* علـى بعـض الشـبـاب الـذيـن يتـركـون

الأجـــــازة تضـــيـــع هـــبـــــاء !

* علــى الضجـة التى صاحبـت نتـائج بعثتنا الرياضية فى برشلـونة رغـم أنهـا كانـت نتيجة متـوقعـة !

* علـى مـــراكـــز الشـــبــاب التـــى أصـبحـت أشــبــه بالقـــبــور الخـــاويـــة !

* عـلـــى الحيـاة بــــدون أمــــل !

* علـى الشاب المكـافـح الـذى لا يجـد التشـجيــع !

* علـى مـــن يهمـل دروسـه ويحـزن عنـد الرســوب !

* علـــى انـدفـاع الشبـاب لمشاهـدة أفـلام الاثـارة فـى مهـرجان القـاهـرة السينمـائـى الآخيـر !

* علـى شـباب القـريـة الـذى فقد الهـدف وتـرك أرضــه وأصبـح كـل همـه عقـد عمـل فى بلـد بترولي !

****



٩ — الأدب والأدباء وأجهزة الإعلام

* على أشرف مروان ، الذى يحاول هدم محمد الفايد بالتجريح على صفحات الصحف والمجلات ، وينسى أنهما مصريان وجب عليهما أن يتحدا قوة واحدة فى وجه المغرضين والمتاجرين بسمعة مصر !

* على أجهزة الاعلام التى تجاهلت الاحتفال برائد الاخراج صلاح أبو سيف فى مناسبة عيد ميلاده السبعين !

* على الصراع الدائر بين مصطفى السعيد الذى يحاول تجريح المدعي الاشتراكي واظهاره بمظهر لا يليق بالقضاء المصرى !

* على من يقومون باعدام الكتاكيت بالرغم من احتياج البلد لها !

* على الكاتب الذى يحاول وضع الفتنة بين الحاكم وبعض المعارضين !

* على كتابنا الذين يتعمدون اثارة الفتنة بين افراد الشعب !!

* على الصحفيين الذين تركوا مشاكل المواطن المصرى ، وتفرغت أقلامهم للخوض فى مباريات خاصة .. يحرج فيها كل منهم الاخر !! لتظهر لنا على السطح أخطاء وكوارث لم نكن نعلم عنها شيئا .. مستغلين بذلك سلطتهم فى مواقع عملهم !

* على الحرب الدائرة الان بين الصحفيين ، ومحاولة كل منهم كشف عيوب الاخر !

* على بعض الكتاب الإسلاميين الذين يتعمدون التحرش بالإخوة المسيحيين بالرغم من أن أرضنا هى أرض السماحة منذ الأزل وكافة الأديان تعيش فيها على قدم المساواة !

* على الصحفي الكبير الذى يهاجم زعيم حزب الشعب !! لأنه قام بمظاهرة يستنكر فيها أعمال اسرائيل !
* على حكامنا العرب الذين استهلكوا قوتهم فى ارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار على ما حدث من اسرائيل براقو عليهم .
* على مؤلفى المسلسلات التليفزيونية الذين لا يأخذون مسلسل الزوج اخر من يعلم لنبيل عصمت قدوة فى أعمالهم بعد ذلك !
* على أجهزة الاعلام المصري التى لم تستطع ان تنقل لنا صورة صادقة وسريعة عن احداث الطائرة وتركتنا نبحث عن الاخبار فى الاذاعات الاجنبية بالرغم من ان التليفزيون كان يستطيع ان ينقل لنا على الهواء كل ما كان يحدث فى مطار مالطة !
* على اعلانكم عن رابطة اصدقاء الحياة الادبية .. ولم تقم لها قائمة منذ شهور .. على الرغم من تكدس انتاج هؤلاء الاصدقاء وأعطائهم مسكنات بين الفينة والاخرى وما زال التوقف مستمرا !
* على الصفحة الادبية .. التى تهتم بأخبار الادباء .. ولا تهتم بابداعاتهم !
* على رواية « نفوس معذبة » التى تلتهم نصف الصفحة الادبية !
* على صفحة « كل شيء » وهى لا تكتب أو تنشر الا كل شيء عن المطلقات !! وهذا لا يمنع .. ولكن ليس كل شيء ياسيد ة ميرفت !
* على جريدة اسبوعية لا تعتمد الا على الاخبار السريعة .. الخاطفة !! الصارخة !! اعتقادا منها انها تجذب القراء !!
* على الثقافة الجماهيرية التى فشلت فى تبنى المواهب الشابة !!

، على الصحفيين والكتاب الذين ازعجتهم عودة هيكل للكتابة وبدلا
ن ان يعملوا للوصول الى مستواه ، اكثروا من قذف الطوب
ملأوا الدنيا صراخا بأن عودة هيكل هى عودة للوراء !
* دعوة الى مطربى هذا الزمان لمشاهدة افلام فريد
الاطرش وتعلم فن الغناء منه، بدلا من صراخهم
رقصهم على المسرح الذى اصبح يصم الاذان !
* على شحرور الصحافة المصرية الذى شوه صورة زعيم بعد موته
* على مسئولى الصفحات الادبية الذين يعتمدون على
المجاملات والشللية فى نشر انتاج الادباء !
* على صفحة الادب بجريدة الحياة التى لا تقدم سوى
أدباء مصر العظماء تملأ بصورهم ورائهم كل
الصفحة ولا تترك شيئا لأدباء الأقاليم !
* على جرائد المعارضة التى تعارض للمعارضة فحسب دون ان
تدرك واجباتها فى وضع اليد على سلبيات المجتمع
ومحاولات تغيير تلك السلبيات الى ايجابيات !
* على من يحاربون اللجان النقابية لمرض فى قلوبهم !
* على جرائدنا اليومية التى تخصص احدى
صفحاتها مرة كل اسبوع للادب وما ينشر فيها ينم
على انه مر بسوق الكوسه قبل ان ينشر !
* على شعبنا المصرى الذى وصلت به الحال إلى أنه لايعرف
موطن دائه والنهوض لعلاجه إلا إذا دق رئيس الجمهورية جرس

الخطـر ووصف الـداء وبيـن طريـق العـلاج !
* على الادباء والكتاب والمواهب المدفونة في مصر !
* على أجهزة الاعـلام التى تذيـع وتنشر الخبر بعد اذاعته في وسـائل الاعـلام الخارجيـة !!
* عـلـى الـوضـع غـيـر الطبـيـعـي للحـيـاة الثقـافيـة المصـريـة !
* على جريدة حزب معارض أصبحت في موقف لا تحسد عليه بعد عدة رسائل نشـرها أحـد الكتاب عن جـرائم هـذا الحزب خلال فتـرة حكمـه فأخذت تخسر الكثير من قرائها بسبب دفاعها عـن ماضيهـا البغيـض !
* على الذين يهاجمون شريهان ويتحدثون عن أخطائها فهل نسوا هجومهم على نيللي ثم دفاعهم عنها بعد اعتزالها للفوازير !
* على عميد كلية سـابق حاول فرض ذوقه على الذوق العام فهل تخلص التليفـزيون ومـا يعـرضـه من أفلام من شـوائبه فلم يجد سـوى الفوازير الخادشـة للحياء العـام !
* على الذيـن يهاجمون في الصحف مجلـس الشعب ورئيسه ونوابـه برغـم كـل الانجازات الملمـوسـة الـتـي تحققت في دورتـيـه البـرلمانيتين السابقتين !
* على عزيز قوم ذل فامتطى جواد البطولة والقومية فزل بـه وانزلق بجريدته الى اقذر الألفاظ وأسوأ الكلمات التى لا تبني اسما كريما ولا تعيد لقبا قديما !

* على من لم يتعلموا بعد من مفيد فوزى فن اعداد الاحاديث والبرامج التليفزيونية أو حتى أدب الحوار مع ضيوف هذه البرامج !

* على محرر جريدة الحياة الذى تسرع بنشر حلول الفوازير المباعة دون التأكد من صحتها ومطابقتها بالحلول الحقيقية أو حتى السؤال عن كيفية حدوث ذلك قبل النشر !

* على من يسألون : هل جريدة « الحياة » جريدة حزبية ؟! فاجيبهم : ليست حزبية .. وإنما جريدة جامعة !

* على عدم أهتمام الصحف القومية بمشاكل واهتمامات الغالبية العظمى من المواطنين ، وعدم نشر شكاواهم !

* على الكتاب الذين يتعمدون تجريح الاسلام والمسلمين ومحاولة اثارة الشباب .. بدون اية محاولة لمناقشة افكارهم التى ينادون بها !

* على المؤتمر الدولى للسلام الذى سينعقد ولا تحضره الضحية المعتدى عليها فلسطين !

* على كتاب الاعمدة بالصحف المصرية الذين يستغلونها فى الدفاع عن أخطاء الغير مقابل مصالح شخصية !

* على موقف المسئولين عن الثقافة من الادباء الشبان وتركهم للمجهول وعدم اعطائهم الفرصة لنشر انتاجهم !

* على المسلسلات الاجنبية التى أصبحت كلها مسلسلات امريكية مع انه من المفروض ان تكون عندنا مسلسلات من جميع أنحاء العالم !

* على الذين يهاجمون أسرة مسلسل : بلاغ إلي النائب العام !

.. فقط لتمـــلأ الفراغ الباقـــى من الجـــرنال !

* على محرر جريدة الحياة الرياضى الذى لا يترك فرصة تمر دون غمز ولمز على النادى الاهلى ولاعبيه ! مطلوب الحياد !!

* على اصرار التليفزيون عـــلى عدم اذاعة مسرحية مدرسة المشاغبين ! نريـــد مســرحية تجمع مثـــل هذا الكم من النجوم بهذا التفانى فى العمل والحب والاخلاص .

* على الادبـــاء والصحـفيين الذيـــن اعلنـــوا الحرب على بعضهم البعض وينسون انهم ينتمون جميعا لمصر !

* على الذيـــن يبحثـــون عـــن المنـــاصب والمواقع حتى لو كـــانـت عـــلى اشـــلاء الآخـــريـــن !

* على دنيا – الفهلوة – التى خلقت اثرياء من بـيع .. الكلام !

* على الصحـــافـــة المصريـــة التى لا تقبـــل للعمل بها الا ابنـــاء ذوى النفـــوذ !!

* على التليفـــزيون الـــذى يتجاهـــل رأى النقـــاد والجمهور فيما يقدمـــه أحـــد مخـــرجـــى المنوعـــات !

* عـــلى صحيفـــة رياضـــية أتخـــذت نقد الرياضيـــين كنـــوع مـــن التـــحدي المـــرفـــوض !

* عـــلى الذيـــن ســـخروا أقلامـــهم لمـــدح نزار قبانى ! هـــل نســـوا .. أم تـنـــاســـوا ؟!

* على الســـيناريست الذى يطمـــس كل الاهـــداف المستوحاة من قصة بعد تحويلـهـــا لعمل تليفـــزيـــونى !

* علـى مـن يتكلـم كثيـراً ولايعمـل إلا قليـلاً !

* علـى الصـحـف القـومـيــة التـى تتبنى مـشـاكـل المـواطنيــن ولا تعـمـل علـى حلـهـا !

* على من يبنى قصـــرا ويجعله مقبرة ويضــع عليه الحراس كأنـه يخشـى أن يفـر منــه الذى يدفن بــه !

* على صحف المعــارضـــة التى تواصــل تشــويه صورة الـوطـن وكـأنـه ألـد أعـدائهــا !

* على الأستاذ عبدالله احمد عبدالله كلما جاء ضيفا على برنامج يكرر أنه يريد تسجيل تاريخ مصـر الفنى وأقول لسيادته فى جريدة المساء إن عاموده يضم أسئلة تافهة والاجابات لامؤاخذه ! فـهل تسـتطيع أن تربط بين النقــدين واذكـره ان تاريخ الامبراطورية الفرعـونية دون على الجدران والاعمدة !

* على الذين يهاجمون محمد منير فهو لن يقدم أحسن مما قدمه عبدالحليم أو أردأ من عدوية .. هو مجرد لون لن تكون أية أى علامة فى تاريخ الفن الامن زاوية واحدة وهو قدرته على الارتقاء فى اختيار الكلمة والفكرة فقط وهذه النقطة لصالحه تماما !

* على الصـحـف القـومـيــة التـى تتبنـى مشـاكل المـواطنيـن ولاتعـمـل علـى حلـهـا !

* على الناقد الذى ينادى بالاستقامة والطريق الصحيح ويدعى الابوه والنصائح وهو فى الاصل خسيس لا يؤمن بأى كلمة يقولها !

* على الجرائد التى أصبحت تحشو كلاما وجملا ليس لها فائدة

* على مسرحنا الذى خلا من المطربات المصريات باعتزال صوت مصر الفريد الفنانة شادية !
* على عناوين الصفحة الرياضية بأحدى الجرائد التى هوجم استفتاؤها أخيرا والتى أصبحت غير مقبولة !
* على كتاب كل الازمان والمناسبات الذين يدافعون عن حزب دون الآخر وكانهم فى حرب واقفين على خط النار !
* على الصحافة التى كانت صاحبة الجلالة ثم اصبحت طفلا قاصرا يخضع لمجلس وصاية !
* على الخفافيش التى تعيش فى الظلام وعلى الحشرات التى تحب دورات المياه وعلى من يلعنون الظلام ولا يفكرون فى اضاءة شمعة واحدة !
* على جهاز الفيديو الذى يتم استخدامه الآن كاداة لتخريب العقول !! وتدمير النفوس !
* على الكتاب الكبار المعينين بالصحف القومية ، ويتقاضون رواتبهم وحوافزهم ومكافاتهم الضخمة من خزينة ودماء الشعب . ولا يكفون عن الهجوم المستمر على ثورة يوليو وزعيمها الراحل الذى مازال حيا فى قلوب الجماهير !
* على منتخب مصر القومى عندما يتجمع شمله لاية مباراة فانه يتدرب كل يوم فى ملعب شكل ، رغم ان ارض الله واسعة ومازال بدون ملعب !
* على الاحزاب التى اصبح شغلها الشاغل هو الصراعات

وتصفيه الحسابات داخلها دون النظر لمشاكل الجماهير !

* علـى الاجهـزة الاعلامـيــة التـــى تتيـح الفــرصــة امام حزب دون الاحـزاب الاخـــرى .. رغـم ان الاحزاب الاخرى لها نفس حقـــوق هـــذا الحـــزب !

* على المفكرين والادبـــاء الذين هاجـمـوا وزير الـثـقـافـة بلا اسـبـاب سـوى انهـم لـم يتـعـرفـــوا عليـــه من قـبل ولعـمـرى هــلا تريثـوا حتـــى يحكمــوا !!

* على بعض صحف المعـــارضة التى لا تعى معنى المعارضة الصحـيـحـة ، وهى ممارســة النقـد السليم الذى يظهـر السلبيات ، ويقتـــرح البدائــل الايجابية لها !

* على الأســتـاذ مصطفى أمين الذى تجاهل رسائل قرائه ولا يسمح بالرد عليهـــا ولو فـــى يوم مـن كـل أسبوع عبر بـابه العظـيـم « **فكرة** » رغـم حبـهـــم واحـترامـهـــم له . وتشـدقه بحرية الرأى التى لا يحبهـا إلا لنفســه !

* على زيادة المرتبات التى اقرتها الصحف وتناقلت اخبارها من ٤ شهور تقريبا مما ضاعف من الاسعار ولم تتضاعف المرتبات !

* لماذا لا تتحول هيئة النظافة الى وكالة اعلانية وتقوم بتشغيل افراد يرتدون زيا لائقا وحذاء مناسبا وقفازا جلديا فى ايديهم وموضحا على ذلك اسم الشركة التى يمكنها التصدى لهذه المشكلة واسماء المؤسسات والهيئات التى ترغب فى الاعلان عن نفسها ؟

* على كتابنا الذين يتسرعون فى الحكم على الأشخاص بمجرد

توليهم مناصبهم الوزارية !
* على من يتراجعون عن أفكارهم ولا يحسمون قراراتهم ويجعلون الناس تتخبط فى تحليل مواقفهم !

قصيدة شعر

كمال محمد السيد على

– أ –

أتعجب لعمود العجبى .
قد فتر ومات بلا سبب
أحيانا يفتقد المعنى
لانحوا يعرف أو عربى

قد مات ولكن لى أمل
أن يحيا يوما بالشطبى

– ب –

أطفال حرموا من وعى
اطفال حرموا من ادب
قد أدوا يوما واجبهم
قد فرغوا من طى الكتب
فالبعض يحاول أن يقرأ
والبعض يسارع للّعب
لو قرأ الطفل حياتكمو

لأصيب بهستريا اللعبِ

- جـ -

أما عن باب شكاوينا
فالقلب ملىء بالغضب
إن أرسل طلبا أو شكوى
تعبث ايديكم بالطلب
أنى أعتز بأسلوبى
والشطب حرام لم يجب

* على الامناء على مصالح الصحافة والصحفيين الذين يحاولون ايقاف مسيرة الصحف غير القومية من صحافة متخصصة أو اقليمية فلا يمدون لهم يد العون بل يتصيدون لهم الاخطاء التافهة وغير الجوهرية !

* على صلاح منتصر رئيس تحرير اكتوبر الذى استضافته امال فهمى فى برنامج فنجان شاى للصباح وسألته عن رأيه فى اعتصام الصحفيين فقال لها انا بعيد عنهم !

* على صحفى اعتاد أو تبارك بالهجوم سنويا على المخرج فهمى عبد الحميد الذى أصبح أحد العلامات الهامة والمميزة لبرامج التليفزيون فى رمضان .. بدون فهمى عبد الحميد ستفقد الشاشة الصغيرة بريقها الرمضانى .

* على الصحفيين الذين يلتقطون افكار الغير حتى تقدم الحلول المناسبة للعديد من مشاكل مجتمعنا والتى ينشرها بجريدته الحياة

أســـبوعيا فنجدهم يعيدون نشـــرها والتعليق عليها باسمائهم دون ذكـر اســم صـاحب هــــذه الأفكـــار الرشــيـدة واسم الصحيفة التى تنطق بلســـان الجماهير الكادحة !

* على العبارة القــتالية فـــى مجال الصحـــافة المصرية شد حيلك .. ربنا معـــاك والتى يرددهــــا عن إيمان !

* على بيـــوت وقصـــور الثقـــافـــة التى تحولـــت إلـــى « توابيت » للثقـافـة والمثقفـيـــن !

* على احزاب المعارضة الذين لاهم لهم إلا الهجوم والتشويه فى صورة الحكومة ومساعيها الطيبة بدلا من المساهمة معها فى إيجاد الحلول المناسبة لحل قضايا الشعب ومشاكله ! ودعـــوة الـــقـــادرين مـــن اصحـــاب رؤوس الامـــوال للوقوف معها فـــى حل المشـــاكل العويصـــة !

* على الكاتبه الاردنية سهير التل والإباحية الواضحة التى تمثلت فى قصتها « المشنقة » التى اثارت زوبعة وصلت الى القضاء !

* على احد مشرفى الصفحات الأدبية القومية الذى يتعمد عدم نشر أى قصائد دينيه فى صفحته « الشيوعية » !

* على سلاطين الأدب الذين يتربعـون فـــى المواقع الثقافـية ويقتلون كل المواهب الجادة التى تبحث عن طريق !

* على دعـــاة التغريب فى حياتنا الثـــقافية الذين يلهثون خلف نظريات الغـــرب رغم أن تراثـــنا العـــربى ملىء بالدرر المخبوءه التى يفخر بها كل عربى يعتز بعروبته !

* على صاحبة الجلالة « الصحافة » التى نعشقها ، ونغنى تحت شرفتها الملكية، لكننا نموت في النهاية شهداء على بلاطها الكبير !

* على الحركة النقدية التى اختفت بعد غياب الموهبة الجادة والصورة الأصيلة !

* على المبدعين الفاشلين الذين فشلوا فى الابداع الأدبى فركبوا موجه النقد لعلها توصلهم للشهرة والذيوع ، حتى صار النقد مهنة الفشل !

* على الادباء الذين يتبادلون المجاملات الشخصية على صفحات الجرائد تحت ستار النقد والنقد منهم ومما يفعلون براء !

* على بعض النقاد الرياضيين الذين جعلوا من أقلامهم سيوفاً ليعلنوا بها الحرب الشخصية وليجعلوا من أنفسهم أضحوكة أطاحت بتاريخهم الطويل فى الصحافة الرياضية !

* على الصحفى الذى دفعته ظروف العمل بجريدة للنقد وهو لا يعلم الفرق بين الألف وكوز الذرة !

* على من يصرون أن تسبق أسماؤهم بكلمة « **الناقد** » رغم جهلهم بأدنى أبجديات الكلمة !

* على اقتران الخروج عن النص بالخروج عن الآداب العامة !

* على الأدباء والصحفيين الذين أعلنوا الحرب على بعضهم البعض ونسوا أنهم ينتمون جميعاً لمصر !

* على الجهلاء الذين يقولون ان « اسرائيل » هى التى أعطت الجائزة لنجيب محفوظ ! أقول لهؤلاء « دا – أسر إيل » يا أزعر !

* على محترفى السرقات الأدبية الذين لا يتورعون عن سرقة ابداع غيرهم ولا يعلمون ان السرقة الادبية لا تختلف عن سرقة الطيور والغسيل من أسطح المنازل !

* على الجهلاء الذين يجهلون ادنى أبجديات الشعر والسرقات الشعرية ويرمون الشعراء الجادين بالسرقة لتشويه سمعتهم الأدبية

* على ازمة النشر التى تجتاح حياتنا الثقافية الآن والتى تقتل المواهب الصادقة التى تريد البوح والتعبير !

* على دور المناسبات المنتشرة فى المدن والتى يقتصر نشاطها !

* على إقامة « المأتم » فقط رغم أن مثل هذه الدور من الممكن ان تساهم مساهمة فعالة فى اقامة الندوات التثقيفية والجماهيرية لتوعية الجماهير !

* على السادة كتاب الأعمدة الذين لا يتورعون عن الهجوم على الأبرياء من الناس لمجرد انهم يكتبون يوميا ولأن المطبعة لا تتوقف فإنهم يضطرون للكتابة كل يوم ولهذا فإنهم للأسف يلقون الكلام جزافا !

* على برنامج من الألف الى الياء الذى يحاول تشريح فضيلة الشيخ الشعراوى وإظهار السلبيات الموجودة فى حياة كل إنسان !

* على المهرجانات الأدبية التى تقام على امتداد المحافظات والتى افتقدت للقيمة والجدة والاصالة واصبحت مأوى للمتشاعرين والمهرجين !

* على مؤتمر أدباء الأقاليم الذى يوجعون ادمغتنا به كل عام

والـــذى لا يتـعـــدى تهـريجـا إعـلامـيـــا وثرثرة جـوفـــاء وتوصيـــات تذهـــب ادراج الريـــــاح !

* على معدى هذه الصفحات الذين يتاجرون بقضية أدباء الأقاليم ويثرثرون بها ليلا ونهارا وأدباء الاقاليم منهم ومما يفعلون براء !

* على من يتـراجــعـــون عن أفكـــارهـم ولا يحــســمـون قراراتهم ويجعلون الناس تتخبط فى تحليل مواقفهم !

* علي أجـــوزات الآدب الذين مهمتهم تقليـــد الآخريـــن، ولا يســـتطـيــعــون ان يبتكـــروا !

* الفـشـــل ان ينـــقـــل الإنسان افكاره عن الآخـرين نقل مســطرة .. والمـقلـــدون يعرفـــون أنفـســهـم .

* على الذيـــن يتـغنـــون بتـافـــه الكلام ألا يكفيـهـم ذلك الرصيد الهائل من التراث الزاخـــر من روائـــع بيرم التونسى وغيره وغيـــره !! لكـــن من يقـــرأ ومن يـسمع !

* على أنصـاف المثقفين الذين اصبحت تمتلىء بهم نوادى الأدب ولا نـسمع منهم سوى عبارات مبهمة وكلمات مطلسمة يسمـونـها « ادبا » ! أعتقد أننا لا نفهم ماذا يريدون ولا هم أيضا .

* علي الدكتـــور يوســف ادريس الذى يـــرى أن امـتلاك شـــقة فى المعمـــورة لا يتعارض مع كونه رجلا اشـــتراكيا ويرجوا ان يقال عنـــه هذا بعـــد عمر طويـــل !

* لو اسـتـبـدل التليـفـزيون المصـرى احـدث شـرائط الأغـانى والمسلسلات الغربية والغربية علينا بأشرطة علمية وابتكارات جديدة

ألا يكـــون ذلــك أجـــدي لــه لنـــا ؟!

* علـى « قصـــور الثقافـة » التـــي أصبحـــت تعـانـــي مـــن « قصـــور المثقفين » !

* على قصر ثقافة نجع حمادى ، الذى صار قصرا بلا ثقافة .

* على سعـــر الكتـــاب الذى فاق ســـعره الخيـــال ؟!

* على من يتـمـردون على شـعـرنا القـديم .. ويثـورون فى وجـه القصيدة العمودية .. ويتهمون « الزجل » بالسطحية ولست أدرى إلى ماذا يهدفون ؟ وهل هى دعوة « للتجديد » أم « للتبديد » !

* على رغيف العيش الذى أصبح أعظم موجود وأسهل مفقود .

* على الصحافة التى تتستر على اسماء المدمنين من أهل الهوى ثم تفضح غيرهم وســـلم لى على رشـــا !!

* على أدباء الاقاليم الذين يذرفون الدمع على حـالهم المؤذى وهم الذين تسكعوا على عتبات الشهرة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين !!

* علـى ذلـك الصحفـي الـذي يبيـع ضميره بثمن بخس.

* على من يعـــرض أفـلام شـــادية وشـمس البـــارودى وهنـــاء ثروت ، وضرب ايمانهم بعـــرض الحائط !

* علـى الكتاب الكبار الذين نضـــبت قرائحهـــم فـأعـادوا نشـــر مقالاتهم البائـدة طمـــعا فى اســـتمرار الشـهرة طلبا للدولارات وهـم علـى مشـــارف القبـــر !!

* على أدبائنـــا الكرام الذيـــن لم يكتبـــوا حرفـا واحدا فى ذكرى مصطفى صـادق الرافعى فى نفس الوقت الـــذى

اهتموا فيـــه بمتابعـــة شـــيريهـــــان !

* على المطـــرب محمد عبدالوهاب الذى امتنـــع عن الغناء ثلاثـــين عامـــا حتـــى تكاثـــرت فيروســـات الفن وحين غنى « من غير ليه » أسهم فى القضاء عليها !!

* على كل صاحـــب « قلم » ويتغافـــل عن الأصـــول !

* على البعض .. الـــذى روج لمجـــرد حادثـــة « جعـــل منـــها قـــصة وســـيناريو و« بطلة » !

* كلمة مـــن ثلاث مقاطع - قالها عبـــدالوهاب لكـــل من يدعـــى الفـــن هـــى مـــن غيـــر ليه !

* على الآبا طـــرة محررى الصـفحات الأدبية فى الجرائد القومية وهم يقتلون بأيدهم مئات المواهب الأدبية الناشئة .. بكلماتهم اللاذعة التى تحطم « أى مواهب » !

* على النقـــاد الذين لم يتناولـــوا الاعمال الفنية التى تسىء الى الصعايـــدة دون أن يقولـــوا كلمة حـــق !

* على الذين يقومون بتأليف كتب عن فنانين ومطربين بمجرد أن تلحق بهم مصيبة وحقيقى أن مصائب قوم عند قوم « فلوس » !

على الذين يحـــاولون بناء مجدهـــم بالنبش فى سير الموتى وليس المجـــد يا سادة بالرقـــص على القبور !

* على بعـــض الأقـــلام التـــى تتلاعـــب بعقـــول البسطـــاء لإجادتهـــا حـــرفيـــة الكلمـــة !

* على القناة الرابعـــة بالإســـماعلية التـــى تعرض

برامجاً غير هادفة على الإطلاق !

* لاتوجد حدود للذكاء ... ولاتوجد حدود للجهل .

* إذا أردت الورد فلا تبحث عن الأشواك .

* على اختفاء باب ثابت بكل الصحف يذكر أى إشاعة فى مهدها ويرد عليها .. خاصة ونحن فى أزمات اقتصادية !

* قول بلا عمل كالشجرة بلا ثمر !

* علي مصلحة الضرائب التي تحجز علي مكتبة العقاد بينما تتكون جمعيات في أنحاء العالم للحفاظ علي تراث كبار الأدباء والمبدعين الذين أثروا الفكر والفن والأدب في بلادهم !

* على المجلات العربية التى رفعت اسعارها إلى الضعف للقراء فى مصر فقط وكأنها تريدهم أن يمتنعوا عن شرائها !

* على رجل يجمع المال والمال يتركه !

* على من ينظرون إلى الزجل على انه فن لا يصلح إلا للهجاء أو المجاملة ، رفقا أيها السادة هناك فرق بين الزجل والدجل !

* على التليفزيون الذى يفقد جزءاً كبيرا من فاعليته بعدم تقديم البرامج الجيدة على الهواء مباشرة !

* على الانسان الذى لا يريد أن يعترف أنه مهما بلغ علمه فهو نقطة فى علم البشرية ، ومهما بلغ علم الحياة فهو لا يبلغ قطرة فى بحر علم الله !

* ليس غريبا ان تكتبت نادية رشاد وتخرج عليه يسن موضوعا يهاجم فيه الرجل ولكن الغريب .. هو اسم العمل

« الرجا التزام الهدوء.. »

* على البرامج الاجتماعية فى التليفزيون !! أين هى ؟ ..
سؤال نوجهه إلى رئيس التليفزيون .

* على المسئولين الذين يفكرون فى إلغاء إذاعة الشعب
مع أنها تقدم فقرات متميزة وبرامجها مختلفة
تماما عن برامج الاذاعات الاخرى !

* على من يناقشون أزمة الاغنية وكاننا
انتهينا من حل كل مشاكلنا !

* على الذى يريد الارتقاء بالكتاب ونشر
الثقافة فيرفع سعر الكتاب !!

* على الذين يقولون بأن مصر ليس بها صحافة !!
رغم إن مصر هي الدولة الوحيدة بين الدولة العربية
التى يوجد فيها المعارضة وبهذا الكم !

* على بعض الكتاب الذين يكتبون كلاما جميلا ولا يؤمنون به !

* على صاحب مكتبة ثقافية لا ينتفع بها !

* على بعض الكتاب الذين يفهمون الحرية
على أنها لهم فقط دون غيرهم !

* على حياة بلا أمل ، إنها كزرع بلا ثمر !

* على السعادة التي كالفراشة كلما
جريت وراءها .. هربت منك !

* على الإنسان الذى يحتاج الى سنتين لتعلم الكلام

ويحتـــاج سنـــي عـــمره لتعـــلم الصمت !

* على من لا يدركون أن الصمت إجابة بارعة لا يتقنها الكثيرون !

* على صحف المعارضـة التـي تهتـم بتسليـط الضـوء على سلبيـات المجتمـع بينمـا تفـزعهـا إيجـابيـاتـه !

* علـى مـن لايـــدركـــون أن الأخــــلاق أطـــول عـــمـــراً مـــن الجـــمـــال !

* على الصحفي الذي يتعـــالى على القـــارئ الذي كـــان معجبـا بـه .. رغم أن هـــذا القـارئ هو صـاحب الجـريدة .. والصحـــفي مجرد محـــرر بلاحول ولا قوة !

* على كـــل صـحـفي يســـتغل المساحـة المخصصـة له لأغراض شـــخصية متجاهـلاً المصـــالح العامـــة !

* على مـــن لا يدركـــون أن الحـيـــاة مسـرحيـــة نعلم نهايتهـــا ولكـــن تجذبنـــا أحداثهـا المثيرة !

* علـــى الإنســـــان الـــذي يعـــلـــم ولا يعـــمـــل ليســـتفيـــد ويفـيـــد الأخـــريـــن !

* علـى مـــن سرته الدنيا زمنا فنسي أنها ستسيئ إليه أزمـــاناً !

* علـى مـــن يتـــغـافـلـــون عـــن أن الدنـــيـا بحـــر عميـــق غـــرق فـيـــه الكثيـــرون !

* على مـــن يســـأل غيـــره عـــن ســؤال وهـو متـــأكد مـــن أنـــه لا يعـــرف الاجـــابـــة !

* على الدنيـا المليئـة بالأمل ويختـار منهـا الضعيـف اليأس !

* على صاحب فكر باعه حتى لا يتقيد به !
* على من يعترفوا بهفواتهم الصغيرة ليوهموا الغير بأن ليس لهم هفوات كبيرة !
* على من يعتبر النقد الهدام مسحة فى حياته !
* على من يكتب وينادى بالحرية وبداخله قيود لم يتحرر منها !
* على الأنسياب العشوائى نحو الغرب دون مراعاة لتقاليد الشرق
* على التقليد الأعمى للغرب حتى قص الشعر !
* على من يخافون العبد ولا يخافون الله !
* على أم تلقى بأبنها فى صندوق القمامة !
* على من يضحى بالصداقة من أجل مصلحته !
* على أنسان يرى الدنيا من نافذة التشاؤم ولا يراها من نافذة التفاؤل !
* على من كثر كلامه كثر ملامه !
* على من يغذون بطونهم ولا يغذون عقولهم !
* على حكام سجلهم التاريخ فى صفحات سوداء !
* على من يظلمون التاريخ فما هو الا كاتب لحسنات وسيئات !
* على مصممى آفيشات السينما والمسرح التى تظهر شبه عارية وتناسوا أننا مسلمون !
* على كل شخص يحاول تشوية تاريخ الزعماء والقادة !

* علـى وسـائـل الإعــلام وتجاهلهــا للنــابغـين فـي عصرنا !

* علـى مــن يتشحــون برداء الحكمــة وهم تــافهــون !

* علـى مـــن يتفــرغ لذكــرى المــاضي ويحــرم نفســه مــن ســعـــادة وآمـــال الحــاضــر !

* على مـن يجمع الكتب ليـزين بها بيتــه وليــس عقله !

* على مـــن يبيع الشجر ثم يشـــتهي ظـلــة ، ومن يبيع الـــورد ثـــم يشـــتهي مـنـــه ولــو فــلــة !

* علي ارتفـــاع سـعــر الكتــاب الـــذى تســبب فـــى وجـــود فجــوة بيــن الكــاتــب والجمــهــور !

* عـلـــى كـــل صـحـفـى يســتـغـل قـلـــمـه للتشــهيــر بالآخـريــن بــــلا مــبـــرر !

* على صحف المعارضة التي تتعمد الإثارة بأشياء غير موجودة !

* علــى ثــلاثــة نؤمـن جميعـــاً بأنهــا شــر، ومع ذلك نصر علي الوقوع فيها .. المــرأة والسيجــارة والتلفيــزيــون !

* علـى مــن يظن أن الدنيا خيــر دائم أو شر مقـيم !

* علـى المـوســيقـى طعـــام الروح وعـــلاج النفس ورغم ذلك يهملها مـن هـــم في أشـــد الحاجـــة إليهـــا !

* عـلى مـــن لا يدركــون أن التـجـربـة رائعـة اذا لـــم يـــدفــع فيـــها ثـــمــــن غــــال !

* علـــى مــن يشــكو النــاس جــرحـــاً هـــو صاحبــه ، مع أن الجـــرح لايـــؤلـــم إلا صـــاحبـــــه !

* علـــى مـــن يتعلقـــون بالخيـــال ويتـــركـون الـواقـــع !
* علـــى مـــن يســـــىء الفهـم فيســـــىء الجــواب !
* علـــى القدوة المفتقـدة لجيـل تـائــه فـى زحـام الحيـاة !
* علـــى مــــــن يصــبــر على طلــــــب العلــم فى أول حيـــــاتــه !! صبره علـــى الــذل طــوال حيـاتــه !
* علـــى أقــدم وأعـــرق أطبـاء الجـــراح .. الزمـــن !
* علـــى الدنيــــا التـــي كـالمســــــرح يمثــل عليـــــه كـــــل إنســـــــان دوره !
* علـــى العقول الفارغة التى لا تعلم شيئاً عن أى شـىء ، ومع ذلك تتحـدث كثيـراً .. كـلام فـى الهــوا !
* علـــى الحكـــــم والأمـثــال التـــي يعرفهــــا النـــاس ومـــع ذلــك لايعملــــون بــهــــا !
* علـــى الضـجـة المثـــــارة حـالـيـاً بــين الفــــنـــانات المحجـبــات وبعـــض الأقـــلام الصحفيــة !
* علـــى التكالب لإشبـاع البطـون وتــرك العقـول جـائعـة !
* علـــى الاهتمـام بالجهـــلاء وإهـــمـال العقـــلاء !
* علـــى الذين لايهتمون بفكر كبار الكتاب ويهتمون بمـا لايفيـد !
* علـــى تكـريـم الجهــــلاء وإهمـال العلمـاء والأدبـــاء !

****



١٠ - النفاق والمحسوبية

* على أسلوب الدعم الذى تطبقه الحكومة على جميع الفئات والذى تستفيد به الطبقات التى تمتلك السيارات والفيديوهات والمساكن الفاخرة !

* على بورسعيد التى تحولت الى أكذوبة وأصبحت أسعارها أضعاف أسعار القاهرة !

* على المسئولين الذين يركزون كل اهتمامهم على منطقة وسط البلد ويتركون باقى المناطق بدون رعاية واهتمام !

* على من يحملون أسماء السعادة والنبل ، ولكن قلوبهم مليئة بالحقد والشر !

* على السينمائيين الذين يتسابقون على انتاج فيلم عن سميرة المغربية ويتركون قصة الفدائية اللبنانية التى اعادت الى الاذهان قصة جان دارك !

* على الاصدقاء الذين يلتفون حولك .. اذا كنت صاحب مصلحة وينفضون اذا انتهت !

* أعرف جيدا أن التعجب هو أبعد المفطرات فى الشهر الكريم ولكنى أقصر تعجبى هذا الأسبوع على كل مسئول يدلى بتصريحات تملأ الدنيا ضجيجا ، وتبعث فى النفوس أملا وهميا نعيش عليه وما نلبث أن نصحو على وهم الأمل الكاذب !! إنها تذكرة فقط فى شهر كريم برىء من الكذب والايهام بالأمل ، شهر خير يحب الخيرين ، فاللهم ثبت خطى المسئولين على طريق الخير ، واللهم إنى صائم .

* علـــى مــــن يجعـل الجميـع يخضعـون له .. ناسياً أن لكـــل إنســان كــــرامتـــه التى يعتــز بهــا !

* على مـــن تنصلوا من قـانون الاحــوال الشـخــصـيــة ، بالرغم من أنهم كانوا أول المؤيدين الذيــــن قـامـوا بوضــــع المـــواد التـــى صــــدر القانـــون بمقتضاها !

* على من يطلقــــون أســـمـاء أجنبـيـة عـلـى بضـائعـهم ومحــلاتهم ويخجــــلون مـــن لغتـــهـم الأصـلـيـــة !

* على مـــن يعتـــقـــدون أنهــم يســتطيعــون بالخـداع والمكـــر الوصــــول الـى قـمـــة النجـاح !

* على مــــن يشعـلـــون نار الفتـنـــة بين الأصدقاء حتى يمكنـهــم الاستئـثــــار بكـــل شـــيء لانفسهم !

* علـى مـــــن يلبســـون ثــوب الطيبــة وقلـــوبهـم ملـيــئـــــة بالمكـــر والـخــــداع !

* على من يتـصـيـدون أخطاء زمـلائهم فى العـمل ، ويحـاولون تجســيمها من أجل مصلحــتــهم الشخصية !

* على التصريح الذى أدلى به فهمى عمر ، رئيس الاذاعه ، وقال فيه أنه لا يعلم شيئا عن اذاعة ام كلثوم ، وأنها لا تتبع الاذاعة المصرية من قريب أو من بعيد .. ترى هل هذا معقول ؟ !! وهل هذه الاذاعـة يأتى لهـا الارســال من تحت الارض : دون علم المسئولين ؟! وإن كان هذا التصريح جادا .. كيف تترك أجهزة الامن هذا الموضـوع دون تحـقـيق ؟ ! أليس من الممكن أن ترسل

هذه الاذاعة ما تشـــاء من أخبار وأغان لاسلكيا لمخاطبة وخدمة
أغـراض وعناصـــــر أخـرى ؟ ! إنه تصــــريح خطيـر لم يكن
ليصدر عن إنسان مســـئول ! والمفروض أن يتـــدارك هذا
الخطأ سريعا ، حتى لا يجعل النــــاس تتشـــك فى اذاعة
قائمة فعلا منذ عام ١٩٦٧ ، ولم يعترض عليها أحد .

* على محاولة المسئولين التدخل فى الشركات التى تقوم بتمليك
المساكن ، ويضعون قانونا هزيلا لا تتـــعدى عقوبته الغرامه
البسيطة لمن ينصب على المشترين ، ويبيع لهم الوهم !

* على موقف المسئولين من علاج مشاكل الجماهير ويقولون إن
المواطن أصبح من الذكاء بحيث انه لا يصدق الوعود !

* علـى مصلحـة التليفـــونات التى تهددنا بقطـــع الحرارة
فى حالة عـدم تســـديد الاشتـراك .. ولا تـراعى من تنقطع
عنـــه الحـــرارة طـــوال العـــام !

* على مـــن يبدأ مـــعك راضياً قانعاً وعندما يكبر البناء ويشتد
عوده يستعمل مـــعك ســـياســه ثنى الذراع معتـــقداً انه
يســـتطيع ان يوقفـــك ويهـــدم ما تـــم بنـــاؤه !

* على الامـــوال التى تنفقهـا المحافظات احتفـالا بالاعياد
القوميـة الخاصـة بهـا ، وهـــناك من المشروعات الحيوية التى
يحتاجها الاهالى لا تجد استجابة منهم فى تنفيذها !

* عـلى مـن يعـتـــقـــدون انه فى ســـبـيل القـــروض
والمعونـــات يمكننـــا أن نتنـــازل عـــن كرامتنـــا !

* على مايكل چاكسون الشاذ جنسياً الذى يشترط لحضوره الينا ليسمعنا صوته أن تكون هناك دعوة رسمية من الحكومة وطائرتين لنقل امتعته وفرقته !
* على من هاجموا الفن فى صورة ماجدة الخطيب ولم ينتظروا كلمة القضاء لاثبات براءتها أو ادانتها !
* على من يحتفلون بعيد الطفولة بالرقص والغناء ولا يستطيعون توفير كوب من اللبن للطفل !
* على من يحاولون اخفاء الحقائق بالرغم من انتشار الاقمار الصناعية واجهزة الراديو !
* على من يتركون من قتل اطفالنا ونساءنا .. ويحاكمون الجندى سليمان خاطر الذى وقف يدافع عن حدود بلده !
* على المسئول الذى صرح بوضع رفات الفنان رشدى اباظة فى ضريح مسجد كأنه ولى من أولياء الله الصالحين !
* على تجاهل الاعلام لفوز فريق تحت ١٤ سنة ببطولة العالم .. بينما ينشر ويذيع شهورا لفرق الدورى المصرى !
* على التبرع الاجبارى بمحافظة البحيرة لصالح دار المكفوفين !
* على دعاة التقشف الذين يفرطون فى الإسراف !
* على تصوير المسلسلات والافلام فى اليونان وعمان وكأن مصر لا توجد بها استوديوهات !
* على من تحولوا من المديح فى أحمد رشدى الى الهجوم السريع عليه لمجرد انه لم يستطع أن

يكبح جماح الغاضبين ونسوا رحلة الانضباط التى عاشوها فى البلد عندما كان وزيرا !

* على لافتة معلقة على أبواب أقسام الشرطة تقول « الشرطة فى خدمة الشعب » .. وبالداخل تجد معاملة السادة للعبيد * على من يزين لهم الشيطان إمكانية الصعود على أكتاف الآخرين وينسون الله فى كل تصرفاتهم !

* على من أطلق اسم زكى بدر على اكبر ميدان فى أسيوط !! متى نكف عن النفاق والرياء !

* على مافيا الرأسمالية التى تتحكم فى الأسواق المصرية من أجل مصالحها الشخصية .. ولا تنظر بعين الاعتبار الى مصالح الشعب !

* على الشعارات الجوفاء الكاذبة التى تزيد من فرقة الشعوب العربية !

* على من يحاربون اللجان النقابية لمرض فى قلوبهم !

* على إحدى شركات الأمواس التى تطبع عبارة صنع فى مصر داخل الباكو وصنع فى إنجلترا خارجه !

* على من يطبقون قانون التقشف على الطبقات الفقيرة ويتركون الاغنياء يبعثرون اموالهم على موائد اللهو !

* على مطرب يتغنى بكلمات ولحن ينضحان بالاسى واللوعه والالم بينما قسمات وجهه تنطق بالبشر والسعادة والحبور ! اين الاحساس بما تغنون يا صبية آخر الزمان ؟!

* على تصويـــــر أعمالنــــا الفنية فى اليونان وعجمان !! وكأن مصـــر قد خلت مـــن المنـــاظــــر الخلابة !
* على أفاق الزمان حينما يرتدى رداء الشـــرفاء ويخـــدع النـــاس ويمكـــــر بهـــم ويضللهم وينـــسى ان الضلال لا عـمـــر لـــــه والخــــداع لابـــد وان ينتهـــى !
* على الذين استبعدوا المعلقين الرياضيين على زيوار وابراهيم الجوينى وحسين مدكور من التعليق علـــى مباريات كأس العالم وتركوهم كما نرى الآن « **إزى الصحة بقى ؟!** »
* على النقـــد الرياضى الذى وصـــل الى الطريـــق المسدود بســـبب عـــــدم مراعـــاة الضـــميـــر !
* على السادة المسئولين الذين لا يتركون مكاتبهم المكيفة و ينزلون الى الشارع ليروا الحال على الطبيعة !
* على حكام العرب الذين وقفوا موقفا سلبيا من صحيفة الفن الانجليزية التى وصفت العرب بالخنـــازير ورغم ذلك لم يتخذوا معها أو مع دولتها موقفا يعيد للعـــرب كرامتهم !
* على بعض المسئولين الذين تخصصوا فى الظهور مع أصحاب المشروعات الاستثمارية والحضور معهم لوضع حجر الاساس لمشروعاتهم مما يوهم الناس بشـــرعـيـة المشـــروع وكذلك الظهور مع شخصيات د ينية لا تعـــرف ما وراءها !
* على الذى منح ســـيـد رجب لقب عـازف القـانون الاول فى وجود عبد الفتاح منســـى واحمد فؤاد حســـن !

* علـــى قـــرار إزالـــة الإعـــلانـــات من الشوارع الذي لم ينفذ !
* علـــى مــــن يتكـالـــب ويتـقـــاتــل مـــن أجـــل الـــوصـــول إلى مجـلـــس الشـــورى !
* عـجـبى علـــى الـوســـاطـــة والمحســـوبيـــة التـــى تنتهـــى علـــى حســـاب الآخـــريـــن !
* على من يعتقد ان اصحاب الملايين الذين اثروا بطرق غير مشروعة وغير نزيهة يمكن ان يساهموا فى سداد ديون مصر !
* على حمدى غيث الذى يرفض اعتبار الكومبارس ممثلين، وهناك رفض لتمكينهـــم من عمل نـــقابة خاصة ، ومتعهد الكومبارس يحصل على ثلث أجر هؤلاء الكومـــبارس .. هل من حل لهؤلاء الذين يعملون بالفن من أجل لقمة العيش لا حباً فيه ؟!
* على مرشـــح يصـــرف مئات الآلاف من الجنيهات على الدعايات ولا يشتـرك فى الجهـود الذاتيـة فـى محافظتـه أو دائـرتـــه !
* على اصرار محافظ الجيزة وكبار معاونية على اعادة الالقاب الملغاة .. معالى الوزير .. وســـعادة الباشا .. و .. البيه المدير .. الى الحياة من جديد ســـبحان مغيـــر الاحوال ! لقد كان الدكتور عبد الحميـــد حسن طـــول حيـــاته ! ثائـــرا على هذه الالقاب وأصحابـــها ماذا جرى له هذه الايـــام ؟!
* على الذين يبحـــثون عـــن المنـــاصب والمواقـــع حتى لو كـــانت علـــى اشـــلاء الآخـــريـــن !
* علـــى ظاهـــــرة اشـــــتـــراك الفنـــــانين فـــى

الاعـلانـــات .. سواء المـرئيــــة أو المسمـــوعـــة !

* عجبى على انتشار النفــــاق بين الشعبيين والتنفيذين للحصول على منافع شـــخصية تتعارض مع القانـــون !

* على مدير مستشفى جامعة عين شمس التخصصى .. الذى طلب من الصحف الاعلان عن طلب ممـــرضات اجانب للعمل بالمستشفى.

* على أجهزة الاعلام التى تمجـــد الفنانين ولاعبــــى كرة القدم وتتــــرك العلمـــاء والباحثيـــن ورجـــال الدين !

* على بـاب بصراحــــة الـــذي لـن أجـامـلـه وهـــو أكثـر مجـامـــلـــة لمـــن يتنـــاولـهـم بالحـديـث !

* على بـــاب الجـاسـوسـة الحـسناء ، الذي يتناول بعض الشخـصـيـات بالاشــــارة دون أن تذكـــر صـاحبـة الباب أسماءهم مادامت متأكدة من صحة ما تقوله !

* عـلـــى فـوضـــى الاسـمـاء التى تكتـــب فى مـقـدمــــات البرامـــج والاعـمـــال التليفـــزيونيـــة !

* عـلـى مـرشـح يـتـفـنـن فـى تـوزيـع الـــوعـود الكـاذبـة والتـى لـن يسـتـطيـع الـــوفـاء بهـــا !

* على المغنى الامـريكى مـايكل چاكسـون ، الذى ينام فى فـراش مغطى بالزجاج ، ومزود بالاكسچين لاطالة عمره !

* على استمرار الحرب العراقية الايرانية طيلة سبع ســـنوات دون تدخل العـرب لا يقـافـهـا والاكـتـفـــاء بالاجـتـمـاعـات والمؤتمرات والتصريحات التى تشجب وتستنكر !

* على السينما المصرية التى تحولت من قصص
الرومانسية الى قصص الشر والخلاعة !
* على سائق الاتوبيس الذى يشعل سيجارتين واحدة له
والاخري للمحصل ..رغم وجود لافتة كبيرة داخل
الاتوبيس مكتوب عليها « ممنوع التدخين » !
* على هيئة الاستعلامات التى أهدت توزيع سلسلتها الرائعة
فى وصف مصر المعاصرة من خلال اعمال الفنانين التشكيلين
الى المحاسيب والمعارف ومن لا علاقة لهم بالفن .. والادب
.. والصحافة .. والنقد الفنى !
* على الدكتور محمد عبد العال ، الاديب الطبيب ، الذى عينوه بلا
مناسبة مستشاراً اعلاميا بالمجلس القومى للسكان .. وكتب فى الاخبار
منذ عدة ايام ، إن على الكتاب والفنانين المساهمة فى حل مشكلة
الاسكان بالأغانى العاطفية والاشعار !
* على السينما المصرية التى لم يبق فيها فرسان للكوميديا
أمثال القصرى والنابلسى والضيف أحمد !
* على مفتشى التموين بجرجا الذين يجلسون فى الجمعية
الاستهلاكية فرع شارع احمد عرابى وذلك لصرف المواد التموينية
لانصارهم فقط وعدم المرور على اسواق المدينة ومحلاتها !
* على مكتب عمل جرجا الذى يتجاهل اثبات العمال فى القطاع

الخاص مجـــاملة لاصـــحاب الأعـــمال !

* على متعهد الصحف بجرجا الذى ينكر وجود جريدة « الحياة » عندمـا يسـأله عنهـا القـارىء ، والدليل على ذلك رجوع الجـريدة بنفس الرباط الى شركة التوزيع وعدم تكليف نفسه مؤنه عرضها !

* على الذين يخترعون ماموريات مصلحية ، بينما فى هي الحقيقة مأموريات شخصية على حساب المال العام !

* عــلى الذيــن يشــجعون الســياحــة الخارجية ، وهــم لم يشـــاهدوا معـــالــم مصــر الجميلـة !

* على اتحاد الكرة المصرى الذى يتجاهل وجود قمم التدريب المصرى .. الجوهرى وعبدالمنعم الحاج وابو رجيلة ، ويبحث عن مدرب أجنبى للفريق القومى يحمل البلاد أعباء باهظة !

* على رؤســـاء بعض المصـالح الحكومـيـــة ، الذين يصـدرون قـرارات الالتـــزام بالعـــمل والحـضـــور والانصـراف فى المواعيد الرســمية ، ولا يلتـــزمـــون هـــم !

* على كبار وصغار المسئولين الذين يتعمدون وضع العوائق فى طريق الاعمال الناجحة وينهالون على القائمين بها بالمكاتبات غير الهادفة أو ذات المضمون المفيد بقصد اثبات وجودهم وبهدف اضاعة وقت الآخرين وشغلهم عن اداء واجباتهم !





١١ - الغـــرور

* على نقيب الموسـيقيين الذى يصر على أن يحصل المطرب على تصريح منه شـخصيا قبل الصعود الى المسرح ! منذ متى كانت الموهبة تقاس بتصريح النقابـة ؟

* على من يحاولون السخرية من الصعايدة بالنكت ! ولست أدرى هل الصعيدى شخص أجنبى أم مصرى .. ؟

* على من يعتقد أنه يـسـتطيع أن يتصرف مع الآخرين على أسـاس أنهـم أغبيـاء ويحـاول أن يحصل على أكبر قدر من المال بأسـلوب اللف والـدوران !

* على مـن لا يأخـذون برأى شـيخ المهندسـين حسن فتحى لحـل أزمـة الاسكان !

* على المسئول الذى يأخذه الغرور ولا يعتد برأى العاملين معه .. مما يسبب خسائر للموقع الذى يتولى مسئوليته !

* على امريكا التى تثبت بأفعالها البلهاء انها تستطيع دائما ان تدوس الأصدقاء مضحية بهم فى سبيل اثبات قوتها وتنسى ان للصداقة حقا والحق فوق القوة !

* على مـن يكتبون شـعار صـنع فـى مصر باللغة الانجليـزية علـى منتجاتـهـم !

* على مـن رفعوا اسـم فلسـطين من خريطـة العالم العربى ووضعوا بـدلا منها اسم اسرائيـل !

* على جيهان السادات التى تزج بنفسها فى سياسة الـدولة

بالتصريحات التى تقولها بالخارج !

* على جمرك بورسعيد الذى يتعامل مع الناس بأسلوب أنت العبد وأنا سيدك !

* على من يضيعون وقتهم فى الحديث المعاد عن أمجادهم الشخصية وينسون ان الحياة تعب وكفاح من أجل الوصول !

* على من ينسون ان مصر بها قنوات شرعية للتعبير عما يريدون !

* على تصوير المسلسلات والأفلام فى اليونان وعمان وكأن مصر لا توجد بها أستوديوهات !

* على من يتوهمون أنهم عباقرة وفى الحقيقة هم مهرجون لا يفقهون ما يفعلون !

* على خمينى ايران ! إنا لك بالمرصاد .

* على مذيعى ومذيعات « الشرق الأوسط » ، الذين ظنوا أنهم فى « مونت كارلو » وليسوا فى « الشرق الأوسط » !

* على الذين رموا مسئولية خروجنا من كأس العالم على المدرب واللاعبين واعتبروا فوزنا بكأس الامم الإفريقية هو قمة الجهد .. انظروا لفريق المغرب ووفروا للاعبينا ولمدربينا نصف ما وفر المغرب ثم حاسبوهم بعد ذلك على النتيجة !

* على مقدمى البرامج بالاذاعة والتليفزيون وهم يقاطعون الضيوف اثناء حديثهم !

* على من يقرأون – عجبى – ولا يستوعبونها !
* على رؤساء مجالس الادارات ، الذين يديرون شركاتهم وهم جالسون على مكاتبهم محاطون بالسكرتارية والسعاة ولا يعرفون ماذا يدور من خلفهم !
* على من يرفع صوت المذياع حتى ساعة متأخرة من الليل !
* على من يدعون البطولة .. فى الوقت الذى كانوا فيه مختبئين !
* على الفنانات المغرورات بدون وجه حق !
* على الذين ينكرون أنفسهم فى التليفونات بحجة انهم غير موجودين !
* على كل من يحاول أن يشعر الناس أنه يفهم فى كل شىء – يعنى بتاع كله – وللأسف لايعرف شيئاً !
* على كسل المطربة « **نجاة الصغيرة** » صاحبة ارق وأحلى صوت غنائى – الآن – فى مصر !
لقد أعطى هذا – الكسل – الفرصة لكل من هب ودب من المطربات – المصريات والوافدات – ليملأن كل ساعات الارسال الاذاعى والتليفزيون المصرى بغنائهن – اسف جدا – ! اقصد .. بموائهن !
* على بعض رجال المرور الذين يعقدون الامور رغم تعليمات قيادات الشرطة بتسهيل مهمة قادة السيارات والموتوسيكلات ويصل الامر بهم إلى سحب رخصة القيادة لعدم تركيب – برابريز !
* على الوفد السورى فى مؤتمر القمة الإسلامى الخامس الذى

انعقد فى الكويت وتجريح الوفد السورى لمصر رائدة العرب !

* على أسرة تحرير جريدة الحياة الذين نقرأ لهم الكثير ونرى اسماءهم بجرائد أخرى لانجد لهم شيئاً فى جريدة الحياة !

* على محافظة كفر الشيخ التى تترك لمحافظة البحيرة مسئولية رعاية عشرات القرى التى يفصلها عن رشيد نهر النيل فقط !

* على البرامج الاعلامية التى تستفز المستمع والمشاهد بلقاءاتها التى تؤكد انها مرتبة ورغم ذلك يقولون عنها صدفة !

* على المسيطرين على الاذاعة والتليفزيون .. وكأنهما ملك خاص .. وينسون حق المشاهد فى ملكيتهما !

* على الممثل الذى افتتح مؤخرا شركة انتاج خاصة ، كنوع من فرض نفسه على شاشة السينما بالعافية !

* على حسام الدين مصطفى الذى لا يجد لافلامه مكانا بالداخل ! ويعترض على عدم عرضها بمهرجانات الخارج !! ويطلق على نفسه لقب مخرج مصر الأول !

* على امريكا التى تحاول ان تخدع الرأى العالمى بقولها ان برنامج حرب النجوم دفاعى .. مع انه كذلك فى مراحله الاولى فقط ولكن فى مراحله المتقدمه برنامج هجومى مائة فى المائة !

* على هيئة الاثار المصرية التى مازالت تصر على عمل ثقوب فى الاهرامات ظنا منها انها ستكشف لنا اسرارا جديدة !

* على سائقى السيارات الذين يتعمدون أشغال الطريق وعدم

افســـاح المجـــال لـــسيارات الاسعاف والمطافيء والنجدة لتأدية مهـامهـــا فى ســـهولـــة ويســـر لانقاذ مـا يمـــكن انقـــاذه مـــن أرواح أو منـــقـولات !

* على البعض الذين يطلقـــون على أنفسهـم " الفنانين " وهم أبعد الـــناس عن الفـــن ومنهـــم محـترفـو الغناء بصوتهم الأجسش وموســـيقـاهم الخليعـة !

* علىَ الباحثـــين عن وظائف خالية ويصــل بهم الوهم أنهم سيعملون منـــذ البدايـــة مديريـــن !

* على المسلسلات التليفزيونية التى أصبحت مكانا لعرض الحوار الذى يفهمه المتفرج من الحلقة الثانية ، فلماذا الاطاله ؟!

* على محافظ سوهاج الذى توقفت جولاته الميدانية لمراكز وقرى وشوارع سوهاج لمشاهدة سوء الاحوال !

* على النـــادى الأهلى عندما يركبـــه الغرور ويعتقد أن على رأســـه ريشـــه وأن باقى الأندية كـومبـــارس .. والنتيجة حل اتحاد الكرة بـدون وجـــه حـــق !

* على الذين يتكلمـون عن « خـروف العـيد » فى حلقـات للبحث والمناقشة ! الناس مش ناقصة .. دى « مدبوحة خلقه » .

* على التليفزيون المصرى الذى يذيع لنا كل ما رأيناه فى شـهر رمضان الماضى وكأنه « يخرج لسانه لنا » !

* على كل من تسول له نفسه بأنه « مطرب » وهات يارقع !

* على من يتمسك برأيه لمجرد ان يكون له رأى !

* على من يعلم النـــــاس ولا يتعلـــم !

* على من لا يفهم نفسه ويطلب من الناس ان تفهمه !

* على من يتأثر بالآخرين ولا يؤثر فيهم !

* على صـــراخ إسرائيل من اضطهاد النـــازية لها رغـــم مـــا تفعله بالفلســطــنيين اليـــوم !

* على من يتوهمـون بأنهم عباقـــرة وهم فى الحقيقة تافهون يقولون ولا يعملون لأنهم سفهاء لا يعقلـــون !

* على محافظ الغربية الذى يتجاهل وجود قرية « كفور بلشاى » بمركز كفر الزيات والتى أنجبت البطل محمد عبيد الرجل الثانى فى الثـورة العـرابيـة !! ألم يحن الوقت للنظر إلى هذه القـرية وتطويرهــا وتكريمها ؟ أم أننـا تـعـودنا أن ننسى تاريخنا بهذه السرعة !

* على بعض المسئولين فى البلاط « الميرى » والذين أصبح كلامهم من صمغ وعجين بعد ان اصبحنا فى نظرهم اكياس طحين !

* على رئيس مدينة دسوق الذى لا يترك مكتبه وينزل إلى الشارع ليـرى بنفـسه ماوصلت إليـــه دسوق !

* على القناة الثـانيـة التى تخـصـصـت فى الافـلام والبـرامج والنشرات والمسلسلات الأجنبية وكأنها لا تعرف القناة الأولى ؟!

* على المـــذيعات الناشـــئات بالتليفـزيون واعجـابهـــن

بـــدور المذيــعـــــة « الحـــيـــــلـــة » !

* على كل شمطاء تتخايل وتتـــزين وتنـــسى أن الشيب قبل أن يدب فـــى رأسها يتســـلل إلى قلبها !

* على بعض البرامج الضـــحلة الـــتى يتفـــنن مقدموهـــا فى اســـتفزاز المشاهدين علاوة على اعتـــقادهم بخفه دمهم و « يا باى عليهم...... يـا » !

* على الخـلافـات الكثـيـرة بين الأندية والاتحـادات الرياضـيـة والانشقاقات بعد أن فقدنا ما كنا ندرسه للتلاميذ بالروح الرياضية التى حلت محلها روحا أخرى !

* على قـادة مـجلس ادارة نـادى المنصـورة .. فى أيديهم مـشـروع يكسب النادى ذهبا ورغما عن ذلك يقولون .. لا !

* علــى الاحتــرام الضــائــع بيـــن الصغيـــر والكبيـــر !

* علــى المجــد الــذى يصبـــح أحيـــانـــاً بنـــاءاً بـــدون أساس !

* علـي الإنســان الذى يفقـد عقلــه فــى ســاعــة غضــب !

* على المذيع الكـــروى حســـــين مـدكـــور الذى اخطـــــأ أثناء اذاعتـه مـباراة مـصـــــر والجـــــزائر واخـذ يردد هشـام حسن وحسام عبد الرسول والأخضر بلومى !

* علــى الإنســــــان الــذي يريــد أن يصـــــل إلى القـمـــة بـــدون جـــــهــد وبســــرعـــــة !

* علــى إنســان لايفكــر فــى خـدمـــة وطنـــة ومجتمعـــه !

* على الاهتمام بالمظهر وكثرة الاستهلاك واللامبالاة ! تلك مشاكلنا التى نتسابق فى الاكثار منها لنحيا حياة بلهاء ويضيع علينا نعمة الابتكار والتفوق والعمل الجاد !

* على متكبر اعتقد أنه مخلد ونسى أن ماله إلي التراب !

* على كل فنان لا يحترم نفسه فينتابه الغرور ويتعالى على الجمهور !

* على الإنسان المتشائم الذى يظن أن كل الناس مثله !

* على الإنسان الذى لا يعترف بخطئه !

* علي الدكتور الذى يوهم المريض بالموت والأعمار بيد الله !

* على الذى يضحك كثيراً هو يعرف أن الضحك الكثير يميت القلب !

* على من يريد فرض الظلم على الجميع ظناً منه أنه على حق !

* على من يحلم بالسعادة ولايسعى لتحقيقها !

* على من يظن أن الصداقة أسطورة !

* على إنسان يظهر أن الكبرياء حليف النجاح .

* على رجل اعتز بذكائه وتباهى بنوره ففقد عقله وتردى فى الظلام !

* على من لايعترف بأخطائه !

* علـى الإنســـان المـغــرور ، إنه كالطـــائر كلمــا طـــار
وعلا فـــى الجــــو صغـــر فى عيـــون الناس !
* علـى مـــن يعتقـدون أن الحيــاة دائمــة لهــم !
* علـى مـــن يتمــادى فـى الكــذب حتـى يصــدق نفســه !
* علـى مـــــن يجــــادل دون علــــم !
* علـى مـــن يـدعــون الحكمــة وهــم تــافهــون !
* علـى مـــن يــــرى محـــاسنــــه فقـــط ولا يـــري
مـــن غـيــــره إلا المســـــاوئ !
* علـى الـنجـــــم الــــذى يحــــــاول هــــدم
العنــــاصــر الشــــابــــة النــاجحــة !
* علـى مـــن لا ينظـر لـوجهه فـى المـرآة عنـدمـا يغضـب !
* على من يعتبر المسالم متخاذلا والطيب غبيا والمتواضع ضعيفاً !
* علـى مــن لا يستفيـد مــن أخطـائـه !
* علـى الإنســــــان الـــذى يـعـجـــب بنـفســـــه
وهـــو مخلــــوق مـــن تــــراب !
* علـى مـــن تتخــذ الـدمـوع وسيلـة لتحقـيق أهـدافـهــا !
* علـى العنيـد الـذى يخسـر كـل شـىء حـولـــه !
* على كثيرين يدمرهم النجاح أكثر مما يدمرهم الفشل !
* على كثيــرين ظنـــوا أن العالـم سيتوقف بعدهـم !
* علـى الفنــان نصـف المشهـور الذى يتعـالى على الجمهور

متناسياً انه هو الذى أعطاه بريق الشهرة !

* على من يتصور أنه قادر على حكم العالم وهو غير قادرعلى حكم نفسه !!

* على من يدعى القوة وهو أبعد مايكون عنها !

* على من يطلب العلم ليتعالى به علي الناس !

* على من يأخذ ولا يعطى !

* على الإنسان الذى يتكلم عن نفسه بكثرة !

* على الزمن الذى تطاول فيه الأغبياء .. حتي ظنوا أنفسهم بحق هم الأذكياء !

* على من يتكبر ويتعالى ناسياً ماأمرنا به الدين !

* على من يبخل بعلمه علي بلده ولا يعمل به ويا ليته ما تعلم !

* على من يتكبر على الناس وينسى أن الكبرياء رداء الخالق !

* على الجاهل الذى يتحكم فى الناس بماله !

* على من يجد فرصة عمل أمامه ويغمض عينيه عنها!

* على من يغفر لنفسه أكبر أخطائها ولا يغفر للآخرين هفواتهم !

* على الذين يطعمون كلامهم بألفاظ أجنبية للديكور فقط !

* على كل من يرى نفسه عملاقاً وهو فى



١٢ ـ الحب والوفاء

* قالت : لقـــد مللت منه فهـــو متقلـــب العواطف لا تعـــرف هل هو سعيد أم حزين .. يبتســـم وقلبه يتـــمزق ويتعامل مــع الجميع على قـــدم المســـاواة لا يســـتطيع أن يكتم ســـره .

قلت لها ، وهل هذا سبب لتركه .. إن تصرفاته تصرفات ملائكه .

* قالت : لا .. إننى أبحث عنه داخل نفسه فلا أجده ، وأنا أريد من يملأ حياتى حبا وهو يعيش لعمله فقط .

قلت لها : العمل وســـيلة للعيـــش ..

قالت : الحياة يجب أن تكون مليئة بالحب واللهو ويظللها العمل .

* على من يجـعـلون الحـب يتحـكم فى حيـاتهـم العمليـة ، وينسون أن الحب ينطبق عليه المثـل القائل : « **اذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من النافذة** » !

قالت لى : أحبـــه

فسألتها : ما هو الحب فى نظرك ؟ .

قالـــت : الحب احساس ومشاعر وتفان وإخلاص .

قلـــت : ولكن البعض يعتقد ان الحب هو استعباد .

قالـــت : المرأة عنـــدما تحب فـإنهـــا لا تتـمنـــى أن تمتلك من تحـبـــه ولا تجـعـلـــه يفلـــت مـــن يدهـــا .

قلـــت : ولكـن الامـتـــلاك يشـعـر المحـب انـــه مســـجـــون ويفـكـــر فـــى وســـيـــلـــة للـفـــرار .

قالت : ان الحبيـــبة عندما تحـــب فانها تشـــعر بأن من تحبه هو بالنســـبة لها ثـــمين يســـتحق منها الرعـــايـــة والحنان

.. ولهـــذا تحتضنـــه وتخـــاف علـــيه مثـــل وليدهـــا .

قلت : عجبى على المرأة التى تعيش حياتها وهى تعتقد أنها تستطيع أن تسيطر على محبوبها وتنســـى انها ممكن ان تهدم العش الذى تم بناؤه .. وتجعل العصفور ينطلـق بحثا عن حريته !

* على من يريدون الغـــاء العـقـل والعـاطفـة وان يكــون الزواج بالكمبيوتر !! وحتى الآن لـم يقيمـــوا بناء ، فقاعات المحاكـــم تغـــص بآلاف المطالبـــين بالطـــلاق يومـــيـــا .

* على من أصابتهم الدهشة من تأييد الشعب لحسنى مبارك فى كافة تصرفاته التى قام بها خلال الأيام الماضية .. ونسوا أن الشعب يقف دائماً خلف المخلصين لأوطانهم !

* على مسلسلات التليفزيون التى تذاع حاليا ! فهى عبارة عن قصه حب ليس لها معنى الا فى عقل مؤلفيها .!

* على الذين مازالوا يتساءلون عن سر أزمة الاغنية المصرية !! فبعد الاغنية التى قدمها الشاعر عبدالرحمن الابنودى وغناها محمد ثروت فى احتفالات اكتوبر برهن لنا عملاق الكلمة الابنودى ان الكلمة الجيدة تفرض على الملحن لحناً لا يقل عن عظمتها والدليل ان جمال سلامه والحانه فشلت فى جذب انتباه المشاهدين لانها لم تكن فى مستوى أغنية الابنودى التى لحنها هو أيضا .

* على هذا التهـــريج الذى يقوم بـــه موســـيقار العصر جـمـــال ســـلامه على خشـــبـــة المســـرح !

* جريدة ا لحياة لا يمكن تقليدها .. منذ أن صدرت الحياة بثوبها

الجديد الفريد والعاملون بها يعملون بدون جشع ولا استجداء ولا يحاولون تقليد احد مثل المقلدين .. بل انها صدرت مبتكرة فى الشكل والتبويب والابواب ودرجت منذ صدورها على التغيير والتجديد واصبح لها اسلوبها السهل والعناية بالمواهب الشابة - هكذا بدأنا وهكذا مضينا فى طريقنا نصعد السلم درجة بعد درجة محاولين الوصول للكمال وليس ادل على ذلك من رواج الجريدة وانتشارها بالرغم من كل الضربات التى توجه لها .

وقيل لبعض محترفى الصحافة والمتطفلين على مائدتها انهم بالغون ما بلغنا اذا هم اقتفوا اثرنا ونقلوا عنا وقلدونا فاصبحوا فاسقين مشوهين لان التقليد ليست له ارض واذا اتصلنا بشخص جروا عليه محلقين - كأنه هو الذى يأتى الينا بالخبر .. واذا نشرنا بابا جديدا ادعوا انه لهم وحاولوا تقليده .. وإننى أقول لكل المقلدين الساعين على خطوات الحياة ان الامور ليست تقليدا اعمى لابوابنا فالقدرة على الإخراج تنقصكم والروح الحية تعوزكم ان الحياة ليست طائفة من المرتزقة وافاقى الصحافة ولا هى خاضعة لشركة وهمية أو حزب وانما الحياة مدرسة لها فلسفة خاصة وستفاجئكم بسلسلة من الابتكارات لتعجزكم وتمنعكم عن هذا التقليد المزرى لكرامتكم - ولست اعرف ماذا انتم فاعلون ساعتها . اوعجبى عليكم .. ايها المقلدون !

* على السيد اللواء حسنى غنايم الذى حول عاموده فى العدد ٢٠١ الى جراج للسيارات « النقل والتاكسى

والمينى باص والملاكـــى العـــادى والفاخـــر » !

* على العـام الماضى بمشـــكلاته ، وأدعـو الله ان يكون عـامنا الجديـــد مليئـــا بالخيـــر واليمن والســعادة !

* كم مـــن دمـــوع نذرفـــها بمناســـبة العـام الماضى وكـــم مـــن آمـــال نختـــزنها للعام القادم !

* على من يدوســــون الوردة البيضـــاء حتى لا يمكن النظر إليها ولكنها فى النهـــاية تعطى رائحة تعبر عنها !

* على انقراض القصـــيدة العاطـــفية والصـــور الجمالية من شـــعرنا المعـاصـــر وكـأننا قد فقدنا فـــى غـمـرة مشـــاكلنا كل « **إحساسنا بالجمال** » !

* علـــى أنصـــاف البـشـــر الـذيـــن لايـؤمنـــون بـدقـات القلـوب ويســــعـــون جـاهـــديـن ليـجـــرعـــوا غيـــرهـم كـاسـات الـحـــزن والآلـــم !

* على الذين يريدون الوصول الى قمة الجبل دون أن يبدأو من السفح ، ويـريـدون جنـى الثمـار دون أن يبذروا الحب !

* علـى الحـــب الـــذى يكـون فـــي بـدايتـه عسـل و فـــي نهـــايـــتـه بصـــل !

* على الزواج بدون حـب ، إنه في هذه الحالة كالشجرة بدون ثمار !

* على مـــن يجـــهـل انـــه ما اســتحق ان يولد مـــن لـــم يـعـــرف الحب أو يســـعى اليـــه !

* إذا كـان لكل شيء فى هذه الحـيـاة وظيـفـة فـالقلب والقلم

وظيفتهما واحدة ، وهي نبض الحياة .

* علي الحب الذي يولد من طرف واحد !
* على الحياة بدون حب ، إنها في هذه الحالة كشجرة بدون ثمار !
* علي الحب والعدل والجمال التي غدت مفقوده في الحياة !
* على المثل الذى يقول .. ابعد حبه تزيد محبة !
* علي القلوب التى إذا أحبت لا تعرف عيوب حبيبها !
* على الحب من أجل المصلحة !
* على الذين نقدم لهم الورود ويرموننا بالاشواك !
* على الحب الذى يأتى بعد الزواج فيكون سعاده زوجية دائمة !
* على الخطوبة التى من خلالها يتولد الحب والتفاهم والتوافق بين المخطوبين !
* على الذين يفرقون بين الأحبة !
* على القلب الذى لا ينبعث من خلاله نور الإيمان !
* على عاطفة الأمومة التى لا مثيل لها !
* على الذين يسحبون الأمل من قلوب الناس !
* على الفتاة التى تخدع شاباً صادقاً بكلمات حب زائفة !
* على الرجل الذى من السهل أن يقول للمرأة أحبك!! وعلى المرأة التى من الصعب أن تقولها !
* على الرجل الذى يحب امرأة بإخلاص فتقابل إخلاصه بأنانية !

* علـى حـب ينشـأ بين اثنيـن وتكـون نهـايتـه المـوت !
* علـى القلـوب التـى تحـب فـى صمـت !
* علـى المتفـاءل حين يـرى ضـوءا غيـر مـوجود !
* علـى الحب الذي أصبـح غارقـاً فـى الماديـات !
* علـى المحـب الـذى لا يعتـرف بحبـه لمن يحـب ، رغم
أن فـى الاعتـراف زيـادة فـى المحبـة !
* علـى مـن لايعتـرف بالحـب رغـم أنـه مـن
المنتظـميـن فـي مـوكـب السـعـداء !
* علـى مـن يقضـى علـى الحـب بالخيـانـة !
* علـى الـذى يقول زواج بـدون حـب كشجـرة بـدون ثمـار !
* علـى كلمـة الحـب قليلـة الحـروف وتشغل الألـوف !
* علـى بعـض الـرجـال الـذيـن يخـدعـون
النسـاء بكـلـمـة الحـب !
* علـى مـن يحبـون الحيـاة ويكـرهـون الحـب !
* علـى مـن لا يعـرف الحـب ولايعـرف معنـى الحيـاة !
* على العمل الصادق الذى يدفع صاحبه إلى النجاح !
* علـى القلب الأسود الذى لا يعرف الحب ولا حتى حب النفس !
* على الحـب الذى نعتبره مجـرد كلمـة تقال ، رغم أنه
وفى الحقيقة شجـرة تروى بدمـوع الحيـاة!
* على مـن يعتقد أن الحب يستمـر بالكـذب !
* علـى مـن يدعـى الصـدق وهـو كـاذب ويدعى

المحبة ولا يعلم أنها من عند الله !
* على من يتظاهرون لك بالحب وفى
صدرهم الحقد كله !
* على إنسان يختار من الدنيا الكراهية وهى مليئة بالحب !
* على اختفاء الكلمة ذات المعاني السامية !
* على كلمة الحب التى تتلاشى مع
الوقت ويحل محلها المال !
* على من نعطيهم المحبة والإخلاص
ويقابلوننا بالإساءة والنكران !
* على من يبكى على الحب بدمعة وعلى المصلحة بكل الدموع !
* على الحب الذى أصبح لغزاً عارضاً فى
هذه الأيام !
* على من كتب للحب ولا يؤمن بمبادئه !
* على الأب الذى يعامل أولاده بقسوة
وينتظر منهم الحب !
* على من يحب ولا يثق فى من يحب !
* على الحب الذى أصبح هذه الأيام يقدر بالمال !





١٣ - حســرات

* على القائمين على تجميل الشوارع !! ترى أين الذوق العام فى محاولاتهم لإدخال الفن التجريدى غير المفهوم للعامة من الشعب !

* على الشارع المصرى الذى لم يعد ينقصه الا المراكب الشراعية لكى تسير فيه .. فهو الان ملىء بالسيارات والمترو والترام والاتوبيس والدراجات وكذلك عربات جمع القمامة التى يجرها حماران !

* على من أصدر قرارا بتعطيل البنوك أيام الجمع والسبت مع أننا دولة صناعية تجارية تحتاج إلى أن تعمل البنوك بصفه مستمرة !

* على من ينتجون الشامبوهات بالعسل والبيض والحنه واللبن تري متي ينتجون شامبوه بماء اللفت ؟ !

* على جريدة الحياة التى تباع بعشرة قروش وهى ثمانى صفحات فقط !!

* على مطربى هذا الزمان الذين يغنون ولا نعرف ماذا يقولون !

* على حال المنتخب القومى للكرة الذى اصبح لا يسر حبيبا ولا عدوا !

* على من يطلبون اقرار ذمة مالية من المواطنين وهو غير موجود بالمكاتب البريدية !

* المترو دائما مُزدحم وخط ١٠١ ألغى !!

عجبى على الهيئة !

* على الأحلام المتواضعة التى تزهق بسبب ضيق ذات اليد !

* على من يقيم أفخم سرادق ليقرأ به أشهر القراء حينما يتلقى العزاء وهو يكاد أن يموت حزناً علي ماأنفقه ، لاعلى الفقيد نفسه !

* على الأموال التى جمعناها من أجل تسديد ديون مصر وفى النهاية أخذها العمال منحة !

* على صديق لا يضحك الا بالدموع وا يبكى الا من شدة الضحك !

* على زمان مضى وتاريخ مضى .. ونسينا الماضى لنأمل فى الغد .. ويريد الباغى إلا ان يعود للبغي .. وسبحان الله !

* على لبنان التى أصبحت الحياة فيها أشبه بالحياة في الغابة المتوحشة !

* على أجساد - ثمينة - وعقول عصافيرية لا تتعلم من ماضيها !

* على من يستدين ليملأ الاعمدة رثاء لفقيده وكأنه يعمل بالمثل السائر « موت وخراب ديار » !

* على من ينفق الالاف فى ليلة زفافه .. ثم يظل طويلا أسير حسراته !

* على أيام الفنان عبد الحليم حافظ كان يوجد خلفه عشرون من الكورس ، ومات العندليب فانتهى عصر الكورس .. اين هم وهل لفظتهم الاغنية الحديثة الفاشلة ؟!

* على اسلوب كريمة مختار فى اداء فقرات معالجة الجفاف ،
إنه أسلوب كاف لانتشار الجفاف بين المشاهدين !
* وآه يازمـــن على عجـب الـــزمـــن ومسيـــرة الزمـــن !
* على ظاهــــرة كتـابة اعيـــاد الميلاد والسبـوع وتهـانى
المواليـــد عـلـى العمـــلات الورقيــــة !
* على إعلامـنـــا الــــذى يقــوم بخير حمـــلات دعائيه
ولكنـــها للاســـف تمـــوت بمضـــى الزمـــن !
* على التليفزيون المصرى ، الذى لـــم يفكر بعـــد ! رغم
نجاح برامــجه فــــى عالم الحيــــوان والنبات والبحار أن
يعد برنامجا جديـــدا عن عالـــم الانســـــان..!!
* على طوابير العيش المتناثرة فى الميادين والشوارع الرئيسية !!
فى حين ان البعض مازال يستخدمه كعلف للحيوان !!
* على المواطن المصرى الذى يعيـــش منه أكثر مـــن مليون
داخل مدن الموتـــى دون نظرة اهتمام من المسئولين !
* على الموت المفاجيء الذى لا يعطى للإنسان فرصة لترتيب حياته !
* على القاهرة المختنقة دائمـــا بالزحام والضجيج وتلوث البيئة
ولم يعـــد فيـــها منفذ واحد لنســـمة هواء عليلة !
* على كل موظف مسكين يقوم بالتطوع للوقوف امام محلات
الجزارة فى العيد أملا في لحم لعياله لا يملك ثمنه !
* عـلـى الزنــــانـــــة التليـفـزيـونيـة التـــى تـــزن

حــولــنــا وتطــالبـنــا بتحـــديـد النســل !

* على الذين اختشوا .. ومازالوا على أرض مصر .. أحياء !!

* على رغيف الخبز الذى حمل سـمات عديدة « ابيض - فينو - كيزر - أســمر - وأخيـرا طباقى حتى أطبق على رقابنــا ولــم نعد نحـصل عليــه !!

* على شــركات التوزيع التى تحصل على نصيب الأسد من سعر الكتاب الذى توزعه ولا تترك للأديب إلا الفتـــات !

* على قـذافـى ليبيـا ! قـل لى إلـى أيـن المسيـر ؟

* على كــل مـحافظ يأتى فيــحاول تغيير ما فعلــه المحــافظ الســابق من اعــمــال ومــشــروعـات حــتى يظهر شخصيه بنـــاءه تريد العمل والبناء المتطور !

* على الذين يوصون بأن « تصور » جنازاتهم بالفيديو .. ولكن ما يدعو للحيرة .. هو كيف يتمكن المرحوم من مشاهدة حفل تخرجه؟!

* على المجهــول الذى أطلق إشـــاعـة تحديد سن الزواج فتسبب فى عقد قرآن أكثر من ربع مليون شاب !

* على من يحلم ببناء القصور ومن يحلم أن يكون بوابا لأحدها !

* على مـؤتمر تطوير الطعميــة بالإسكـندرية وكـأن مشاكلنـا كلها قـد حلـت ولـم يبـق غيـر الطعمية !

* على ونش المـرور بالإسكـنـدرية الـذى نحتاج إليـه ولانـراه إلا فـى أوقـات لانــريـد أن نـراه فيهـا !

* على طوابير السيدات والرجال من أجل رغيف العيش !
* على أغاني هذه الأيام التي أصبحت موسيقى بلا أصوات !
* على رجل يصر على أن يلبس دبلة في اصبعه ليثبت أنه زوج .. ألا تكفي ملامح وجهه دليلا !
* على موظفي بلدنا الذين أصبحوا من الذين يستحقون الزكاة !
* على المخلوق الوحيد الذي يولد باكيا و يعيش شاكياً ، إذا لم تكن عرفته ، فهو الإنسان !
* على المتشائم الذي يرى النور ولا يصدق !
* على القائل بأن الزواج يطيل العمر !
* على الزمن الذي هانت فيه النفس والحب وحل الرياء محل النبل والإخلاص !
* على كثير من الناس المتمسكين بالحياة ، وكأنه بعد الموت لن تكون حياة !
* على من يفضلون انجاب البنين على البنات وكأنهم في الجاهلية !
* على الإنسان حين يدور في حلقة مفرغة !
* على قطرات المياه التي تنحت الصخر لا لقوتها ولكن لاستمرارها !

* علـــى مـــن لا يـــدركـــون أن العـــالـــم كـــرة فـلاشيء يســتـــقـــر عـلـــى حـــال !
* علـــى مـــن يفـقـــد الأمـــل فـــى المســـتـقـبـل ناســـيـاً أنـه بـيـــد الـلـــه وحـده !
* علـــى الموجـــة الغـامـرة التـى تكتسـح "الحيـاة المصـريـة" مـن ألـوان الاستهـلاك !
* علـــى كثرة إعـلانـات الشـــاى بطـريقـة مثيـــرة !
* علـــى مـن لا يعـرف أن اليـأس أشـد بـأسـاً مـن القتـل !
* علـــى مـــن لا يـرضـــى بقضـــاء اللـه وقـــدره !
* علـــى الأمـــل الـــذى لا يتحـقق !
* علـــى الأحـلام التـى تتحـول إلى سـراب مـع الواقـع !
* علـــى الـزلـزال الذي أصبـح حـديـث اليـوم والأمـس !
* علـى طـابـور الجمعيـة التى أصبـح بـدايـة بلا نهـايـة !
* علـى الإهمـال الـــذي يقتـل أسـرع مـن الانتقـام !
* علـى الحقيـــقـة التـــى أصبحـت واهـيـــة !

****



١٤ – التسيب والإهمال

* على رؤساء الاحياء الذين يقضون وقتهم فى الدردشة والحكايات ، ويتركون أحياءهم متراكمة بالمشاكل والقاذورات !
* على أحياء : بولاق ، وشبرا الخيمة ، وامبابة ، التى أصبحت بؤرة لكافة الأمراض !! ترى إلى متى نتحمل هذا ؟
* على من حولوا شارع الهرم الى حمام للسباحة بوضعهم فيه كل قيشانى البلد لتجميله !! هل أنعدم الذوق الى هذا الحد ؟
* على أسلوب سحب السيارات بالونش الذى تتبعه ادارة المرور .. ولا تفكر فى توفير مكان وقوف السيارات !
* على من ينظرون الى الدولة على أساس أنها يمكنها أن توفر لهم كل ما يريدون ، ولا يحاولون العمل على زيادة إنتاجهم الى المستوى المطلوب !
* على التضارب فى سعر الدولار !! فليس معقولا أن يشترى السائح الدولار بثلاثة أسعار مختلفة من المطار والبنك والسوق السوداء !
* على من يتخذون من شهر الصوم وسيلة للكسل والنوم ، وعدم قضاء مصالح الجماهير !
* على رؤساء الأحياء الذين لا يستطيعون حل مشاكل الحى التابع لهم ويدعون أن هذه الأحياء ظهرت بدون علمهم !
* على ظاهرة أنتشار الحرائق فى القرى والحكومة تقف ساكنه لا تستطيع أن تتخذ قراراً لحماية الاسر من التشرد !
* على من يمتلكون كلابا يصرفون عليها آلاف الجنيهات ومن حولهم آلاف الفقراء فى احتياج الى ما يصرفونه علي كلابهم !
* على من لا يستطيعون حتى الآن إظهار أو كشف من قام بسرقة

مجـوهـــرات أســـرة محـمـد عـلـــى !

* على هيئة المواصلات السلـــكية التى تتجاهل شكوى الجماهير من عدم وصول التلغرافات المرســلة منهم !!

* على التليفزيون المصرى الذى رصد له ٤ ملايين جنيه من ميزانية الدولة لتغطية احتفالاته باليوبيل الفضى !! أليس من الأجدى أن توفر هذه الأموال لصالح خزينة الدولة التى تعانى من المتاعب ؟

* على مـــن يتزوج لكــــى يسخر زوجته فى النصب على الآخرين ويعتـــبـــر ان ما يفعلــــه هو نوع مـــن الشـــطارة !

* عـــلـى كـــوارث الطريـــق الزراعى بالرغـــم مـــن وجود الـــردار الـــذى يراقـــب الســـرعـــة !

* على دولة تســـتمر بها الأجـــازات عشـــرة أيام متـــصلة بـــدون مراعـــاة لمصالـــح الجمـــاهيـــر !

* على من يساندون راقصة تدعى سحر حمدى ويتركونها تتهجم على الصحافة والصحفيين فى جولاتها الراقصة !

* على المطربة شادية التى تقـــول ان الغنـــاء وعدم ارتداء ملابس الحجاب لا يتعارضان مع الاســـلام وانـــه يجـــوز لها ان تحـــج وتقـــف مكشـــوفة الكتـــفين !

* على من يحـــاولون هـــدم البناء مـــن الداخل وينســـون ان الحائط عندما ينهـدم سيكونون اول المصابين !

* على ادارة المـــرور التى تقـــوم بســـحب السيـــارات من امـــام الارصفـة وتتـــرك اصحاب المحـــلات الذين يضعون صناديق القمـــامـــة والاحجـــار امـــام محلاتهـــم !

* على من يستورد اللبن المعقم والجبن من الخارج والقطاع العام لا يجد منفذاً لتصريف انتاجه !
* على من يعتقدون ان كشف السلبيات فى عملهم هجوم شخصى عليهم !
* على من اهملوا تكريم فريق المعوقين الذين عبروا المانش !! ويطلبون لاى لاعب كرة أو راقصة تسافر للخارج ويقدمون الغث من الفن !!
* على المصانع المصرية التى لا تخجل من نفسها عندما تستورد السلعة ، وتكتفى بوضع علامة « صنع فى مصر » !!
* على رؤساء الشركات الذين يتمسكون بالخطأ ، ويتركون امور شركاتهم تسير على هوى المستفيدين !
* على اعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى الذين سمحوا لانفسهم بوضع كأس مصر فوق رأس الراقصة فيفى عبده لترقص به !
* على برامج التليفزيون التى تحولت لجلسات للحديث والرغى والدردشة فى كل شىء فيما لا يفيد الجماهير !
* على اصرارنا على صرف الاموال الطائلة على تنظيم الاسرة وبالرغم من ذلك فان الاطفال يكثرون مثل الارانب !
* على شوارع القاهرة التى أصبحت متخمة بسبب تزويغ الموظفين وتسكعهم فى الشوارع !
* على السفير الأمريكى الذى وصف الفلسطنيين بابناء العاهرات مع انهم شرفاء يدافعون عن كرامتهم ويحاولون استرداد أرضهم المغتصبة !

* على من يلومون تونس لأنها اغلقت مطارها فى وجه طائرتنا !! فماذا تفعل دولة لاحول لها ولا قوة بعدما اعتدت عليها اسرائيل ولم يتحرك حاكم عربي واحد ويتخذ موقفا ضد من قام بالعدوان عليها ؟
* على من يعكسون خلافاتهم الزوجية على اطفالهم فيشبون وهم حاقدون على الجميع !
* على من يقدرون قيمة المواطن الذى يموت فى حادث بمبلغ مائة جنيه !
* على الاموال التى اهدرت للدعاية على الشركات التى حصلت على كأس الانتاج رغم أن إنتاجها لا يغطى الاسواق !
* على الصابون الذى تحول الى سلعة غير متوافرة مما يدعو الى توزيعها بالبطاقات التموينية !
* على من يحاربون المخدرات ، ويعطون تصريحا لبيع الخمور وفتح الكباريهات والبارات ، معتقدين ان الخمور لا تضر مثل المخدرات !
* على المحافظين الذين يتصرفون ويتخذون من القرارات ، وبذخ المصروفات واستغلال السلطات بما يسىء للحكم المحلى !
* على المسئولين الذين تركوا القاهرة غارقة فى شبر ماء بعد اغلاق بالوعات الصرف فى الشوارع !
* على الرقابة التى سمحت بعرض افلام « رمضان فوق البركان » وفيلم « الهلفوت » على شرائط الفيديو وهى مليئة بالمشاهد الجنسية والعلاقات الفاضحة !!

* على مئات المصالح الحكومية التى مازالت تدفع مئات الالوف من الجنيهات فى تهانى المسئولين !!
* على الحكومة التى تطارد مصانع الخمور المغشوشة القاتلة .. ولا تستطيع ان تصدر قرارا بمنع بيع الخمور أو تناولها !!
* على تمسك الدولة بدعم السلع .. رغم تسربها لكل المحافظات بالسوق السوداء !!!
* على ملابس النساء هذه الايام .. وقد كثرت فتحاتها .. حتى أصبحت مهلهلة ، وتكشف أكثر مما تستر !
* على من يخالفون القوانين .. ويشربون السجائر فى الاتوبيس .. ودور السينما .. دون اكتراث !
* على شرطى المرور الذى يرتشى من السائقين المخالفين ويساعد على التسيب !
* على القانون الذى يسوى فى العقاب بين سارق الرغيف وسارق المليون جنيه !
* على عدم صدور قرار تعيين الصيادلة حتى الآن ، بالرغم من احتياج المستشفيات اليهم !
* على الاهمال الواضح فى نظافة مستشفيات دمنهور !
* على من يعتقدون أن هز الوسط كفيل بسداد ديون مصر !
* على طالبات الجامعة اللاتى يرتدين ملابس عارضات الأزياء !
* على الآباء الذين يدفعون بابنائهم للرذيلة والانحراف ثم يصرخون مطالبين بالاصلاح .. ناسين ان فاقد الشئ لا يعطيه !
* على محافظة القاهرة التى لا تهتم بالاكثار من

دورات المياه فى الشوارع والميادين !

* على تزويغ بعض المواطنين من دفع قيمة تذكرة القطار أو الاتوبيس هم يعتبرون ذلك شطارة منهم بالرغم من احتياج الدولة لكل قرش !

* على الذين تركوا النار تشتعل تحت الرماد فى قلوب جنود الأمن المركزى حتى التهمت كل ما حولها !!

* على أعمدة الكهرباء المضاءة فى عز النهار ونبحث عن ترشيد الطاقة !

* على مئات المصالح الحكومية التى مازالت تدفع مئات الآلاف من الجنيهات فى تهانى المسئولين !!

* على من يخالفون القانون .. ويشربون السجائر فى الأتوبيس .. ودور السينما .. دون أكتراث !!

* على الأحياء الشعبية التى أصبحت تعانى من الأهمال التام فى المرافق لأن المسئولين يركزون كل همهم على الأحياء الراقية !

* على من يتركون الأدميين يسكنون المقابر ويفترشون الأرصفة بحجة عدم وجود ميزانية للإسكان !

** على من يسرقون ويهربون بغنيمتهم على مراى ومسمع من المسئولين !!

* على الذين يتركون شوارع القاهرة كأنها مصيدة لاصطياد السيارات والاطفال من كثرة الحفر والمطلبات !

* على العالم العربى الذى يقف موقف المتفرج من اعتداء امريكا على ليبيا !

****



١٥ - العلم والتعليم

* على الكليات العسكرية التى وضعت شرطا لقبول طلابها وهو عدم انفصال والديه عن بعضهما ! فهل من العدل ان يحرم طالب من فرصته لان والديه لم يوفقا فى زواجهما ؟!

* على المدرسين الذين لا يعطون التلاميذ حقهم فى الدرجات لكى يجبروهم على دخول المجموعات الخصوصية !

* على أسعار الكتب التي تنافس العدس في ارتفاع ثمنه !

* على بعض طلاب الجامعة الذين يلبسون رداء الرومانسين ناسين أن للغرام أماكن آخرى ليس من بينها الجامعة !

* على طالبة الجامعة التى تخلع برفع الحياء .. قبل دخول الجامعة !

* على من يضعون المناهج الدراسية ويقررون دراسة شعر الغزل للشباب فى المرحلة الثانوية !! وهذا الشعر يصف مفاتن المرأة جزءا جزءا !!!

* علي محافظ السويس الذى يرفض الموافقة « حتى الآن » على أفتتاح فصل دراسى للمكفوفين فى مدرسة المعوقين بالسويس : « شلل – صمم – بكم » مما يدفع المكفوفين الى تكبد مشاق السفر والانتقال الى القاهرة للالتحاق بمدرسة « النور والامل » !

* على المتمسكين بالاحتفال بعيد الوحدة !! ويعطلون يوماً كاملاً من الدراسة بسبب ذكرى دخلت التاريخ !

* على مدارس شبرا الخيمة التى توزع شهادات النجاح

فى امتحانات النقل قبل إجراء الامتحانات بأسبوع !

* على انخفاض مستوى التعليم فى الآونة الأخيرة !

* على أستاذ النحو بدار العلوم ، الذى يؤلف كتابه بأسلوب مدرس اعدادى ، ويدرسه بأسلوب مدرس ابتدائى ويبيعه بسعر الكتاب الجامعى !

* على أستاذ دار العلوم الذى يترك أوراق الامتحانات ليصححها معيد فى الكلية أو أحد أطفاله فى المنزل !

* على قبول الناجحين فى الثانوية العامة بالكليات العسكرية من القسم العلمى فقط !

* على الطلبة الهاربين من مدارسهم للذهاب الى المقاهى !

* على طلبة الأزهر الذين يلتحقون بالمدارس الأزهرية ولا يعرفون شيئا عن القرآن الكريم بسبب اختفاء « كتاب القرية » !

* على مدرس المرحلة الابتدائية غير التربوى الذى يضطهد التلاميذ ويضربهم لارغامهم على الاشتراك فى الدروس الخصوصية !

* على من يعطون المدرسين مرتبات لا تكفى الكفاف ، ويطلبون منهم عدم اعطاء دروس خصوصية !

* على مدارس التعليم الخاص التى تحولت الى عصابات لابتزاز أولياء أمور طلبتها !

* على كل الفاشلين الذين يختبئون خلف ستار الحكمة القائلة :

عليك أن تسعى وليس عليك ادراك النجاح !! منتهى السلبية التى لا تجدى فـــى مجتمعنا وفى عصـــرنا هذا !

* على كـــل مـــدرس يخصــــص الاسبـــوع الاول مــــــن الدراســــة للتوجـيــــه فـقــط !!

* على المذيعين الذين يخطئون فى نطق اللغة العربية !!

* على إعلانات الدروس الخصوصـــية بالجــرائد !!

* على المشـــرفين عـــلـــى التربــية العملية فـــى دور المعلمين والمعلمـــات وكلـــيات التربيـة ، الذيـــن يرفـضـــون كل تجديـــد وابتـكـــار فى حصص التـــدريـــس !

* على القاهرة التى تعج بالاضواء والازدحام ! وعلي مدارسها التي غدت متعطشة لندوة من الندوات الادبية !

* عجبى على المسئولين الذين دسوا طلابالمرحلة الثانوية «بنين وبنات» فى فصول مشتركة فى أقوى سن خطرة !!

* على اساتذة الجامعات الذين يصدرون كتبهم آخر العام ثم يمتحنون الطلاب فيها و يطالبونهم بالنتيجة !

* عــلى جامعـــــات الأزهــــر التـــى تجـــاهلـــت مــــا يســــمى بالدراســـــة فــــى مبـنى كليـــاتـهـــا !

* على مجلة « الرائد » - لسان حـــال المعلم - التى يفتقدها المعلم ، على الرغم من توافرهـــا عند باعة اللب !

* عـلـــى المـــدارس التـــى تعـــاقـــب تـــلاميـــذهــــا

المتأخرين بالوقوف فى الشوارع !

* على المدارس التى تتلكأ في استكمال مبانها أثناء الأجازة ثم تواصل الاستكمال اثناء الدراسة !!

* على المدرسين الذين ينادون بالغاء مجانية التعليم !

* على المكتبات المدرسية التى لا تضم الا الكتب القديمة !

* على المدارس التى بها عمال اكثر من المدرسين !

* على التدهور الثقافى الذى أصبح يلازم حاملى الشهادات العليا !

* على المسئولين الذين لم يتحركوا ازاء ما نشر عن « عرفة بيه » الذى يجبر تلاميذه على الدروس الخصوصية !

* على التعليم الذى ضم على مائدته طفيليات قذرة آخرها ذاك الذى اغتصب تلميذته !

* على اساتذة التربية والتعليم الذى يؤلفون كتبا خاصة غاية فى اليسر بينما يؤلفون كتبهم الوزارية فى غاية التعقيد !

* على عميد إحدى كليات الإسكندرية الذى جعل الطلبة يصرخون من صعوبة الامتحان فى مادته بعد ان قدم بعض الطلبة بالفرقة الثانية بلاغا ضده الى قسم باب شرقى لانه رفض دخولهم الامتحان بالبطاقة أو بالكارنيه وصمم على عدم دخولهم بدون أرقام الجلوس !

* على الآباء والامهات الذين يلتزمون بشراء مستلزمات المدارس .. لاولادهم بالرغم من ارتفاع اسعارها من منحة المدارس وقدرها

١٢ فى المائة من المرتب الذى لا يتجاوز المائة جنيـه !

* على الادارات التـعليمـــيـة التى تصدر الكثيــر مـــن القـــرارات دون تنفـــيــــذهـــا !

* علـــى الإدارات التعليمية الـــتـــى تقيـــم التدريبات من أجل الترقـــيـــة للوظيفة الأعلى ثـــم لا ترقـــي من دربوا مما يجعلهم يعيشـــون علـــى الامـــل و الخيــــال !

* عــلــي المعـلم فى اليابانى الذي يضعه المجتمع هناك في قمة السلم الاجتماعى ، بينـما فى مصر هو فى بئـــر السلم !

* علي المدرسين الذين حـــولـــوا أول أيام الدراسـة إلى ساحـة للمـزادات علـي الـدروس الخصوصية تحـت مظلة مجموعات التقـويـة التى تـرعـاهـا إدارات المـدارس بأسعار خياليـة !

* علي الذين يندهشـون من سـوء نتـائج الشـهـادات الإبتـدائيـة والإعدادية بالمحافظات مع أن هذا ابن شرعى للتعليم الأساسى « النقل الآلى » والمرتبـات الهـــزيلة للمـدرسين والإصـرار على تعليم المتخلفين عقليا وفكريا عنوة مدة ٩ سنوات !

* على اساتذة الجامعات الذين يتقاعسون عن اداء واجبهم النقدى تجاه الحركة الادبية ويتركون مهنتهم للادعيـــاء !

* على مـديرية التـعليم بالدقـهليـة التـــى لا تراعى العدالة فى توزيع معلمى اللـغة العربية فـفى « بلقـــاس » عجـز يصل الـى ٤٠ ٪ وفـى « شـربـيـن » زيادة قدرها ٩٠ ٪ !

* على الذين يذهبون الى الجامعات بدعوة لالقاء المحاضرات فيحولون العسل إلى طحينة والرؤية الى ضباب والمشاعر إلى قنابل . والمواجهة إلى دخان !

* على السيل المتدفق من خريجي الجامعات الذين يتسكعون الآن في « طرقات » الواقع المصرى التراجيدى الذى أصبح لاحول له ولا قوة وهو يرى ضياع هؤلاء في بحار « التطرف » ولعبة عسكر و .. أمراء !!

* على « برنامج تأهيل المرحلة الابتدائية » الحائر بين كلمتى برنامج أو جامعة ؟!

* على مديرى المدارس الذين حددوا المصروفات المدرسية بأرقام تفوق العشرين جنيها وذلك بتأشيرة الوزارة القائلة بأن كل مدرسة متروك لها تحديد الرسوم حسب الإنشاءات التى تتم بها !

* على قاهرة المعز التى يحمل درجة الدكتوراه من ابنائها حوالي ربع مليون ومع ذلك لا تستطيع ان تجيب على سؤال واحد هو : أين نحن الآن والى أين ؟ !

* على آداب طنطا التى تشترط عند التقدم للدراسات العليا تأدية الخدمة العسكرية برغم ان الكليات الأخرى تخلصت من ذلك البند الحجرى منذ فترة بعيدة لتسهل على الدارسين وتوفر بذلك عليهم عاماً كاملاً !

* على السبع لفـــات التى يلفـهـا خـريـــج الجـامـعـة وراء امضـاءات إخلاء الطرف ! تـــري لماذا لا تجمع كل الجهـات فى جهة واحدة حتـــى توفر على الخريـــج كل هذه المشقة ولا تترك له ذكرى ســـيئـــة فى يومه الآخير بالجامعـــة ؟

* على جـامـعة بيـروت البـاب الخلفـــى الأول لدخـول الجـامـعـات والصـــورة البشـــعة للتفرقـــة الاجتماعية والنـــصب الدولى والاســـتعمار التعلـــيمى فـــى مصـــر !

* عـلى المذيعـة « آمـــال العـمدة » مقدمة بـرنامـــج صحبة وأنـــا معهـم لعـــدم تفـريقـها بيـــن « هـــمزة القطع » و « ألف الوصـــل » فهما عنـدها ســـواء !

* علي الثانوية العامة التي لم تعد وحدها شبح كل أسرة مصرية بل صار ما قبلها وما بعدها هو الشبح الحقيقى !!

* على بعض أساتذة الجامعات الذين يفرضون تذاكر الحفلات التى تقيمها الأسره الجامعية الواقعة تحت اشرافهم على الطلاب !

* عـــلى الطالـــب الذى يفـقـــد النجـــاح بعـــد الجـهـد الـذى بـذلـــه طـــوال العـــام !!

* على الســـادة المعلمين الذيـــن لا يريدون أن يكونوا قـــدوة لأولادهم الطلبة وينسون أنهم يربون ويعلمـــون !

* على انتقـال التلاميـذ بالصف الخامـــس الابتدائى للصف الأول الإعدادى رغم العجـــز عن استـــيعاب !

* على الذين ينـــادون بقـــرع الطبـــول للتطـــوير التعـــليمى وهـــم لا يعرفـــون شـــيئا عن التعـــليـــم ، ولا المـــنـــاهج ، ولا الطـــلاب ، ولا حـــول ولا قـــوة إلا بالله !

* علـــي مجانية التعليم التي أصبحت أكـذوبة !

* على التـــطـــوير الدائـــم والمســـتمر فى المناهج الدارسية مع عدم تطوير وتدريب المعلم على المناهج الحديثه !

* عـــلـــى مـــدير ادارة رشيـــد التعليمية و مدير الشئـــون القـــانونيـة بهـا اللذين يصـران على أن مـراسل الصـحيفـه الذي يعمل بمـرتـب أو مكـافـاة يستحق العقاب من جهة عمله !

* على مـديـــريـــة التربيـــة والتعليم بالمنصـــورة الذي يصـر على انتداب الملاحظيـــن للثـانـــوية العـامـــة دون مراعـــاة أن أسماء الملاحظيـــن تتكـــرر سنـــويـــا !

* على بعض طلبـــة الجـامـعـة الذيـــن يشـغلـون أنفسـهم بـأشـــيـاء ليست مـــن اختصـاصـهـــم ناســين أنهـم جـاءوا الجامـــعة لهـــدف واحـــد هـــو .. التعـــلـيـــم !

* على بـــعض الإدارات التعليمية التـــى تفســـر القرارات تفـســيـــراً خـاطئـــاً يعـــمـــل على ضـيـــاع حـقـــوق مـــوظفـيـهـا ومـــع ذلك لاتعتـــرف بخطـــئها !

* علـــى الطـــالب الـــذى ينـــفق الكـــثير على أشـيـاء تافهة ويبخـــل بالقليـــل على شراء كتاب !

* على الطلبة الذين لا نراهـــم فى المساجد إلا أيام الامتحانات فقط وكأنهـــم ينطبق عليهـــم قول الشـــاعر :

صـــلي وصام لأمر كـــان يطلبه !

فلما انقضي الأمر لا صلي ولا صام !!

* على دكتـــور علـــم النفس الذى استضافته المذيعه فى بـــرنامج لشـــرح أســـباب انتشـــار الكلـــمات السوقيـــة ، ثم جـاء فـــي حديثـــه كلمـــة ســـوقيـــة !

* على بعض المدرسين الذين لا يقدرون المسئولية عندما تسند اليهم بعض الاعمال التى تتطلب النزاهة والسرية !

* على مجلس مدينـــة رشيد الـــذى يبنى دورا جديدا بمدرســـة رشـــيد الثـــانوية بنين رغـــم أن كـــل الجهات افادت بأن المدرســـة كلها غير صالحـــة !

* على من يحصـــل علـــى شهـــادات فى الـــرقص !

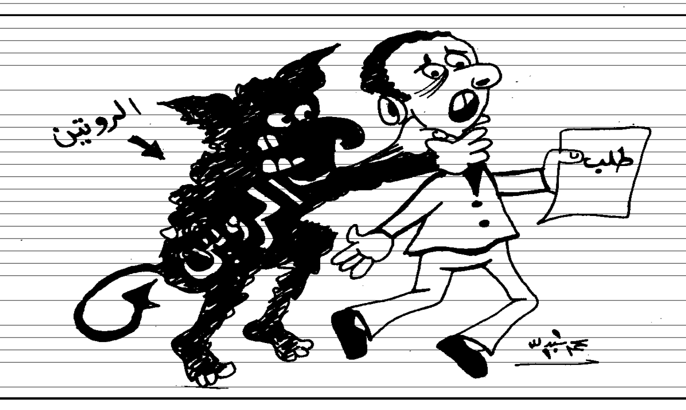
* على مـــن خســـروا دنيـــاهـــم وآخـــرتهـــم لمجـــرد أنـــهـــم رســـبـــوا فـــى الامتحـــان !

* علـــى مـــن يتعلـــم مـــن الفشـــل النجـــاح !

* على بعـــض الطلبـــة الذين يهـمـــلون دروسـهـــم ثـــم يحـــاولـــون الغـــش أمـــلاً فـــى النجـــاح !

* علـــى مـــن يتعلـــم العـــلـــم ولايعلـمـــه !

****



١٦ - الروتيـن

* على قرار اعفاء الغائبين العاملين بالخارج من دفع الضرائب !
اليست هذه الاموال كان مفروضاً أن تدخل خزينة الدولة لمساعدتها
في أزمتها ؟
* على من يتركون سعر الدولار يقفز حتى يصل الى جنيهن !!
كأنما الامور لا تهمهم !
* على من يطالبون المواطنين بدفع رسوم البلدية عن الأعوام
السابقة متى نكف عن البحث فى دفاترنا القديمة وتحمل
المواطنين اعباءا جديدة !
* على من يعتقدون أن الاحتفال بعيد الطفولة هو مجموعة من
الاناشيد والتمثيليات ويتركون مشاكل الطفل الأساسية !
* على الاطباء الذين ملأ الجشع نفوسهم فتركوا مرضاهم
يموتون سعيا وراء اكبر قدر من المال !
* على مصانع الكبريت المصرية التى مازالت تستعمل الخشب فى
صناعة الكبريت بدلا من البلاستيك !
* على تامينات القليوبية التى تجعل سكان بنها يدفعون ما عليهم
فى قليوب وسكان قليوب يذهبون الى بنها !!
* على الذين لايعرفون كيف يحلون مشكلة التاكسى فى مصر !
* على صناديق القمامة الموضوعة فى الشوارع وكأنها دبابات !
* على إدارة الكهرباء التى تضعنا أمام الأمر الواقع بما

ترسله من فواتير غير معلومة القيمة إلا فى وقتها !

* على من يحررون مخالفات لمن يلقى بالزبالة فى الشوارع ولا يستطيعون ان يوفروا مكانا ملائماً لتجميعها !

* على من اصدر قرارا برفع اسعار الفنادق السياحية وهو يعرف جيدا أن الفنادق قد وصلت نسبة الإخلاء بها الى ٩٠ فى المائة !

* علي تمسك الدولة بدعم السلع .. رغم تسربها لكل المحافظات بالسوق السوداء !!

* على عدم صدور قرار تعيين الصيادلة حتى الآن ، بالرغم من احتياج المستشفيات إليهم !

* على مصلحة الضرائب التى تترك الممولين يلجأون للمحاكم ولا تعمل على تحصيل ما يريدون سداده !! ثم بعد ذلك تلجأ هى للقضاء للحصول على حقها !

* على العبقرى الذى أمر بصرف كيلو عدس لكل أسرة مرة واحدة !

* على هيئة البريد التى تحدد تعويضا وفق مزاجها عند ضياع الرسائل المسجلة !!

* على هيئة التأمينات التى تصدر خطابا عليه عشرات التوقيعات لتطالب مواطناً بتسديد ١٠ مليمات فرق مستحق عليه فى تسديد

معاش !! ومطلوب تسديدها على استمارة معينة .. وعلى شيك بعشرة مليمات !! ورقته غير متوفرة أصلا !!

* علي الذين يعتدون على حرمة الأموات فى نجع الشيخ سالم مركز مغاغة حينما قرر رئيس المركز بناء مدرسة على أرض المقابر ! هل ضاقت بكم الأرض ياساده ؟

* علي محافظ السويس الذى لم يبحث حتى الآن مشكلة عشرة آلاف عامل بحار من العاملين على السفن العربية والأجنبية ، والذين يعانون من عدم التأمين عليهم ، رغم تسديدهم لكافة اشتراكات نقابة النقل البحرى بالسويس ! من غيرك يعمل علي حمايتهم وحماية أسرهم فى حالة العجز ياسيادة المحافظ ؟!

* علي محافظ السويس الذى يترك أسرة « من حالات الاخلاء الادارى » تعيش على رصيف الشارع أربع سنوات كاملة .. بحجة أنها تعد حالة « إزالة » .. وليست إخلاء إدارياً !

* علي الحكومة التى تجمع تبرعات من صغار العاملين لسداد ديون الدولة بينما ينفق التليفزيون مئات الالوف لنقل مباريات كأس العالم !

* على الحكومة التى تشكو من فيضان العمالة الزائدة فى الوقت الذى تعاقب فيه كل من يخرج على المعاش المبكر بعدم زيادة معاشه مليما واحدا فى أية مناسبة وتحت أية ظروف !

* على الذين يطالبون بالغاء الدعم ! أين التكافل والسلام الاجتماعي ؟ .

* على هيئة مترو حلوان التى قرر للسائق بدلاً نقدياً عباره عن قرش ونصف لكل كيلو بينما كمسارى القطار يحصل على ٤٠٠ ج شهرياً عمولة عن التذاكر !

* على هيئة مترو حلوان التى اقامت ٢٣ كوبريا تكلفت ما يزيد عن مليوني جنيه ولا يستخدم معظمها !

* على هيئة مترو حلوان التى تريد ان تحدد سن تقاعد السائق عند ٦٥ سنة رغم علمها بخطورة عمل السائق وعدم ملاءمة تلك السن لقيادة آلة سريعة كالمترو أهى استهانة بأرواح الركاب ؟ !

* على هيئة مترو حلوان التى خصصت سيارة نقل مكشوفة لنقل الموتى !

* على القوانين التى أصبحت تصدر مثل الماء الدافق من الحنفيات لا نستطيع حصرها أو عدها أو تنفيذها !!

* على مجلس مدينة المنصورة الذى لا يفكر فى إنشاء مظلة بمدينة الفردوس لحماية ركاب الاتوبيس !

* على إعلانات التوعية الصحية والقومية ، ى ما زالت محلك سر !!٨٩التـ

* على البرنامج التليفزيونى مصرنا الجميلة !! الذى قدم

مسابقات سياحية ، ولا نعلم مصير نتائج هذه المسابقات أو الفائزين بالرحلات !

* على مجلس محلى سوهاج الذى مازال يطالب بضرورة عودة الشوارع سته أمتار بدلا من ثمانية دون أن يستجيب له أحد !

* على جبل المقطم الذى تمت تغطيته « بآلاف » من التصريحات التى تستهدف تشجيره لمنع العواصف الترابية التى تهب على العاصمة .. ومع ذلك فمازال المقطم يحتفظ بشكله وملامحه الترابيه .. والعاصمة ايضا !

* على العطلات الرسمية فى مصر والتى تصل الى ٧٤ يوما فى العام قابلة للزيادة وبرغم ذلك ندعو الى زيادة الانتاج !

* على مدير مصلحة الجمارك الذى يأمر المسافرين الى الخارج والقادمين الى مصر للسياحة بعدم حمل أكثر من عشرين جنيها فقط وهو مبلغ ينفقه طفل ذاهب الى الملاهى أو حديقة الحيوان !

* على الذين يحلون كل المشاكل امام المسئولين عند زياراتهم الميدانية لمدن الجمهورية بينما تكون المشاكل قائمة ، وتكون هذه الحلول مزيفة !

* على كل مسئول يصدر بيانات تتناقض وروح الواقع مما يجعل المواطن يسخط على الاوضاع ويتهم المسئولين الكبار بالكذب والخداع !

* على شركة كهرباء القاهرة التى أصبحت تقوم بتحصيل مبالغ

من المستهلكين تصل الى ٥٠ جنيها مرة واحدة مما يزيد دخل المستهلك وميزانيته !

* على من يعملون على تحطيم كل الأعمال الناجحة ويحاولون إثبات وجودهم بالقرارات التى يعرفون أنها لن تنفذ !

* على من اصدر قرارا برصف شوارع القاهرة بنسبة ١٠٪ كل عام علما بأن مساحة الرصف تبلغ أربعمائه الف متر ! أى ينتهى الرصف بعد اربعين عاما !

* على من يقفون فى كل موقع عمل متفرجين ولا يعرفون كيف يتخذون قرارا ولا ينصرفون ولكنهم يفتحون أعينهم عجبا !

* على القوانين التى نعدها ونصدرها وبعد ذلك نكتشف أننا اخطانا فيها ونعيد إصدارها من جديد !

* على المجالس التى تنعقد وتنفض فى مناقشات كثيرة عن مشاكلنا الداخلية دون أن نلمس شيئا بعد ذلك وبعد كل المناقشات !

* على صغار المسئولين الذين يتمسكون بالروتين العقيم فيعطلون مصالح المواطنين اما بقصد الحصول على رشوة وإما لممارسة هواية تعذيب الناس !

* على رجال المرور المتحذلقين الذين يشوهون صورة زملائهم المخلصين لعملهم بتصرفاتهم الصبيانية فتجدهم يستوقفون السيارات ويسحبون رخصها لوجود خدش بسيط فى الرفرف أو

شرخ غير واضح في الفانوس فلا يلفتون نظر قائد السيارة المسكين ويتركونه يبحث عن رخصته التي قد يجدها اولا وقد لا يستدل عليها لافتقادهم لها ويكتبون في الإيصال « أمن ومتانة » !

* على تعطيل مطحن جرجا بحجة هدمه وبنائه وللآن لم يهدم والمسئولون بشركة مطاحن مصر العليا في واد ومدير مطحن جرجا وعماله في واد آخر ويتقاضون مرتبات بدون عمل !

* علي المسئولين بسوهاج الذين عطلوا تنفيذ مشروع الصرف الصحي بمدينة جرجا وجارٍ تحويله لمدينة اخرى بمحافظة سوهاج !

* على الحكومة التي تمنح العاملين بالدولة ١٥٪ زيادة أول يوليو ١٩٨٨ بينما تحرمهم من حوافز حوالي ٥٪ وبأثر رجعي من مارس ١٩٨٨ كما حدث بالتعليم برشيد بحيرة !

* على اتوبيس « ٤٢٢ » التحرير – المطار الجديد الذي أوشك على الانقراض ولم يتبق سوى ٣ أتوبيسات فقط تعمل بصفة غير منتظمة واعطال متكررة مع ازدياد معاناة العاملين والركاب !

* على الذين اودعوا اموالهم في شركات توظيف الاموال ثم اخذوا بعد ذلك في ندب حظهم !! أما كان أجدى لهم أن يفكروا في تأمين رزقهم بطريقة أخري ويقتنعوا بأن « الرزق بيد الله » أو أن « القناعة كنز لا يفنى » !

* علي الخبر الموثوق به الذي يقول إنه لم يدفع مليم واحد من مبلغ

الـ ٤٣ مليـون دولار من قـبل الأنظمـة العـربيـة فى الوقت الذى لاتتأخر فيه المليارات الامريكية لاسرائيل لحظة !

* على ادارة الطريق الصـحـراوى التى تحـصل رسـومـا من السيارات ولا توفر لهم الخدمات على الطريق !

* على مصلحة التأمينات التى مازالت تصرعلى تقديم شهادة تثبت أن مـن يأخذ المعاش مازال حيـاً !

* على مصلحـة الضـرائب التى تأخذ فـوائد ١٦٪ علـى المبـالـغ المطـلـوب سـدادهـا !

* على المـرور المصـرى الذى يوقـف الطريق ويعطـل المـرور مـن أجـل الاطلاع علـى رخصـة السيـارة بـدون سبـب !

* على الروتين الحكومى الذى أصبح مرضا متوطنا فى اجهزتنا الادارية كـالبلهـارسيـا !

* على الروتين الذى يعرقل كل عوامل التنمية والبناء !

* على المسـئولين فى معـدية القنطرة لاصرارهـم المستمر علـى عـدم عبـور سيـارات النقـل !

* على محـافظ الإسـمـاعلية الذى لم يأمر المسئولين بسرعة اقامة موقف السـيارات وسوق الجملة الجديـدة !

* على إدارة مـرور شـمـال سينـاء التى تمنـع سـير سـيـارات النقل فى شـارع الفـاتح و٢٣ يوليـو وتجـب

السيارات على سلـــوك الطـــريق الدائـــرى !

* على بعض مقدمات برنامج ما يطلبه المستمعون اللائى يقدمن البرنامج بطريقة روتينية دون تطوير أو تشويق منذ عشرات السنين

* على هيئة النقل العام التى خصصت اتوبيسات تابعة لها بدون رقم من باب الشعرية إلى مدينة السلام خدمة خاصة !

* على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التى لا تصرف التموين المقرر كاملاً على البطاقة بحجـة تعطـل الإجـراءات المخزنيـة !

* على المدير الذى لا يفلح فى إدارة منصبه بحكمة واتزان !

* على كـــل مـوظف وضع لخدمـة الـــنـاس ولكنــه يعمل على تعـقيـــد الامـــر لهـــم أو اســـتغلالهـــم !

* على اللافـــتـه التي داخـــل وسـائـــل المواصـــلات التي تقول ممنـــوع التدخـــين ولا حيـاة لمـــن تنـــادى !

* على لافته على محطة سكـة حـديـد المنصورة تحذر المواطنـين مـن عبور المحطـة ورغـم ذلك فالعبـور لا ينقطـع !

* على اعلانات سجائر مكتوب فى اطرافها التدخين ضار بالصحة !

* علـى الـروتـيـــن الـــذى أصـبـــح الـســبب الرئيســـى فـــى الأمـــــراض النفســيـــة !





١٧- الجشع وإهدار الحقوق

* على الفنانين المصريين الذين لا يحاولون الارتقاء بفنهم ، بعد أن أصبح كل همهم هو جمع أكبر قدر من المال !
* على مصلحة التليفونات التي لا تهمها مصلحة المشترك الذي يتعطل تليفونه بالشهور وتنسى أن التليفون خدمة مهمة مدفوعة الأجر !
* على الذين تتاح لهم فرصة الحياة الكريمة الشريفة ويأبون الاالعبث والارتداد للضياع !
* على المسئول الاذاعي الكبير الذي يتقاضى رشوة من جهاز تنظيم الاسرة عبارة عن رحلة حج سنوية هو واسرته !
* على مصلحة الضرائب التي تسعى لجلب اموالها من فقراء المموليين وتترك من يقيمون الحفلات والسهرات التي تتكلف الآلاف من الجنيهات !
* على شركات الادوية التي تملأ الانابيب بالهواء بدلا من الدواء !
* على الاطباء الذين يتعاملون مع المرضى من منطلق تجار ليربحوا الآلاف يوميا !
* على من يقومون بجمع الاموال من تلاميذ المدارس بحجة تسديد ديون مصر ! يجب ان يكون التبرع اختيارياً .. وليس إجبارياً ياسادة !
* على من يسرقون أموال الشعب تحت بند البدلات والحوافز ليقضوا الصيف في أجمل المصايف !
* على الطبيب الذي يحصل على مبلغ ١٢٠٠

جنيه لإجراء عملية لطفل صغير !
* على موزعي أنابيب البوتاجاز ، الذين يعطون الانابيب لتجار السوق السوداء ، ويتركون الاهالي يصرخون من طول الانتظار !
* على الجمعيات الاستهلاكية بالمحافظات ، التي توزع بضائعها على تجار السوق السوداء ولا تسلمها للأهالي !
* على من يجبرن محدودي الدخل على التبرع لسداد ديون مصر
* على تزويغ بعض المواطنين من دفع قيمة تذكرة القطار أو الأتوبيس ويعتبرون ذلك شطارة منهم بالرغم من احتياج الدولة لكل قرش !
* على القطط السمان التي تتهرب من دفع الضرائب بينما يدفعها محدودي الدخل !
* على بعض المصريين السابحين في محيطات من ملايين الجنيهات ولم يساهم واحد منهم في سداد ديون مصر !
* على من لا يهتمون ولا يكلفون انفسهم متابعة أرزاقهم وينسون ان العمل عبادة قبل ان يكون مصدرا للرزق !
* على موظف في اجازة ولا تحفظ حصته في الجمعية الفئوية لحين عودته !
* على رؤساء وحدات القطاع العام التي تحقق خسائر ، وفي نفس الوقت يديرون وحدات استثمارية تحقق أرباحاً خيالية !
* على بعض القادرين من أصحاب الاملاك والارصدة البنكية الذين يتحايلون على قوانين الدولة ويزاحمون الغلابة

فــى الحصـــول على مــعـــاش الســـادات !

* على سيارات التاكسى فى الجيزة التى تحمل شهادة معايرة العداد ورغم ذلك يحصل السائقون الاجر على هواهم

* على من يبيعون الســـلعة الراكـــدة على أنها جديدة وينسون أن نهـــايـــة الركـــود فشـــل ذريـــع !

* على شركات الاســـتثمار التى تنتج (الشوربة) أو اللبان ، وكأن الشـــوربة أو اللبـــان هـــما السلعتان اللـــتان يعانى الســوق المحلــى مـــن نقـــص فيهـــمــا !

* على الذين يشكون من انحطاط مـــســتـــوى الافـــلام وتفـــاهــه موضوعاتها ، وكذلك تدهـــور مستوى الاغنية ، وظهور مطربين ليسوا بمطـــربين ! وكأن الذين يشـــكون لا يدركون حقيقة اقتصادية معروفـــة وهى أن الإنسان الرأسمالى لا ينتج إلا لمن يمتلك القوة الشـــرائية ، وما دام الذيـــن يملكون المال من ذوى الثقافة الســـطحية فــان مـــســتــوى الافـــلام والاغـــانى ســـوف يظل كما هو غارق فى التفاهة والرداءة .

* على كــل مـــن يتســابق مـن أجـل المـــال ونسي قــولـه تعالى :

« ورزقكـــم فـــى الســمـــاء وماتـــوعــدون » !

* على أســاليب الشحاذين الذين يتسمـــون بالـوقـــاحــة والتطفـل !! صـــورة قـــذرة جـداً ويجـب أن يـــوضـــع لهـــا حـــد .

* على مليونـــيرات مصر الذيـــن يمزقـــون علـــى المـــلأ ثوبـــها ! اناشـــدكـــم بتغطيـــة ديـــونهـــا !

* على الأطباء الذين يستغلون مرضاهم بأسعارهم المخيفة !
* على مرشح تقدم للترشيح للحصول على استقالة من الشرطة أو أجازة من العمل ٤٥ يوماً مدفوعة الاجر !
* على ارتفاع ثمن مجلة الثقافة التى تصدرها الثقافة الجماهيرية
* على التجار الجشعين الذين استغلوا شهر رمضان لرفع اسعار منتجاتهم !
* على من حول منزله الى مخزن للسلع خوفا من ارتفاع الاسعار فرفعها بفعلته !
* على مدير بنك مصر بجرجا ، الذى يجمع بين مسكنين فى مدينة واحدة .. احدهما خاص ، والثانى سكن ادارى !
* على عامل المراحيض العمومية الذى يفرض رسما لا يقل عن عشرة قروش لكل مواطن يريد قضاء حاجته .. ويصر على تحصيلها قبل استخدام المرحاض !!
* على محترفى رفع الاسعار .. الذين لا يلبثون أن يقوموا بزيادات ضمنية فى كل شىء .. لمجرد شم « رائحة » زيادة أو منحة لمرتب الموظف المسكين .. ضحية كل رفع .. وزيادة !
* على سهرات التليفزيون فى أيام العيد ، ناهيك عن شهر رمضان !! والتى تنبئ عن وجود "مؤامرة" مع أصحاب شركات الفيديو .. لترويج شرائطها ولاسبب آخر !!
* على الاوصياء الذين يعوقون تقدم الصبى ويكتمون انفاسه

ليخلـو لهم الجو ويتمتعواهم بحقه فى الحياة !

* على الحرفيين الذين لا يفرقون فى معاملاتهم بين طبقات الشعب الكادحة و الموسرين من الناس وكل همهم الكسب و الربح السريع . ولو توسل بعض الناس اليهم بالرحمة !

* على الفنانين الذين يتهربون من الضرائب فى بلادهم بالعمل فى بلاد أخرى، ونسوا أن وطنهم هو سبب شهرتهم وان عليهم ان يدفعوا له قسطا ضئيلا من فضله الكبير جدا عليهم !

* على الجزارين الذين رفعوا الاسعار فالتهمت منحة العشرين فى المائة التى تقرر صرفها لحسابهم هم وباقى التجار !

* على اصحاب المخابز الاهلية التى تتسلم يوميا كميات من الدقيق الفاخر لإنتاج الخبز الفينو .. ولكنهم ، وبأسلوب ملتوى ينامون بالنهار وينتجون بالليل !

* على السرقات التى اصبحت عينى عينك ! ايها النصابون ألم تجدوا إلا جسدا بشريا ضعيفا حتى تسرقوا منه جهازا ليس من حقكم ؟ جهاز وهبه الله لطفل .. هل وصلت بكم الدناءة إلى هذا الحد !

* على المادة التى أصبحت لغة التعامل فى كل المجالات والرشوة التى تداولت جهارا بين الناس دون ردع أو خوف من الله !

* على اللافتات التى تملأ جدران الشوارع والميادين ! وعلى الاعلانات التليفزيونية التى تدعوا الى مبدأ خطير وهو خذ الفلوس واجر تحت سمع وبصر المسئولين إلا يكفيهم ما أخذه المليونيرات

الهاربون وتركوا مصر غارقة فى الديون !
* على من يعلمون معك ويكون همهم الحصول على الاموال قبل تقديم اعمالهم وفقا لمبدأ « خد الفلوس وأجرى » !
* على من يسرقون الاسماء ويتاجرون بها ويحصلون على أموال لا يستحقونها !
* على الاطباء الذين يطلبون من المرضى مبالغ طائلة بهدف زيادة ثرواتهم وفى نفس الوقت يخربون بيوت المرضى وبيوت أسرهم فهل هذه هى الانسانية « يا بتوع الانسانية » !
* على الاطباء الذين يحددون للمرضى المحتاجين الى علاج سريع موعدا بعد ثلاثة أشهر والمستعجل منهم يدفع الأجر مضاعفا ! فيا أيها السادة ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء .
* على رؤساء الاحياء وإداراتهم الهندسية الذين يسمحون لاصحاب الجراجات بتحويلها الى بوتيكات ومكاتب للشركات السياحية وكان الله فى عون أصحاب السيارات الذين تتعرض سياراتهم للسرقة وللمخالفات الفورية !
* على الأسعار التى يرفعها التجار يوما بعد يوم دون حسيب أو رقيب بدءاً من رغيف العيش ووصولا الى الطماطم و اللحوم وكافة السلع الغذائية المدعمة وغير المدعمة ثم يخرج علينا المسئولون بتصريحات رخيصة لا ثمن لها تقول : لا مساس بالأسعار . وكأنما الناس فى واد وهم فى واد آخر !
* على الدعم الذى لا يصل الى مستحقيه وتبلعه الحيتان المنتشرة

فى جميع المواقع وأعضاء هيئة المنتفعين الذين اصبحوا ينافسون الدلالات فى الخطف ولكن بدون الوقوف فى الطوابير !

* على الجزارين الذين أوصلوا سعر اللحوم إلى خمسة عشر جنيها وكأنهم لا يعرفون أن الشعب المصرى فقير ولا يجد من يأخذ بيده !

* على الملحنين الذين يسرقون ألحان غيرهم والكتاب الذين يسطون بكل جراءة على أعمال كبار الملحنين والمؤلفين فاذا ما واجهتهم قالوا انه مجرد اقتباس فهل عجزت عقولهم عن التفكير فيما هو جديد ؟!

* على المدرسين الذين سعوا الى رسوب عدد كبير من الطلبة فى امتحانات النقل . للاسترزاق منهم فى الدروس الخصوصية !

* على السوق الخفى لشهادات الخبرة التى تباع علنا امام السفارات وقد تحولت إلى جهاز ضخم تديره فئه « الفراشين » أين أنتم يا « بتوع المباحث » ؟!

* على اعلانات التليفزيون التى لا تخلو من الجوائز الذهبية لمن يشترى السلع المعلن عنها !

* على رجال التموين الذين يدخلون أى مكان استهلاكى ويأخذون ما يريدون !

* على رئيس مركز مدينة شربين الذى احتل حرم النيل أمام منزله بمشروعات كاسدة مما حرم الاهالى من الاستمتاع بالنيل وضاع مشتل البلد !

* على وسائل الإعلام التى تتجاهل أخبار كبار العلماء والمفكرين .. بينما تفرد صفحاتها لأخبار نجوم الفن والرياضة !
* على الشقيق الذى لا يصون عرض شقيقه في زوجته !
* على السلع المدعمة التى كنا نسمع عنها والتى كانت توزع عن طريق الجمعيات الاستهلاكية !
* على كل مواطن يطالب بحقه كاملا ولا يقوم بواجبه بنفس الروح والإيجابية !
* على كل حلاق يزيد سعره دون سبب مقنع غير الجشع !
* على كل بائع لا يعرف الامانة .. فيعرض بسعر ويحصل على سعر أكبر منه !
* على زمن أصبح زمن فضه المعداوى !
* على أزمة الإسكان والأسعار الجنونية للوحدات السكنية !
* على بعض المستأجرين للعقارات القديمة بايجارات رمزية لا قيمة لها الآن ويطالبون الملاك البسطاء بإصلاح مجرد صنبور !
* على سائق التاكسى الذى لا يكتفى بحقه بل يطالب بالزيادة إلى الضعف بلا تقدير لظروف الناس !
* على بائعى الجرائد الذين يبيعون الجرائد باكثر من سعرها اذا شعروا بقلة اعدادها !
* على الوظفين والموظفات الذين يتركون مكاتبهم لمجرد التجول فى الأسواق !
* على شرطى المرور الذى يتقاضى رشاوى من

سائقى سيارات نقل الركاب !

* على شركات الصلصة التى لا تشترى الطماطم وهى رخيصة وتنتظر حتى يرتفع سعرها فيرتفع معها سعر الصلصة !

* على الابن الذى يضرب أمه من أجل المال وامرأة لعوب !

* على الزيادة الجديدة فى ثمن الرغيف الافرنجى وكأنه أصبح من نصيب الأغنياء ونسى أنه خبز الفقراء !

* على المغالاة فى المهور فى ظل ظروف الشباب الطاحنه !

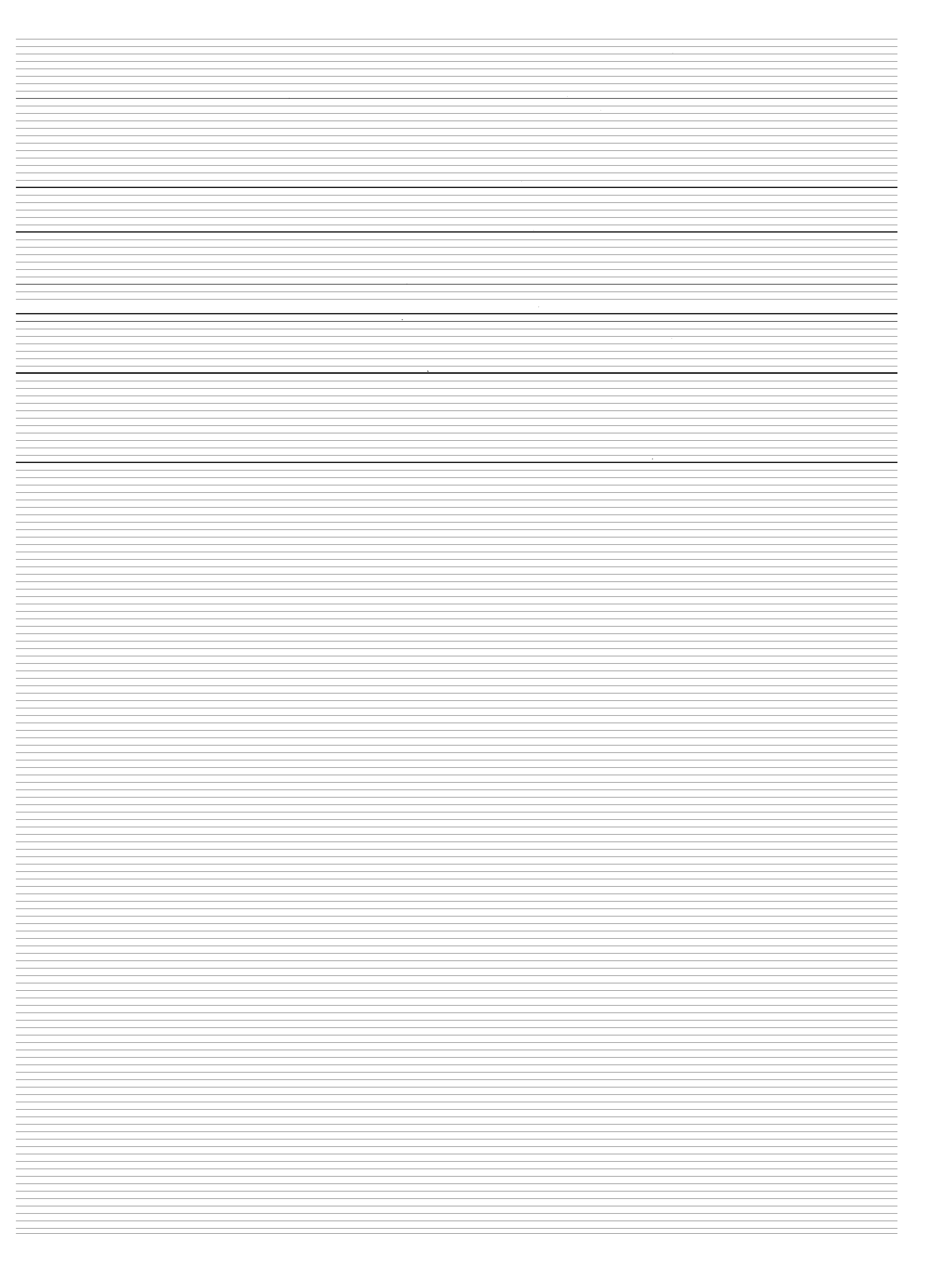
* على الذين يتخذون من التسول مهنة وهم قادرون على العمل الشريف !

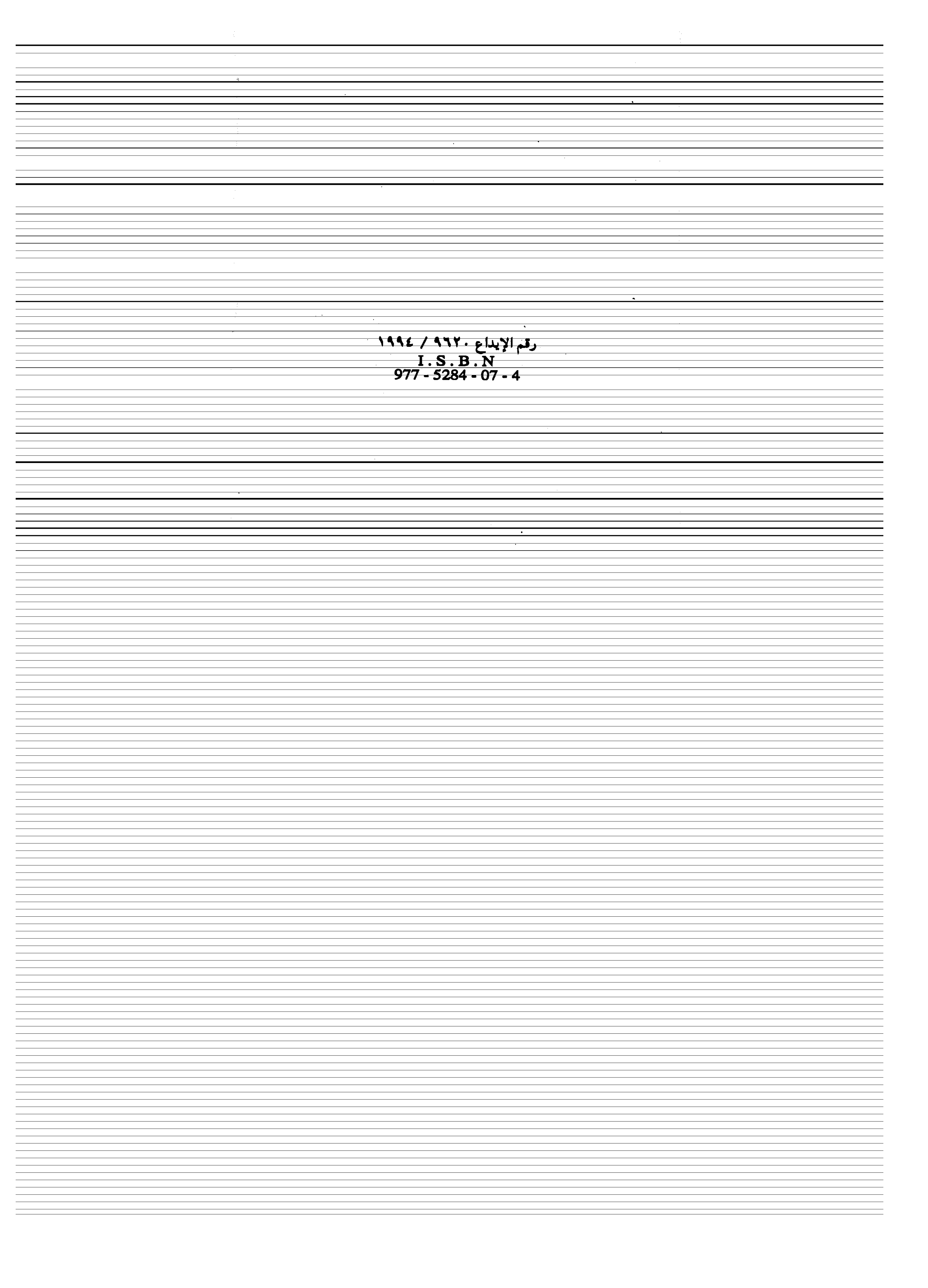
* على أصحاب المناصب الذين يتمادون فى ظلمهم فيقعون فريسة الاغتيال !

****

الفهرس

هذه التعجبات تم نشرها بجريد الحياة من العدد « ١١٥ » سنه ١٩٨٥
حـــتـــى العــــدد « ٤٧٣ » سنه ١٩٩٢





رقم الإيداع ٩٦٢٠ / ١٩٩٤
I.S.B.N
977 - 5284 - 07 - 4